



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم : العلوم التجارية

الموضوع

أثر إستخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية عملية
التدقيق الداخلي
دراسة ميدانية بالخبزينة العمومية
- بسكرة -
(2019_2018)

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية
تخصص : محاسبة

الأستاذة المشرفة:

إعداد الطالبة:

قحموش سمية <

فلوسة جومانة <

رقم التسجيل:	2019
تاريخ الإيداع

السنة الجامعية: 2018-2019

قسم العلوم التجارية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

نحمد الله سبحانه و تعالى حمدا لجلالة وجهه و عظيم سلطانه على نعمته و توفيقه لي على اتمام هذه المذكرة

و اعترافا بالفضل و تقديرا للجميل اتوجه بجزيل الشكر و الامتنان الى استاذتي و مشرفتي صاحبة الصدر الرحب و الخلق الكريم الاستاذة قמוש سمية

التي لم تبخل عليا بملاحظاتها القيمة و توجيهاتها السديدة

كما اقدم اسمي عبارات التقدير و الاحترام لأعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا مناقشة هذه المذكرة

كما اقدم ايضا جزيل الشكر و الامتنان الى الدكتور شنشونة على مجهوداته القيمة في

مساعدتي لإتمام الدراسة و لا ننسا الاستاذة الكريمة أحلام خان

وفي الاخير لا يفوتني ان اشكر كل موظفون مؤسسة الخزينة العمومية -بسكرة-

الإهداء

بدايتا أهدائي مجوه لعائلتين لا أكثر أولهم، أمي، أبي لا أكفيكم شكرا ولا إهداء. لكن بإمكانني إهداءكم محبة يا ذوي منبع المحبة و الشفافية و الأمل في الحياة ،عائلي الصغيرة و آخر عنقود في العائلة وسكرتي رزان أحبكم و أهديكم شكر و جزيل الشكر يكون للوالدين سليم و جيهان اطال الله في عمريكما و ارزقكما الصحة و الهناء الثانية لا ينطبق عليكم مصطلح الأصدقاء أنتم عائلة أخرى ، عائلة أعتز بها و كلي إمتنان اني تعرفت عليها شاركتموني جميع تفاصيل حياتي من أشكر و من أمتنن لقيمة المحبة المتبادلة و ما و ما ...

أحبكم جميعكم وأشكركم جميعكم ،يصعب عليا جمع أسماءكم في ورقة واحدة لكن القلب يسع كل هذا و يحمل ما لا تستطيع الجبال من حمله من مشاعر صافية و صدق و وفاء لاصحاب هاته الاسامي التي أستبدلها باسم أختي و أخي

رجاء ، اميرة، فؤاد، فاتن ،ليديا ،رونق ،ريمه ،ندى،يوسف ،لحسن،اماني ،هاجر،امير،رضا،سرور وغير ذلك المذكورين لهم بصمة كبيرة قلبي .

و في الاخير مشوار خمس سنوات انتهى و أنا منتصرة بجهدني و دموعي و اصراري على مواجهة الصعوبات لأن لذة النجاح لا عطى في طبق من ذهب لهذا في الختام أهدي هذه المذكرة لي و لكل من في قلبه ذرة محبة لي . شكراا بالخط العريض جُو

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في فاعلية التدقيق الداخلي، ولتحقيق هذا الهدف تم مراجعة الدراسات السابقة والأطر النظرية المتعلقة بالموضوع، وصياغة بعض الفرضيات لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

واعتمدنا على المنهج الوصفي ثم التحليلي حيث تم تصميم وتوزيع استبانة علمية محكمة على مجتمع الدراسة والمتمثل في موظفو المؤسسة الاقتصادية الخزينة العمومية بولاية بسكرة والبالغ عددها 50 استبانة حيث تم استردادها كلها وتم استخدام برنامج SPSS الإحصائي لتحليل البيانات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر في استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية التدقيق الداخلي، كما يعد استخدامه من الوسائل الأساسية التي تساعد على رفع مستوى كفاءة وفاعلية التدقيق الداخلي، وتساعد المدقق في تنفيذ برامج التدقيق وتحقيق الأداء بطريقة أفضل.

الكلمات المفتاحية: نظام معلومات محاسبية محوسبة، تدقيق داخلي، برمجيات محاسبية، تشغيل الكتروني.

Abstract

The purpose of this study was to investigate the impact of using the computerized accounting information system on the effectiveness of internal auditing. To achieve this goal, the previous studies and the theoretical frameworks related to the subject have been reviewed and some hypotheses formulated to achieve the objectives of the study and answer their questions.

We relied on the descriptive and analytical methodology, where a scientific questionnaire was designed and distributed to the study community, which consisted of the staff of the Economic Corporation of the Public Treasury in the State of Biskra, which were all 50 recovered, and the SPSS statistical program was used to analyze the data.

The results of the study showed that there is a significant on the use of the computerized accounting information system on the effectiveness of internal auditing, and its use is one of the basic means that helps to raise the efficiency and effectiveness of internal auditing, and helps the auditor to perform audit programs and performance better.

Keywords : Accounting Information System, Internal Audit, Accounting Software, Electronic Operation.

:

قائمة الاختصارات

مقدمة

الفصل الأول

الاطار النظري لنظام المعلومات
المحاسبية المحوسبة و التدقيق
الداخلي

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية بالمؤسسة
الاقتصادية الخزينة العمومية
بسكرة

الختامة

الملاحق

قائمة الأشكال و الجداول

قائمة المراجع

قائمة المحتويات

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	نموذج الدراسة	
02	الهيكل التنظيمي للمؤسسة الاقتصادية الخزينة العمومية لولاية بسكرة	51
03	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	58
04	توزيع عينة الدراسة حسب السن	59
05	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	60
06	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص	61
07	توزيع عينة الدراسة حسب المنصب الذي تشغله	62

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الفرق بين و اوجه الاختلاف لنظم المعلومات المحاسبية و نظام الحاسب	16
02	الفرق بين التدقيق حول الحاسوب والتدقيق من خلال الحاسوب	39
03	معامل ألفا كرونباخ للاستمارة	57
04	معامل الثبات والصدق لكل متغير من متغيرات الدراسة	57
05	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	58
06	توزيع عينة الدراسة حسب السن	59
07	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	60
08	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص	61
09	توزيع عينة الدراسة حسب المنصب الذي تشغله	62
10	مقياس تحديد الاتجاه للوسط الحسابي	63
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث عن عبارات محور نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة.	63
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث عن عبارات التدقيق الداخلي	68
13	مصفوفة الارتباط بين نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة و التدقيق الداخلي	69
14	نموذج أثر النظام المحوسب على تدقيق الداخلي	71
15	تحليل نتائج الانحدار البسيط لأثر النظام المحوسب على تدقيق الداخلي	71
16	نموذج أثر كفاءة الموظفين على تدقيق الداخلي	72
17	تحليل نتائج الانحدار البسيط لأثر كفاءة الموظفين على تدقيق الداخلي	72
18	نموذج أثر قاعدة البيانات على التدقيق الداخلي	73
19	تحليل نتائج الانحدار البسيط لأثر قاعدة البيانات على التدقيق الداخلي	73
20	نموذج أثر خصائص المعلومات على التدقيق الداخلي	74
21	تحليل نتائج الانحدار البسيط لأثر خصائص المعلومات على التدقيق الداخلي	74
22	نموذج أثر البرامج على التدقيق الداخلي	75
23	تحليل نتائج الانحدار البسيط لأثر البرامج على التدقيق الداخلي	75
24	نموذج أثر المخاطر على التدقيق الداخلي	76
25	تحليل نتائج الانحدار البسيط لأثر المخاطر على التدقيق الداخلي	76
26	نموذج أثر نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على التدقيق الداخلي	77
27	تحليل نتائج الانحدار البسيط لأثر نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على التدقيق الداخلي	77

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

نحمد الله سبحانه و تعالى حمدا لجلالة وجهه و عظيم سلطانه على نعمته و توفيقه لي على اتمام هذه المذكرة

و اعترافا بالفضل و تقديرا للجميل اتوجه بجزيل الشكر و الامتنان الى استاذتي و مشرفتي صاحبة الصدر الرحب و الخلق الكريم الاستاذة قמוש سمية

التي لم تبخل عليا بملاحظاتها القيمة و توجيهاتها السديدة

كما اقدم اسمي عبارات التقدير و الاحترام لأعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا مناقشة هذه المذكرة

كما اقدم ايضا جزيل الشكر و الامتنان الى الدكتور شنشونة على مجهوداته القيمة في

مساعدتي لإتمام الدراسة و لا ننسا الاستاذة الكريمة أحلام خان

و في الاخير لا يفوتني ان اشكر كل موظفون مؤسسة الخزينة العمومية -بسكرة-

الإهداء

بدايتا أهدائي مجوه لعائلتين لا أكثر أولهم، أمي، أبي لا أكفيكم شكرا ولا إهداء. لكن بإمكانني إهداءكم محبة يا ذوي منبع المحبة و الشفافية و الأمل في الحياة ،عائلي الصغيرة و آخر عنقود في العائلة وسكرتي رزان أحبكم و أهديكم شكر و جزيل الشكر يكون للوالدين سليم و جيهان اطال الله في عمريكما و ارزقكما الصحة و الهناء الثانية لا ينطبق عليكم مصطلح الأصدقاء أنتم عائلة أخرى ، عائلة أعتز بها و كلي إمتنان اني تعرفت عليها شاركتموني جميع تفاصيل حياتي من أشكر و من أمتنن لقيمة المحبة المتبادلة و ما و ما ...

أحبكم جميعكم وأشكركم جميعكم ،يصعب عليا جمع أسماءكم في ورقة واحدة لكن القلب يسع كل هذا و يحمل مالا تستطيع الجبال من حمله من مشاعر صافية و صدق و وفاء لاصحاب هاته الاسامي التي أستبدلها باسم أختي و أخي

رجاء ، اميرة، فؤاد، فاتن ،ليديا ،رونق ،ريمه ،ندى،يوسف ،لحسن،اماني ،هاجر،امير،رضا،سرور وغير ذلك المذكورين لهم بصمة كبيرة قلبي .

و في الاخير مشوار خمس سنوات انتهى و أنا منتصرة بجهدني و دموعي و اصراري على مواجهة الصعوبات لأن لذة النجاح لا عطى في طبق من ذهب لهذا في الختام أهدي هذه المذكرة لي و لكل من في قلبه ذرة محبة لي . شكراا بالخط العريض جُو

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في فاعلية التدقيق الداخلي، ولتحقيق هذا الهدف تم مراجعة الدراسات السابقة والأطر النظرية المتعلقة بالموضوع، وصياغة بعض الفرضيات لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

واعتمدنا على المنهج الوصفي ثم التحليلي حيث تم تصميم وتوزيع استبانة علمية محكمة على مجتمع الدراسة والمتمثل في موظفو المؤسسة الاقتصادية الخزينة العمومية بولاية بسكرة والبالغ عددها 50 استبانة حيث تم استردادها كلها وتم استخدام برنامج SPSS الإحصائي لتحليل البيانات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر في استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية التدقيق الداخلي، كما يعد استخدامه من الوسائل الأساسية التي تساعد على رفع مستوى كفاءة وفاعلية التدقيق الداخلي، وتساعد المدقق في تنفيذ برامج التدقيق وتحقيق الأداء بطريقة أفضل.

الكلمات المفتاحية : نظام معلومات محاسبية محوسبة، تدقيق داخلي، برمجيات محاسبية، تشغيل الكتروني.

Abstract

The purpose of this study was to investigate the impact of using the computerized accounting information system on the effectiveness of internal auditing. To achieve this goal, the previous studies and the theoretical frameworks related to the subject have been reviewed and some hypotheses formulated to achieve the objectives of the study and answer their questions.

We relied on the descriptive and analytical methodology, where a scientific questionnaire was designed and distributed to the study community, which consisted of the staff of the Economic Corporation of the Public Treasury in the State of Biskra, which were all 50 recovered, and the SPSS statistical program was used to analyze the data.

The results of the study showed that there is a significant on the use of the computerized accounting information system on the effectiveness of internal auditing, and its use is one of the basic means that helps to raise the efficiency and effectiveness of internal auditing, and helps the auditor to perform audit programs and performance better.

Keywords : Accounting Information System, Internal Audit, Accounting Software, Electronic Operation.

:

قائمة الاختصارات

مقدمة

الفصل الأول

الاطار النظري لنظام المعلومات
المحاسبية المحوسبة و التدقيق
الداخلي

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية بالمؤسسة
الاقتصادية الخزينة العمومية
بسكرة

الخاتمة

الملاحق

قائمة الأشكال و الجداول

قائمة المراجع

قائمة المحتويات

قائمة الاختصارات

الإختصار	تفسير الإختصار باللغة الاجنبية (الفرنسية أو الانجليزية)	تفسير الإختصار باللغة العربية
AI	The Institute of Internal Auditors	المعهد الامريكي للمدققين الداخليين
I.F.A.C	International Federation of Accountants	الفيدرالية الدولية للمحاسبين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

نحمد الله سبحانه و تعالى حمدا لجلالة وجهه و عظيم سلطانه على نعمته و توفيقه لي على اتمام هذه المذكرة

و اعترافا بالفضل و تقديرا للجميل اتوجه بجزيل الشكر و الامتنان الى استاذتي و مشرفتي صاحبة الصدر الرحب و الخلق الكريم الاستاذة قמוש سمية

التي لم تبخل عليا بملاحظاتها القيمة و توجيهاتها السديدة

كما اقدم اسمي عبارات التقدير و الاحترام لأعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا مناقشة هذه المذكرة

كما اقدم ايضا جزيل الشكر و الامتنان الى الدكتور شنشونة على مجهوداته القيمة في

مساعدتي لإتمام الدراسة و لا ننسا الاستاذة الكريمة أحلام خان

وفي الاخير لا يفوتني ان اشكر كل موظفون مؤسسة الخزينة العمومية -بسكرة-

الإهداء

بدايتا أهدائي مجوه لعائلتين لا أكثر أولهم، أمي، أبي لا أكفيكم شكرا ولا إهداء. لكن بإمكانني إهداءكم محبة يا ذوي منبع المحبة و الشفافية و الأمل في الحياة ،عائلي الصغيرة و آخر عنقود في العائلة وسكرتي رزان أحبكم و أهديكم شكر و جزيل الشكر يكون للوالدين سليم و جيهان اطال الله في عمريكما و ارزقكما الصحة و الهناء الثانية لا ينطبق عليكم مصطلح الأصدقاء أنتم عائلة أخرى ، عائلة أعتز بها و كلي إمتنان اني تعرفت عليها شاركتموني جميع تفاصيل حياتي من أشكر و من أمتنن لقيمة المحبة المتبادلة و ما و ما ...

أحبكم جميعكم وأشكركم جميعكم ،يصعب عليا جمع أسماءكم في ورقة واحدة لكن القلب يسع كل هذا و يحمل ما لا تستطيع الجبال من حملة من مشاعر صافية و صدق و وفاء لاصحاب هاته الاسامي التي أستبدلها باسم أختي و أخي

رجاء ، اميرة، فؤاد ،فاتن ،ليديا ،رونق ،ريمه ،ندى،يوسف ،لحسن،اماني ،هاجر،امير،رضا،سرور وغير ذلك المذكورين لهم بصمة كبيرة قلبي .

و في الاخير مشوار خمس سنوات انتهى و أنا منتصرة بجهدني و دموعي و اصراري على مواجهة الصعوبات لأن لذة النجاح لا عطى في طبق من ذهب لهذا في الختام أهدي هذه المذكرة لي و لكل من في قلبه ذرة محبة لي . شكراا بالخط العريض جُو

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في فاعلية التدقيق الداخلي، ولتحقيق هذا الهدف تم مراجعة الدراسات السابقة والأطر النظرية المتعلقة بالموضوع، وصياغة بعض الفرضيات لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

واعتمدنا على المنهج الوصفي ثم التحليلي حيث تم تصميم وتوزيع استبانة علمية محكمة على مجتمع الدراسة والمتمثل في موظفو المؤسسة الاقتصادية الخزينة العمومية بولاية بسكرة والبالغ عددها 50 استبانة حيث تم استردادها كلها وتم استخدام برنامج SPSS الإحصائي لتحليل البيانات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر في استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية التدقيق الداخلي، كما يعد استخدامه من الوسائل الأساسية التي تساعد على رفع مستوى كفاءة وفاعلية التدقيق الداخلي، وتساعد المدقق في تنفيذ برامج التدقيق وتحقيق الأداء بطريقة أفضل.

الكلمات المفتاحية : نظام معلومات محاسبية محوسبة، تدقيق داخلي، برمجيات محاسبية، تشغيل الكتروني.

Abstract

The purpose of this study was to investigate the impact of using the computerized accounting information system on the effectiveness of internal auditing. To achieve this goal, the previous studies and the theoretical frameworks related to the subject have been reviewed and some hypotheses formulated to achieve the objectives of the study and answer their questions.

We relied on the descriptive and analytical methodology, where a scientific questionnaire was designed and distributed to the study community, which consisted of the staff of the Economic Corporation of the Public Treasury in the State of Biskra, which were all 50 recovered, and the SPSS statistical program was used to analyze the data.

The results of the study showed that there is a significant on the use of the computerized accounting information system on the effectiveness of internal auditing, and its use is one of the basic means that helps to raise the efficiency and effectiveness of internal auditing, and helps the auditor to perform audit programs and performance better.

Keywords : Accounting Information System, Internal Audit, Accounting Software, Electronic Operation.

:

قائمة الاختصارات

مقدمة

الفصل الأول

الاطار النظري لنظام المعلومات
المحاسبية المحوسبة و التدقيق
الداخلي

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية بالمؤسسة
الاقتصادية الخزينة العمومية
بسكرة

الخاتمة

الملاحق

قائمة الأشكال و الجداول

قائمة المراجع

قائمة المحتويات

الصفحة	الفهرس
	البسمة
	الإهداء
	الشكر و التقدير
	الملخص
	قائمة الاختصارات
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
أخ	مقدمة
الفصل الاول : الاطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية المحوسبة و التدقيق الداخلي	
2	تمهيد
3	المبحث الاول : نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة
3	المطلب الاول : ماهية نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة
3	اولا : نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة بين الماضي و الحاضر
4	ثانيا : مفهوم و خصائص نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة
6	ثالثا : اهمية و اهداف نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة
9	رابعا : وظائف و آلية عمل نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة
13	المطلب الثاني : نظام المعلومات المحاسبية في ظل الحاسب الالكتروني
14	اولا : نظام الحاسب الالكتروني
14	ثانيا : اهمية و علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالحاسب الالكتروني
16	ثالثا : اثر استخدام الحاسب الالكتروني على مقومات نظام المعلومات المحاسبية
17	رابعا : البرمجيات الحاسوبية لنظام المعلومات المحاسبية
18	المبحث الثاني : التدقيق الداخلي
19	المطلب الاول : ماهية التدقيق الداخلي
19	اولا : مفهوم وخصائص التدقيق الداخلي
20	ثانيا : اهمية و اهداف التدقيق الداخلي
23	ثالثا : مهام و انواع التدقيق الداخلي
25	رابعا : معايير التدقيق الداخلي
27	المطلب الثاني : جودة عملية التدقيق الداخلي

27	اولا : مفهوم جودة تقارير التدقيق الداخلي
27	ثانيا :العوامل المؤثرة في جودة عملية التدقيق الداخلي
28	ثالثا : معايير جودة تقارير التدقيق الداخلي
30	رابعا : كيفية تحسين جودة تقارير التدقيق الداخلي
31	المبحث الثالث : تأثير استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في تفعيل عملية التدقيق الداخلي
31	المطلب الاول : خطوات تقييم التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة
31	اولا : أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على أهداف التدقيق الداخلي
32	ثاني : أهمية استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في كل مرحلة من مراحل التدقيق الداخلي
34	ثالثا : التشغيل الالكتروني للبيانات كعامل مؤثر على آلية التدقيق الداخلي
35	رابعا : استخدام برامج و خطوات نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في تفعيل اساليب التدقيق الداخلي
40	المطلب الثاني : مدى تأثير أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة في زيادة كفاءة المدقق الداخلي
40	اولا : المهارات والكفاءات الواجب توافرها في المدقق الداخلي عند استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة
41	ثانيا : برامج التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة
44	ثالثا : آلية عمل التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة
45	رابعا : عوامل و متطلبات نجاح نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة لفاعلية التدقيق الداخلي
47	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : دراسة ميدانية بالخبزينة العمومية _بسكرة_	
49	تمهيد
50	المبحث الاول : تقديم عام بالخبزينة العمومية لولاية بسكرة
50	المطلب الاول : التعريف بالخبزينة العمومية لولاية بسكرة
50	اولا : تعريف خبزينة لولاية بسكرة
50	ثانيا : أهداف الخبزينة العمومية لولاية بسكرة
51	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي بالخبزينة العمومية لولاية بسكرة
51	اولا : الهيكل التنظيمي بالخبزينة العمومية لولاية بسكرة
52	ثانيا : تحليل مصالح الخبزينة لولاية بسكرة

55	المبحث الثاني : دراسة استنبائية و اختبار الفرضيات و تحليل النتائج
55	المطلب الاول : الاطار المنهجي لعينة الدراسة
55	اولا : مجتمع عينة الدراسة
55	ثانيا: أدوات جمع البيانات
56	ثالثا : أدوات التحليل الاحصائية المستخدمة والتحقق من ثبات أداة الدراسة
57	المطلب الثاني : عرض و تحليل نتائج الدراسة و اختبار الفرضيات
57	اولا : دراسة و وصف خصائص عينة الدراسة
63	ثانيا: عرض و تحليل نتائج الدراسة
69	ثالثا: اختبار و تفسير فرضيات الدراسة
79	خلاصة الفصل
81	الخاتمة
85	قائمة المراجع
91	قائمة الملاحق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

نحمد الله سبحانه و تعالى حمدا لجلالة وجهه و عظيم سلطانه على نعمته و توفيقه لي على اتمام هذه المذكرة

و اعترافا بالفضل و تقديرا للجميل اتوجه بجزيل الشكر و الامتنان الى استاذتي و مشرفتي صاحبة الصدر الرحب و الخلق الكريم الاستاذة قמוש سمية

التي لم تبخل عليا بملاحظاتها القيمة و توجيهاتها السديدة

كما اقدم اسمي عبارات التقدير و الاحترام لأعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا مناقشة هذه المذكرة

كما اقدم ايضا جزيل الشكر و الامتنان الى الدكتور شنشونة على مجهوداته القيمة في

مساعدتي لإتمام الدراسة و لا ننسا الاستاذة الكريمة أحلام خان

و في الاخير لا يفوتني ان اشكر كل موظفون مؤسسة الخزينة العمومية -بسكرة-

الإهداء

بدايتا أهدائي مجوه لعائلتين لا أكثر أولهم، أمي، أبي لا أكفيكم شكرا ولا إهداء. لكن بإمكانني إهداءكم محبة يا ذوي منبع المحبة و الشفافية و الأمل في الحياة ،عائلي الصغيرة و آخر عنقود في العائلة وسكرتي رزان أحبكم و أهديكم شكر و جزيل الشكر يكون للوالدين سليم و جيهان اطال الله في عمريكما و ارزقكما الصحة و الهناء الثانية لا ينطبق عليكم مصطلح الأصدقاء أنتم عائلة أخرى ، عائلة أعتز بها و كلي إمتنان اني تعرفت عليها شاركتموني جميع تفاصيل حياتي من أشكر و من أمتنن لقيمة المحبة المتبادلة و ما و ما ...

أحبكم جميعكم وأشكركم جميعكم ،يصعب عليا جمع أسماءكم في ورقة واحدة لكن القلب يسع كل هذا و يحمل ما لا تستطيع الجبال من حمله من مشاعر صافية و صدق و وفاء لاصحاب هاته الاسامي التي أستبدلها باسم أختي و أخي

رجاء ، اميرة، فؤاد، فاتن ،ليديا ،رونق ،ريمه ،ندى،يوسف ،لحسن،اماني ،هاجر،امير،رضا،سرور وغير ذلك المذكورين لهم بصمة كبيرة قلبي .

و في الاخير مشوار خمس سنوات انتهى و أنا منتصرة بجهدتي و دموعي و اصراري على مواجهة الصعوبات لأن لذة النجاح لا عطى في طبق من ذهب لهذا في الختام أهدي هذه المذكرة لي و لكل من في قلبه ذرة محبة لي . شكراا بالخط العريض جُو

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في فاعلية التدقيق الداخلي، ولتحقيق هذا الهدف تم مراجعة الدراسات السابقة والأطر النظرية المتعلقة بالموضوع، وصياغة بعض الفرضيات لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

واعتمدنا على المنهج الوصفي ثم التحليلي حيث تم تصميم وتوزيع استبانة علمية محكمة على مجتمع الدراسة والمتمثل في موظفو المؤسسة الاقتصادية الخزينة العمومية بولاية بسكرة والبالغ عددها 50 استبانة حيث تم استردادها كلها وتم استخدام برنامج SPSS الإحصائي لتحليل البيانات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر في استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية التدقيق الداخلي، كما يعد استخدامه من الوسائل الأساسية التي تساعد على رفع مستوى كفاءة وفاعلية التدقيق الداخلي، وتساعد المدقق في تنفيذ برامج التدقيق وتحقيق الأداء بطريقة أفضل.

الكلمات المفتاحية: نظام معلومات محاسبية محوسبة، تدقيق داخلي، برمجيات محاسبية، تشغيل الكتروني.

Abstract

The purpose of this study was to investigate the impact of using the computerized accounting information system on the effectiveness of internal auditing. To achieve this goal, the previous studies and the theoretical frameworks related to the subject have been reviewed and some hypotheses formulated to achieve the objectives of the study and answer their questions.

We relied on the descriptive and analytical methodology, where a scientific questionnaire was designed and distributed to the study community, which consisted of the staff of the Economic Corporation of the Public Treasury in the State of Biskra, which were all 50 recovered, and the SPSS statistical program was used to analyze the data.

The results of the study showed that there is a significant on the use of the computerized accounting information system on the effectiveness of internal auditing, and its use is one of the basic means that helps to raise the efficiency and effectiveness of internal auditing, and helps the auditor to perform audit programs and performance better.

Keywords : Accounting Information System, Internal Audit, Accounting Software, Electronic Operation.

:

قائمة الاختصارات

مقدمة

الفصل الأول

الاطار النظري لنظام المعلومات
المحاسبية المحوسبة و التدقيق
الداخلي

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية بالمؤسسة
الاقتصادية الخزينة العمومية
بسكرة

الختامة

الملاحق

قائمة الأشكال و الجداول

قائمة المراجع

قائمة المحتويات

يشهد العالم في ظل العولمة تطورا عميقا وسريعا على المستوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي التكنولوجي ونتيجة لعمق هذا التطور وسرعته في مجال تكنولوجيا المعلومات، دخل العالم عصر مجتمع المعلومات، وفي الوقت الراهن و في ظل التنافس الدولي الحاد أصبحت المعلومات و المعلوماتية المادة الأولية لأي نشاط إنساني، فوجد معظم دول العالم المتقدمة تتسابق فيما بينها لوضع استراتيجياتها وخطط لتطوير تكنولوجيا المعلومات.

وهذا ما صاحبه ظهور و انتشار الحواسب الآلية التي أصبحت بمثابة ضرورة حتمية تحتاجها جميع المؤسسات، لميزتها القوية في معالجة و تخزين كم هائل من المعلومات، بطريقة منظمة، سريعة، ودقيقة بالإضافة إلى تطور أجهزة الاتصال والأقمار الصناعية فأصبح في مقدرة الانسان مهما بعد عن مصدر المعلومات الوصول إليها و إعادة تشكيلها ليستثمرها في أبحاثه حتى تتحقق الاستفادة المثلى من تقنيات الحاسوب

ومع ظهور مدخل النظم، فقد أصبح يستخدم مصطلح " نظام المعلومات "، كأسلوب معاصر من الأساليب الإدارية الحديثة، التي تساعد في ترشيد العملية الإدارية، لمواجهة التحديات في عصر يتسم بالتغيير المستمر الذي تسيره المعلومة باعتبارها موردا أساسيا ، لذلك أضحي لمفهوم نظم المعلومات دورا جوهريا و حيويا في الفكر الإداري و المعلوماتي المعاصر.

فكما أن الحاسوب ونظم المعلومات يلعبان دورا كبيرا فقد تأثر علم المحاسبة بذلك وظهر ما يعرف بنظام المعلومات المحاسبية المحوسبة الذي اعتمد من اجل تسهيل القيام بالأعمال والممارسات المطلوبة وفي تنفيذ الأنشطة المحاسبية المختلفة بكفاءة وفاعلية للحصول على المعلومات المحاسبية و من منطلق هذا الثنائي لنظام المعلومات المحاسبي و الحاسوب أصبح من الضرورة مواكبة مهنة التدقيق لهذه التكنولوجيا و ما أحدثته من تغييرات .

أولاً: اشكالية الدراسة: بناء على ما سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية لدراستنا هذه كالآتي :

ما أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية عملية التدقيق الداخلي ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل أسئلة فرعية :

- هل النظام المحوسب على فاعلية عملية التدقيق الداخلي ؟
- هل كفاءة الموظفون على فاعلية عملية التدقيق الداخلي ؟
- هل قاعدة البيانات على فاعلية عملية التدقيق الداخلي ؟
- هل خصائص المعلومات على فاعلية عملية التدقيق الداخلي ؟
- هل البرامج على فاعلية عملية التدقيق الداخلي؟
- هل المخاطر على فاعلية عملية التدقيق الداخلي ؟

ثانياً: فرضيات الدراسة

- يؤثر النظام المحوسب على فاعلية عملية التدقيق الداخلي
- يؤثر كفاءة الموظفون على فاعلية عملية التدقيق الداخلي
- يؤثر أثر قاعدة البيانات على فاعلية عملية التدقيق الداخلي
- يؤثر أثر خصائص المعلومات على فاعلية عملية التدقيق الداخلي
- يؤثر البرامج على فاعلية عملية التدقيق الداخلي
- يؤثر أثر المخاطر على فاعلية عملية التدقيق الداخلي

ثالثاً : أهمية الدراسة

- تتمثل أهمية البحث في إبراز تأثير نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في تفعيل عملية التدقيق الداخلي لترشيد اتخاذ أدق القرارات وضمان الكفاءة والاستمرارية للمؤسسة، ودعم أداء المدقق الداخلي وتحسينه.
- توضيح مدى فاعلية النظام المعلوماتي المحوسب في الحصول على أدلة كفاية وملائمة لعملية التدقيق الداخلي .

رابعاً: أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة الى :

- محاولة الالمام بمختلف الجوانب النظرية والتنظيمية والعملية لنظام المعلومات المحاسبية المحوسبة .
- توضيح آليات زيادة فاعلية التدقيق الداخلي في ظل استخدام نظام فعال كنظام المعلومات المحاسبي المحوسب.
- محاولة تشخيص واقع نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في عملية التدقيق الداخلي وأهمية ودور إستخدامه لتحقيق أهداف التدقيق بصفة عامة .

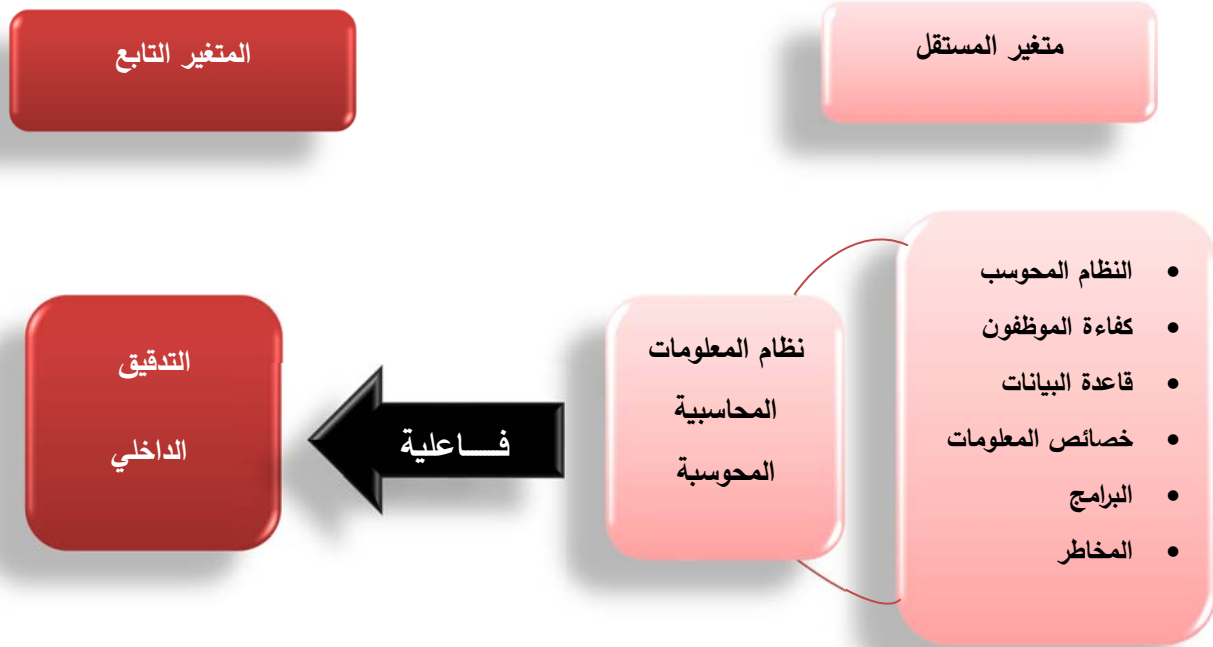
خامساً: دوافع اختيار الدراسة: تعود أسباب إختيار هذه الدراسة الى الإعتبارات الآتية:

- محاولة التعمق في دراسة آليات لكل من نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة و كذا في تفعيل وتيرة عمليات التدقيق الداخلي.
- تنمية القدرات المعرفية في المجالات المختلفة التي يستعان فيها بالتدقيق الداخلي كأداة فعالة .

سادساً: المنهج المستخدم في الدراسة

تستدعي طبيعة موضوع الدراسة استخدام مناهج متعددة تقي بأغراض الموضوع الذي يدخل ضمن الدراسات الاقتصادية لهذا يكون المنهج وصفي لبعض الأجزاء المرتبطة بالمدخل العلمي لنظام المعلومات المحاسبية المحوسبة، والتدقيق الداخلي ويتم الاستعانة بالمنهج التحليلي في الجوانب المتعلقة بالربط المباشر بين نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة، وتدقيق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية من خلال دراسة العلاقة السببية القائمة بينهما كما تم الاستعانة استبانة التي تم اعدادها لهذا الغرض باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS. للكشف من خلاله للأبعاد الميدانية لنظام المعلومات المحاسبية المحوسبة وأهمية استخدامه فاعلية عملية التدقيق الداخلي .

الشكل رقم (01) : نموذج الدراسة



ثامناً : دراسات سابقة

1. دراسة إيهاب ديب مصطفى رضوان، بعنوان: "أثر التدقيق الداخلي على إدارة المخاطر في ضوء معايير التدقيق الداخلية" رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية - غزة_ 2012
هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى تأثير التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية في البنوك التجارية بقطاع غزة وفقاً لمعايير التدقيق الداخلي، ومن أهم نتائج الدراسة وجود دلالة إيجابية بين تطبيق المعايير من قبل أجهزة التدقيق الداخلي وبين إدارة المخاطر المصرفية. ومن أهم التوصيات ضرورة اهتمام الجهات الإدارية في المصارف بنشاط التدقيق الداخلي مما يساعد على تطوير هذه الوظيفة وتوفير الإمكانيات اللازمة لتدعيم مكانتها داخل المصرف وكذلك ضرورة تنظيم دورات تدريبية للمدققين الداخليين في أساليب إدارة المخاطر المصرفية وكيفية مواجهتها وتقييمها.

2. دراسة عزوز ميلود، دور المراجعة الداخلية في تقييم أداء نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة 20 أوت - بسكرة- تدور إشكالية هذه الدراسة في : كيف تساهم المراجعة الداخلية في تحسين الرقابة الداخلية وبتالي تحقيق نجاعة المؤسسة الاقتصادية ؟

حيث هدف إلى : محاولة إظهار وإبراز دور المراجعة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية باعتبارها أداة فعالة، كما تحاول إبراز مهام المراجعة الداخلية ومدى إسهامها في خلق التوازن داخل المؤسسة الاقتصادية.

وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على إشكالية الموضوع، وكذا المنهج التاريخي التحليلي لدراسة تطور التاريخي للمراجعة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

إن الرقابة الداخلية هي مجموعة من الإجراءات والتعليمات والقوانين الموضوعة من طرف الإدارة لضمان التحكم في وظائف المؤسسة بغية الوصول إلى تسيير ناجح، كما أن نشاط المراجعة الداخلية يعمل على اختبار مدى الالتزام بالسياسة واللوائح والقوانين الموضوعة وكافة الإجراءات والعمليات للتحقق من كفايتها ومدى انتظامها، كذلك تعمل المراجعة الداخلية على منع وتقليل حدوث الأخطاء وهذا ما يزد الحاجة لها، بينما تعتبر المراجعة الداخلية أداة إدارية تابعة للإدارة العامة للمؤسسة بحيث تعمل على تطوير وتحسين أنظمة الرقابة الداخلية.

3. دراسة آلان عجيب مصطفى هلدني وثائر ابري "دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني"، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة و مالية ، الجامعة الإسلامية_ بغزة_ 2010

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الرقابة الداخلية وأساليبها لبيان مدى مساهمتها في تحقيق السلامة المصرفية في ظل نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني، عن طريق دراسة المعلومات المحاسبية في ظل النظام الإلكتروني وربطها بالرقابة الداخلية المعمول بها للتعرف على نقاط الضعف وتقييمها للحد من الأخطاء والغش والتلاعب ومن خلال دورها في بقاء النظام كفو وفّ عال، ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة تمثلت فيما يلي:

- أهمية دور الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكتروني، الوقتية من زيادة مخاطر التلاعب والوقوع بالخطأ، كما يساعد تبني استخدام الكومبيوتر في هذه النظم تطوير أساليب إدارة ورفع مستوى صحة إنتاجية هذه النظم.

- يؤدي تجاهل أساليب الرقابة في معالجة البيانات إلكترونيا إلى ظهور مشاكل كثيرة من ضمنها سرقة

مصادر البيانات المخزونة في الحاسوب والخسارة في كشف عن المعلومات السرية.

- كلما تطورت التكنولوجيا وزاد استخدام أنظمتها والإعتماد عليها زادت المخاطر التي يمكن التعرض لها، وبالتالي يجب فهم المخاطر ووضع الضوابط اللازمة لمهاجمتها وتطبيق الضوابط والأساليب الرقابي

دراسة محمد المعتر المجتبى، بعنوان " تخطيط وتنفيذ المراجعة الخارجية في ظل النظم المحاسبية الإلكترونية، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية _ بغزة _ 2015

تأتي أهمية هذه الدراسة إلى وضع خطط مستقبلية لتفعيل مفهوم التدقيق في ظل بيئة الحاسب الإلكتروني والانتقال إلى أساليب التدقيق الحديث، والتعرف على الواقع والتحديات التي تواجه المهنة في ظل استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية، وبالتالي فإن عملية الانتقال من التدقيق التقليدي إلى التدقيق الآلي سوف يؤدي بالطبع إلى نتائج إيجابية لمهنة التدقيق، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- دقة تنفيذ عملية التدقيق يعتمد على دقة تحديد نطاق استخدام الحاسب الإلكتروني في معالجة التطبيقات المحاسبية المرتبطة بالقوائم المالية.

- لضمان سلامة التشغيل الإلكتروني للبيانات يجب التأكد من الإجراءات الرقابية على البرامج والملفات.

- يؤدي التحديد الدقيق لإجراءات وطرق التدقيق في ظل استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية إلى الإكتشاف الفوري للأخطاء .

• ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة لوحظ أن معظمها ركزت على ابراز أهمية نظام المعلومات المحاسبية و التدقيق الداخلي و الرقابة الداخلية و تبيان التأثير السلبي أو الايجابي للتطور التكنولوجي و كذا توضيح الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي كأداة فعالة لنظام المعلومات المحاسبي من خلال اجراءات محكمة لنظام الرقابة الداخلية المطبق بالمؤسسة . بينما تمثلت هذه الدراسة في محاولة ابراز كيفية تفعيل التدقيق من خلال نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة من جهة و من جهة أخرى آليات تطوير نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة و ملائمتها مع وظيفة التدقيق .



تاسعا: هيكل البحث:

للإمام بمختلف تطلعات البحث تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين وتم التطرق من خلال:

الفصل الأول والمعنون "الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية المحوسبة و التدقيق الداخلي

الذي سيتم التطرق من خلاله إلى ماهية نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة و نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في ظل الحاسب الالكتروني و هذا في المبحث الاول المقسم الى مطلبين ، و ماهية التدقيق الداخلي و جودة تقارير التدقيق الداخلي و الاخير بالنسبة للمبحث الثاني أيضا المقسم الى مطلبين ، أما المبحث الثالث فهو العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية عملية التدقيق الداخلي .

الفصل الثاني والمعنون " أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية عملية التدقيق

الداخلي في المؤسسة الاقتصادية الخزينة العمومية لولاية بسكرة

سيتم التطرق من خلاله التعرف في المبحث الأول الى الواقع الميداني للدراسة و هذا في التقديم للمؤسسة الاقتصادية الخزينة العمومية لولاية بسكرة و هذا بتقسيمه الى مطلبين أما المبحثين الثاني و الثالث الدخول في الدراسة و واقع الدراسة عن طريق الاستبيان و بتوضيح ذلك في عرض نتائج و تحليل الدراسة و اختبار فرضياتها .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

نحمد الله سبحانه و تعالى حمدا لجلالة وجهه و عظيم سلطانه على نعمته و توفيقه لي على اتمام هذه المذكرة

و اعترافا بالفضل و تقديرا للجميل اتوجه بجزيل الشكر و الامتنان الى استاذتي و مشرفتي صاحبة الصدر الرحب و الخلق الكريم الاستاذة قמוש سمية

التي لم تبخل عليا بملاحظاتها القيمة و توجيهاتها السديدة

كما اقدم اسمي عبارات التقدير و الاحترام لأعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا مناقشة هذه المذكرة

كما اقدم ايضا جزيل الشكر و الامتنان الى الدكتور شنشونة على مجهوداته القيمة في

مساعدتي لإتمام الدراسة و لا ننسا الاستاذة الكريمة أحلام خان

و في الاخير لا يفوتني ان اشكر كل موظفون مؤسسة الخزينة العمومية -بسكرة-

الإهداء

بدايتا أهدائي مجوه لعائلتين لا أكثر أولهم، أمي، أبي لا أكفيكم شكرا ولا إهداء. لكن بإمكانني إهداءكم محبة يا ذوي منبع المحبة و الشفافية و الأمل في الحياة ،عائلي الصغيرة و آخر عنقود في العائلة وسكرتي رزان أحبكم و أهديكم شكر و جزيل الشكر يكون للوالدين سليم و جيهان اطال الله في عمريكما و ارزقكما الصحة و الهناء الثانية لا ينطبق عليكم مصطلح الأصدقاء أنتم عائلة أخرى ، عائلة أعتز بها و كلي إمتنان اني تعرفت عليها شاركتموني جميع تفاصيل حياتي من أشكر و من أمتنن لقيمة المحبة المتبادلة و ما و ما ...

أحبكم جميعكم وأشكركم جميعكم ،يصعب عليا جمع أسماءكم في ورقة واحدة لكن القلب يسع كل هذا و يحمل ما لا تستطيع الجبال من حمله من مشاعر صافية و صدق و وفاء لاصحاب هاته الاسامي التي أستبدلها باسم أختي و أخي

رجاء، اميرة، فؤاد، فاتن، ليديا، رونق، ريمة، ندى، يوسف، لحسن،اماني ،هاجر،امير،رضا،سرور وغير ذلك المذكورين لهم بصمة كبيرة قلبي .

و في الاخير مشوار خمس سنوات انتهى و أنا منتصرة بجهدني و دموعي و اصراري على مواجهة الصعوبات لأن لذة النجاح لا عطى في طبق من ذهب لهذا في الختام أهدي هذه المذكرة لي و لكل من في قلبه ذرة محبة لي . شكراا بالخط العريض جُو

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في فاعلية التدقيق الداخلي، ولتحقيق هذا الهدف تم مراجعة الدراسات السابقة والأطر النظرية المتعلقة بالموضوع، وصياغة بعض الفرضيات لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

واعتمدنا على المنهج الوصفي ثم التحليلي حيث تم تصميم وتوزيع استبانة علمية محكمة على مجتمع الدراسة والمتمثل في موظفو المؤسسة الاقتصادية الخزينة العمومية بولاية بسكرة والبالغ عددها 50 استبانة حيث تم استردادها كلها وتم استخدام برنامج SPSS الإحصائي لتحليل البيانات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر في استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية التدقيق الداخلي، كما يعد استخدامه من الوسائل الأساسية التي تساعد على رفع مستوى كفاءة وفاعلية التدقيق الداخلي، وتساعد المدقق في تنفيذ برامج التدقيق وتحقيق الأداء بطريقة أفضل.

الكلمات المفتاحية : نظام معلومات محاسبية محوسبة، تدقيق داخلي، برمجيات محاسبية، تشغيل الكتروني.

Abstract

The purpose of this study was to investigate the impact of using the computerized accounting information system on the effectiveness of internal auditing. To achieve this goal, the previous studies and the theoretical frameworks related to the subject have been reviewed and some hypotheses formulated to achieve the objectives of the study and answer their questions.

We relied on the descriptive and analytical methodology, where a scientific questionnaire was designed and distributed to the study community, which consisted of the staff of the Economic Corporation of the Public Treasury in the State of Biskra, which were all 50 recovered, and the SPSS statistical program was used to analyze the data.

The results of the study showed that there is a significant on the use of the computerized accounting information system on the effectiveness of internal auditing, and its use is one of the basic means that helps to raise the efficiency and effectiveness of internal auditing, and helps the auditor to perform audit programs and performance better.

Keywords : Accounting Information System, Internal Audit, Accounting Software, Electronic Operation.

:

قائمة الاختصارات

مقدمة

الفصل الأول

الاطار النظري لنظام المعلومات
المحاسبية المحوسبة و التدقيق
الداخلي

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية بالمؤسسة
الاقتصادية الخزينة العمومية
بسكرة

الختامة

الملاحق

قائمة الأشكال و الجداول

قائمة المراجع

قائمة المحتويات

تمهيد

أدى التطور في تكنولوجيا المعلومات واستخدام الأنظمة الحاسوبية إلى زيادة الاهتمام باستخدام التقنيات الحديثة في عملية التدقيق وخاصة في تدقيق الأنظمة الحاسوبية، حيث إن هذا الأمر سيؤدي إلى التغلب على بعض جوانب القصور البشري التالي فإنه يمكن تحسين كفاءة وفعالية عملية التدقيق.

إن استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في عملية التدقيق يؤدي إلى تقليل الوقت المبذول في العمليات الكتابية والمهمات الحسابية الخاصة بأمر كثيرة، مثل مخاطر التدقيق، وأحجام عينات التدقيق، وبالتالي أدى إلى تقليل الوقت والتكاليف، وتحسين جودة عملية التدقيق، وتوفير أسس أفضل لممارسة الحكم المهني من قبل مدققي الحسابات.

وبغرض التعرف أكثر على نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة و التدقيق الداخلي قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول : نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة
- المبحث الثاني : التدقيق الداخلي
- المبحث الثالث : علاقة استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة بتفعيل عملية التدقيق الداخلي

المبحث الاول : نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

سوف نتناول في هذا المبحث على النظام المعلومات المحاسبية المحوسبة و بعض الخصائص و اهمية و اهداف هذا النظام وكذلك وظائف و الية عمل نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة وسيتم العرض بالتفصيل وفق الآتي :

المطلب الاول : ماهية نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

قبل التطرق إلى مفهوم نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة لا بد لنا من التعرف على مفهوم او الفرق بين الحاضر و الماضي لنظام المعلومات المحاسبية المحوسبة .

اولا : نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة بين الماضي و الحاضر

الفرق الأساسي والجوهري بين النظام المحاسبي اليدوي والمحوسب يكمن في العقل المنفذ للأمور ، ففي النظام اليدوي ، يقوم الإنسان ومن خلال استخدام عقله وذكائه الفطري بتحليل الأمور ومن ثم اتخاذ القرارات وتطبيقها وفقا للسياسات والإجراءات المتعارف عليها وقد يصيب أو يخطئ ، ويتم تصحيح الخطأ عند اكتشافه. ولكن في النظام المحوسب يتم استخدام العقل الإلكتروني ، والمصمم بواسطة الإنسان ، وهذا العقل ينفذ الأوامر الموضوعة له مسبقا من قبل الإنسان ، وبمعنى آخر لا يمكن أن يخطئ ، أي لا يستطيع هذا العقل التحليل بل يستطيع فقط تنفيذ آلية التحليل المرسومة له مسبقا ومن ثم تنفيذها وفقا للسياسات والإجراءات المرسومة له مسبقا ، ولا يمكنه تجاوز أي مخططات موضوعة له من قبل الإنسان¹ .

¹قاسم عبد الرزاق محمد، تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2013،ص94 .

ثانيا: تعريف نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

لقد تعددت التعاريف الخاصة بالنظام المحوسب نذكر منها:

- هو نظام لتطبيق تكنولوجيا الحاسوب وتوظيفها في نظام المعلومات المحاسبية من حيث ادخال ومعالجة البيانات للحصول على معلومات مفيدة للمستخدمين ومتخذي القرار ولهذا فان نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة توفر الكثير من الوقت والجهد بفضل استخدام التطبيقات الالكترونية¹.
- هو نظام آلي يقوم بجمع وتنظيم وايصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الافراد في مجالات التخطيط والرقابة والانشطة التي تمارسها الوحدة الاقتصادية².
- هو استخدام للحاسبة الالكترونية في نظام المعلومات المحاسبية فقد حلت العديد من المشاكل من جراء استخدام للنظام اليدوي وانها قللت من الوقت والجهد وهي ضرورية لعمليات التشغيل واسترجاع البيانات بالإضافة الى خلق نوع من الرقابة الذاتية على عمليات الادخال³.
- هو مجموعة من الاجزاء المتكافئة والمترابطة التي جمعت ونظمت لمعالجة البيانات الكترونيا ويتم تخزين البيانات كمدخلات ثم تشغيلها و انتاجها كمخرجات وفقا لتعليمات البرنامج ويشتمل على تعليمات تفصيلية خطوة بخطوة لما يجب عمله لتحقيق هدف التشغيل⁴.
- هو مدى اعتماد نظام المعلومات المحاسبية على اجهزة الحاسوب والبرمجيات لتتبع العمليات التجارية وتسجيل البيانات المحاسبية ومن المهم معرفة المفاهيم الاساسية للحاسوب في ظل استخدام نظام المعلومات المحاسبية⁵.
- هو نظام محوسب يتم إعداده بواسطة مختصين ليقوم بجمع وتنظيم وايصال وعرض المعلومات المحاسبية لاستعمالها من قبل متخذي القرار في مجالات التخطيط والرقابة والأنشطة التي تمارسها الوحدة الاقتصادية⁶.

¹ قاعدو عدنان،دراسة و تقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية ،دراسة تطبيقية، جامعة الاسلامية ،غزة،2007،ص52.

² الحبيطي قاسم، نظم المعلومات المحاسبية ، دار الجامعة ،عمان، 2003 ، ص 158.

³ Nofan HamidMohamed Al-Oleemat **Impact of computerized accounting information systems effectiveness inincreasing the efficiency of human capital** : field study in financialdepartment in the public Jordanian universities (article),2011,p22

⁴ الفيومي محمد، مقدمة الحاسبات الالكترونية و تطبيقاتها في النظم المعلومات المحاسبية ،مؤسسة شباب الجامعة ،اسكندرية،1995،ص120.

⁵LeslieTurner and Andrea weickgenannt.**Accounting information systems , control and processes** , 2009,p98

⁶اسامة كمال دهان، فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية،غزة،2012،ص18.

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة بأنه : النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة ومتراصة من الاعمال والعناصر والموارد تقوم بتجميع و تشغيل وإدارة و رقابة البيانات بغرض انتاج وتوصيل معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات من خلال شبكة من قنوات وخطوط الاتصال وموارد والقوى البشرية، المهمات، الاجهزة ، الاموال، البيانات التي تتضافر مع بعضها لتحقيق هدف اساسي وهو إنتاج المعلومات. وتعتبر البيانات التي يمكن الحصول عليها من بيئة نظام المعلومات هي أهم المدخلات الرئيسية لنظام المعلومات وتمثل بيئة نظام المعلومات في الوحدة التي يطبق فيها مع امكانية امداد هذه البيئة الى خارج الوحدة.

ومن خلال التعاريف السابقة ايضا يمكن إستنتاج الخصائص الواجب توافرها في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة¹:

1. نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يجب أن تستفيد بقدر الإمكان من التكنولوجيا الحديثة وأحدث أنواع الكمبيوتر لإنتاج المعلومات.
2. أن تحقق درجة عالية جداً من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية وتحويلها الى معلومات محاسبية.
3. أن تكون سريعة ودقيقة في استرجاع المعلومات المخزنة في قواعد بياناتها عند الحاجة إليها.
4. أن يتم الإستجابة لطلب المعلومات بصفة مستمرة من خلال توليد المعلومات وقت الحاجة إليها على أن يتم تحديث هذه البيانات بصفة مستمرة طبقاً للتغيير في الظروف المحيطة بالنظام.
5. أن توفر قنوات اتصال لتدفق المعلومات إلى داخل وخارج المؤسسة. وإجراء موائمة بين نظم المعلومات والبيئة المحيطة لتوفير المعلومات وفقاً لظروف المستخدمين.
6. أن تراعي تحقيق التوازن والموضوعية في درجة الدقة والإجمال والتفصيل والتلخيص في التقارير المحاسبية والفترات الزمنية اللازمة والمناسبة لإعداد هذه التقارير.
7. أن تتضمن النظم جهاز للرقابة على عملياتها اي تشمل هذه النظم معلومات الرقابة بنوعها الرقابة التنظيمية الإدارية ، ورقابة المعايير.
8. أن تزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختبار البديل الأمثل من بين البدائل المتاحة للإدارة.
9. أن تزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة وتقييم أنشطة المؤسسة الاقتصادية مع توفير المقاييس المحاسبية التي تساعد على تقويم أساليب الرقابة.
10. أن تزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في أداء وظيفتها المهمة وهي التخطيط بأنواعه القصير و المتوسط و طويل الاجل .

¹ فياض حمزة رملي ، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، فهرسة المكتبة الوطنية ، السودان ، 2011، صص 68

11. أن تكون قادرة على توفير احتياجات الجهات الخارجية من المعلومات.
 12. أن تساعد في دعم النظم الفرعية الخاصة بالموازنات التخطيطية أو الأساليب الإحصائية.
 13. يجب أن تتصف هذه النظم بالمرونة النسبية، وهو ما يعني قدرتها على الوفاء باحتياجات المستخدمين من المعلومات اللازمة في مختلف الظروف، أو أن تتلائم مع التغيرات في هذه الاحتياجات وهذا بالإضافة الى المرونة الكافية التي يجب أن تتصف بها هذه النظم عندما يتطلب الامر تحديثها وتطويرها تتلائم مع التغيرات الطارئة على المنشأة ككل.
 14. يجب أن تتسم هذه النظم بالبساطة والوضوح كلما أمكن ذلك حتى يسهل فهمها وامكان التعامل معها بسهولة.
 15. يجب أن تتسم هذه النظم بالشمول والترابط، بمعنى أن تشمل كافة أوجه النشاط بالوحدة الاقتصادية، وأن تحقق الانسجام التام بين عناصرها في عملية التشغيل تحقيقاً للهدف المبتغى من وراء تصميمها.
 16. يجب أن يتوفر لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة عامل القبول، بمعنى مشاركة من سيقومون بتنفيذ النظام في عملية تصميمه، أو على الأقل الاهتمام بمقترحاتهم حول تصميم النظام وعلى ذلك يأتي اقتناعهم حول جدوى النظام وفهمهم له، مما يضمن حسن التنفيذ وسلامته، وبالتالي تحقيق النظام لأهدافه.
 17. ينبغي أن يتم تصميم وتشغيل نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في ضوء فروض ومبادئ الفكر المحاسبي، حتى تكون هذه النظم تطبيقاً سليماً لما يحدده الفكر المحاسبي¹.
- ثالثاً: أهمية و أهداف نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة**

لنظام المعلومات المحاسبية المحوسبة أهمية و أهداف متنوعة و تكمن في توضيح نشاط هذا النظام ومدى ضروريته في عصر العولمة .

1. أهمية نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

- تكمن أهمية نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة بأنها²:
- أهم نظام فرعي بنظام المعلومات الإدارية فنظام المعلومات المحاسبية يقوم بتحليل العمليات وتسجيلها واعداد الموازنات وتقارير الأداء ولا يمكن أن يتم ذلك إلا بتبادل المعلومات بين الانظمة الفرعية وبين نظام المعلومات المحاسبية
 - كذلك في المهام التي تؤدي لتمثيل دورة تشغيل البيانات والتي تقوم بتحويل الحسابات من مصادرها المتعددة الى معلومات مفيدة للمستخدمين المتعددين ، وأن هذا النظام ما كان له أن يتطور بدون إستخدام برمجيات الحاسب الآلي بإعتباره جزءاً أساسياً في هذا النظام ، نظراً للمقدرة

¹ فياض حمزة رملي ،مرجع سابق،ص69-70

² الغيومى محمد ، نظم المعلومات المحاسبية ،دار الجامعية ، الاسكندرية ، 1993، ص88

الفائقة لهذه الحاسبات في سرعة تشغيل البيانات وتحويلها الى معلومات بحيث لم يعد هنالك حاصل زمني ما بين وقوع حدث معين والتقرير عنه .

- يسهل عملية إدارة الوحدات الاقتصادية بكفاءة وفاعلية وتأتي أهميته من أهمية المعلومات نفسها في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الإدارية، وقد يرجع نجاح المشروعات الاقتصادية أو فشلها الى مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية بها سواء كانت يدوية أو آلية .
- كما يكمن أهمية نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في أنه يقدم معلومات وافية وشاملة عن عمليات التخطيط والتنظيم والرقابة والأداء المالي واتخاذ القرارات وسائر العمليات الأخرى على مستوى ومختلف الإدارات في المنظمة .
- أن نظام المعلومات المحاسبية يتساهم بصورة إيجابية في تقديم المعلومات المفيدة في مجال التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الإدارية عن طريق أفراد أو جهات داخل أو خارج المؤسسة ولكي تحقق المعلومات المحاسبية فوائدها ينبغي أن تكون دقيقة وملائمة وتقدم في الوقت المناسب لذلك تستخدم المؤسسات الحاسبات الالكترونية في تشغيل بياناته وذلك لما يوفره من سرعة ودقة في التشغيل وتداول تلك البيانات المحاسبية .

II. أهداف نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

تتجسد اهداف نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة فيما يلي:¹

1. توفير المعلومات اللازمة لإنجاز العمليات والمهام اليومية:

تقوم الوحدة الاقتصادية يوميا بعدد من الأحداث الاقتصادية يطلق عليها العمليات المحاسبية وهي بمثابة أحداث تعبر عن عمليات تبادل لها قيمة اقتصادية مثل بيع المنتجات واستلام النقدية من العملاء، أما العمليات غير المحاسبية والبيانات التي لا تعبر عن أحداث اقتصادية فيتم تناولها في إطار نظم أخرى للمعلومات.

2. توفير المعلومات اللازمة لتدعيم عملية اتخاذ القرار:

تتخذ الوحدة الاقتصادية مجموعة من القرارات للتخطيط والرقابة على عمليات التشغيل ويتحقق هذا الهدف من خلال تشغيل المعلومات وتعتبر تشغيل المعلومات على هذا النحو هو نوع أجمل من التشغيل المحاسبي اي أن النظام المحاسبي يوفر نوعان من التشغيل هما تشغيل المعلومات وتشغيل العمليات.

¹ السيد ديبان ،ناصر عبد اللطيف ،نظام المعلومات المحاسبية و تكنولوجيا المعلومات ،دار التعليم الجامعية للنشر،الاسكندرية،2004،صص 18-20

يتم تشغيل العمليات عن طريقة إجراءات معيارية والتي تشمل المستندات الأولية، الملفات خطوات التشغيل الرقابة، المخرجات وهذه الإجراءات يتم اتباعها بواسطة نظم العمليات ويتضمن تشغيل المعلومات استخدام وتطبيق نموذج اتخاذ القرارات وبعض البيانات الداخلية في حالة التشغيل منتج مشتق لتشغيل العمليات، رغم أن معظم المدخلات يجب أن يتم الحصول عليها من مصادر أخرى سواء داخليا أو خارجيا.

3. توفير المعلومات اللازمة لتقييم الاداء الاداري:

ينبغي أن تفصح الإدارة عن مدى وظائفها بالمسئوليات القانونية الملقاة على عاتقها، والإفصاح عن المركز المالي ونتيجة النشاط للأطراف الخارجية كالمساهمين والدائنين ونقابات العمال وسوق المال والجهات الحكومية وغيرها.

4. المحافظة على أصول المؤسسة وحماية حقوقها لدى الغير:

أن النظام المحاسبي السليم يوفر عوامل العناية لأصول المؤسسة والرقابة وكيفية التصرف والتحقق من صحة البيانات المتعلقة بها وترجع أهمية هذا الغرض الى التوسع في حجم المشروعات والمساهمين من جهة والعمال من جهة أخرى.

5. تخصيص تكلفة العمليات الكتابية ورفع كفاءتها:

تأكيدا على ذلك أن أهداف نظم المعلومات المحاسبية هي تعدد من الأهداف الأساسية والرئيسية لأي

نظام محاسبي، ولكن لكي يكون للنظام دور فعال و ذو كفاءة حددت له مجموعة من الأهداف هي:

أ- وجود التقارير:

هي تعتبر هدف النظام الأساسي وتنقسم التقارير المطلوبة الى تقارير مالية وتقارير بيانية واحصائية وتقارير التشغيل اليومية الأسبوعية وستعين الإدارة والجهات خارج المؤسسة بهذه التقارير في عملية اتخاذ القرارات.

ب- السرعة في إعداد وتجهيز البيانات:

السرعة في اعداد وتجهيز البيانات هي طلب عصري لأي نظام فعال .

ج- الدقة في إعداد التقارير:

هي من الأهداف الهامة التي يسعى النظام لتحقيقها والمقصود بالدقة هي أن تتأكد من كل عمليات المشروع قد قيدها بالطريقة المحاسبية السليمة وأن التبويب التقسيم والتخلص قد تم على أساس محاسبي سليم وأن التقارير تعرض بقدر أكثر وضوحا للأحوال الحقيقية للمؤسسة بالإضافة الى نتائج الاعمال الحقيقية التي ينتجها المشروع.

و يمكن تلخيص أهداف نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة فيما يلي¹ :

- إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المؤسسة سواء مالية أو بيانية وإحصائية أو تقارير التشغيل اليومية والأسبوعية.
- توفير تقارير تحتوي على درجة من الدقة في الإعداد والنتائج .
- تقديم التقارير في الوقت المناسب لتساعد الإدارة في اتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب.
- تحقيق النظام المحاسبي لشروط الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول المؤسسة ورفع كفاءة أدائها من خلال توفير وسائل الرقابة الداخلية في النظام .

رابعا : وظائف و آلية عمل نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

علاقة وظائف و آلية عمل نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة علاقة متكاملة لأن سيرورة العمل في النظام اليدوي تختلف عن النظام المحوسب .

1. وظائف نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

ان استحداث نظام معلومات المحاسبية في مؤسسة له العديد من الفوائد التي يحققها هذا النظام من خلال القيام بوظائف سواء إنشاء هذا النظام من الصفر، أو كان نتيجة تحويل النظام المحاسبي اليدوي لنظام محاسبي المحوسب فيحقق نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة العديد من الوظائف أهمها² :

- وظيفة تجميع البيانات المحاسبية ؛
- وظيفة مراجعة وادخال وتخزين البيانات المحاسبية في نظام المعلومات المحاسبية؛
- معالجة البيانات المحاسبية لتحويلها للمعلومات تخدم أهداف المنشأة ؛
- تخزين المعلومات المحاسبية؛
- عرض تلخيص المعلومات بأسلوب كمي أو بياني وبتقارير دورية أو حسب الطلب.
- و يمكن ان تتلخص الوظائف الرئيسية في الآتي³ :

– تجميع بيانات العمليات بواسطة الوثائق الاصلية:

تمثل هذه المرحلة والتي يطلق عليها عملية ادخال البيانات للحصول على البيانات من نظام العمليات وتسجيل هذه البيانات في المستندات والوثائق الملائمة، التحقق من صحة البيانات وتسجيلها على

¹ حرية الشريف، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، دراسة تطبيقية، الجامعة الاسلامية، غزة، 2006، ص 54

² محمد يوسف الخفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، عمان، 2000، ص 60

³ عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر، دمشق 2004، ص 45-51

المستندات ويقوم النظام المحاسبي باستلام المستندات الاساسية الناجمة عن نظام العمليات مثل فواتير واوامر بيع، وثيقة الشحن، وتؤدي المستندات أو الوثائق الى تحسين الرقابة على البيانات وبمثابة دليل الاثبات المحاسبي.

– توليد معلومات مفيدة لاتخاذ القرار وتوفيرها للمستخدمين:

يتم تأمين تلك المعلومات على شكل تقارير ويتضمن اعداد القوائم المالية سلسلة من العمليات تبدأ بإعداد ميزانية المراجعة حتى اعداد القوائم المالية ، وهناك تقارير إدارية يجب أن يكون النظام المحاسبي المحوسب قادرا على تزويد الإداريين بالمعلومات التشغيلية التفصيلية حول أداء المؤسسة. تتضمن معظم الوثائق الاصلية كلا من البيانات المالية والتشغيلية حول عمليات المؤسسة ويمكن على اساسها تصميم نظام معلومات المحاسبة في إمكانية تخزين نوعي بطريقة بسيطة التكامل في التقارير وقد فشلت معظم أنظمة المعلومات المحاسبية التقليدية في هذا المجال.

– معالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص:

يتم في هذه المرحلة اجراء مجموعة من عمليات المعالجة على المستندات التي تم الحصول عليها مثل :

- تصنيف المستندات التي تم الحصول عليها وفقاً لمعايير محددة مسبقاً ؛
- نقل محتوى المستندات الى مستندات اخرى ؛
- ترحيل محتوى الوثائق والمستندات الى السجلات المحاسبية الملائمة؛
- إجراء مجموعة من العمليات الحسابية على البيانات كعمليات الجمع والطرح والضرب القسمة نعرض حساب أرصدة الحسابات ومجموع العمليات المسجلة في اليومية.

– تأمين الرقابة كافية وفعالة على اصول البيانات:

في هذه المرحلة يجب أن يوفر نظام المحاسبية المحوسب ثلاثة وظائف رئيسية وهي:

- تأكيد الثقة بالمعلومات المنتجة من خلال النظام؛
- حماية أصول المؤسسة و بياناتها؛
- تأكيد القيام بنشاطات العمل بشكل كفاء ودقيق لكي تكون هذه الاعمال مطابقة مع سياسات الادارة .

تعرف الرقابة على البيانات الى التأكد من حماية اصول المنظمة من مخاطر والتأكد من حماية صحة البيانات المسجلة ودقتها لذلك تشمل عمليات الرقابة على البيانات الرقابة على المدخلات والرقابة على المعالجة والرقابة المخرجات.ويؤدي هذا النظام دورا مهما وفعالاً يتمثل في تزويد مختلف المستويات الاتخاذ بمعلومات جاهزة

وصحيحة ودقيقة في الوقت المناسب تساعدهم في مختلف القرارات الإدارية ويتم توفير هذه المعلومات عن طريق التقارير والقوائم التي تعد من واقع البيانات اليومية العملية.

II. آلية عمل نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

1. مدخلات نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

يقبل نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة مدخلات ذات طبيعة اقتصادية فقط تتعلق بالأحداث الخارجية أو المعلومات الداخلية أو الناشئة معبر عنها بوحدات مالية أو غير مالية والتي تحول الى وحدات مالية وهي تمثل مدخلات النظام ومصادرها هي¹:

- البيانات التي تتجمع روتينياً نتيجة الأحداث المالية المترتبة على معاملات الوحدة الاقتصادية مع الغير من الافراد و الهيئات و الوحدات الاخرى خارج الوحدة الاقتصادية وينشأ عن هذه المعاملات علاقة دائنة و مدينة بين الوحدات الاقتصادية و الغير.
- البيانات العادية تتجمع روتينياً من العمليات داخل الوحدة الاقتصادية نتيجة الحركة الداخلية لتفاعل عوامل الانتاج و مستلزماته، أي نتيجة للمعاملات التي تتم بين الاقسام الداخلية و مراكز المسئولية بعضها البعض.
- البيانات الخاصة التي تجمع روتينياً من مصادر خارجية فيشكل تعليمات تفيد كل من الهيئات التجارية و الجهات الرسمية الحكومية .
- البيانات الخاصة الغير روتينية تتجمع من القرارات الادارية الداخلية التي تكون نتيجة لردود الافعال المترتبة على قرارات ادارية معينة عن اداء نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة و الرقابة الفرعية بمهامها الرئيسية مثل :

- اصدار طلبات شراء تلقائياً عند وصول كمية المخزون الى نقطة اعادة الشراء؛
- الموافقة على استحداث منتج جديد او استبعاد منتج قائم ؛
- وضع سياسات جديدة او تغيير المعايير المستخدمة في الاداء .

¹ فياض حمزة رملي، مرجع سابق، ص71

2. تشغيل نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة :

لضمان سير نظام محاسبي ناجح يكمن ذلك في انتاج المعلومات اللازمة و الضرورية التي تفي باحتياجات المستخدمين الداخليين و الخارجيين في اتخاذ القرارات المختلفة .

و يتكون النظام المحاسبي من نظامين رئيسيين هما النظام المحاسبة المالية و نظام المحاسبة الادارية¹:

▪ النظم المحاسبة المالية :

ان الوظيفة المالية هي المسؤولة عن ادارة الاصول المالية مثل النقدية و المخزون و الاصول اخرى لتعظيم العائد على الاستثمار و القيمة الاجمالية للاسهام كما انها مسؤولة عن استدامة و ادارة الاصول و تدفق النقدية و من هنا تظهر اهمية حصولها على المعلومات الخارجية فبالتالي نظم المعلومات المالية هي نظم معلومات تستخدم لتعقب سجلات الاصول المالية للشركة و التدفق النقدي فيها.

▪ النظم المحاسبة الادارية:

هي نظام منهجي محوسب قادر على تكامل البيانات من مصادر مختلفة بقصد توفير المعلومات الضرورية للمستخدمين ذو الاحتياجات المتشابهة تتعلق نظم المعلومات الادارية بالتخطيط للتطوير و ادارة و استخدام ادوات تكنولوجيا المعلومات لمساعدة الافراد في انجاز كافة مهامهم المرتبطة بمعالجة المعلومات و ادارتها فبالتالي تقنيات المعلومات الادارية تشمل كافة انواع التقنيات التي تستخدم بالعمل الاداري من اجل تحقيق اهدافها في الرقابة و التنظيم و اتخاذ القرارات .

3. مخرجات نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة:

تنقسم مخرجات نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة الى قسمين رئيسيين² :

- مخرجات يومية روتينية
- مخرجات معلومات التغذية العكسية

¹ فياض حمزة الرملي ، مرجع سابق ،ص ص 74-76

² نفس المرجع أعلاه ،ص ص 83-84

- المخرجات اليومية الروتينية الخاصة بتوثيق النشاط و المعاملات الروتينية العادية للوحدة الاقتصادية سواء مع خارج الوحدة او داخل الوحدة ،و يتمثل هذا النوع في اوامر شراء فواتير بيع اوامر شحن شيكات رواتب ومكافآت للعاملين و غيرها، و تعتبر البيانات التي يتضمنها هذا النوع من المخرجات مدخلات رئيسية لعمليات التشغيل اليومي في النظام المحاسبي ماليا و اداريا .
- أما معلومات التغذية العكسية يحتاجها مستخدمى النظام المحاسبي بغرض تنظيم و ادارة و تقييم الانشطة داخل الوحدة الاقتصادية . و تتصنف هذه التغذية الى ثلاثة انواع تقدم في شكل تقارير لينتجها النظام المحاسبي و يصنفها في فئات عريضة و هي :
 - تقارير تشغيلية فهي تهتم بعكس احداث الماضي و الحالات والاطواق الجارية للعمليات داخل الوحدة الاقتصادية وتكون في تقارير وصفية و تقارير عن النشاط و يكمن الهدف من هذه التقارير هو في تقديم الدعم للأفراد المسؤولين عن تنفيذ الانشطة التشغيلية للوحدة الاقتصادية في مجال الاعمال .
 - تقارير تخطيطية تختص بمساعدة مجالات التخطيط و اتخاذ القرارات المستقبلية و هذا من خلال توضيح فهم سلوك العمل و النشاط الذي يخضع لإشراف المديرين لتحسين عمليات التخطيط و الرقابة .
 - تقارير رقابية تختص بمساعدة الادارة في التحقق من ان العمليات تسير وفق لما هو مخطط لها من خلال مقارنة النتائج الفعلية بالنتائج المخططة مسبقا، و تحديد الاختلافات العامة و تحليلها و لمعرفة مسبباتها ثم اجراء التصحيحات الملائمة . إضافة على انتاج مختلف التقارير التخصصية و تقارير القوائم المالية بشكل روتيني من قبل نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة .

المطلب الثاني : نظام المعلومات المحاسبية في ظل الحاسب الالكتروني

تعتبر نظم المعلومات هي المحاولة التي يقدمها المشتغلون بنظم المعلومات لتزويد المديرين وغيرهم من صانعي القرارات بما يحتاجونه من معلومات لكي يؤدون عملهم بكفاءة وفعالية، وهي ايضا تعتبر المحاولة الأولى لبناء نظام معلومات مبني على الحاسب الآلي يمكن أن يزود المديرين بمعلومات مستمرة تساعدهم في حل المشكلات لان للحاسوب أهمية كبيرة بسبب تحول العالم .

اولا : نظام الحاسب الالكتروني

قبل التطرق إلى مفهوم نظام الحاسب الالكتروني لابد لنا من التعرف على مفهوم الحاسب الالكتروني بشكل مبني .

تعريف الحاسب الإلكتروني :

يمكن تعريف الحاسب على أنه عبارة عن مجموعة من الأجهزة أو الوحدات المستقلة ، تؤدي كل منها وظيفة معينة، وتعمل هذه الوحدات فيما بينها، بأسلوب متناسق ومنظم من خلال البرمجيات ، وتكون الأجهزة و البرمجيات معا ما يسمى بنظام الحاسب، ويعرف الحاسوب على أنه جهاز بارع في تخزين المعلومات و معالجتها واسترجاعها عند الطلب¹.

تعريف نظام الحاسب الالكتروني :

هو مجموعة من الاجزاء المتكاملة المترابطة التي صممت لمعالجة البيانات الكترونيا من خلال قبول و تخزين بيانات المدخلات ثم تشغيلها و انتاج نتائج المخرجات وفقا لتوجيهات برنامج يشتمل على تعليمات تفصيلية خطوة بخطوة لما يجب عمله لتحقيق الهدف من التشغيل² .

- السعة الكبيرة في تخزين كميات هائلة من البيانات والسرعة في إسترجاعها .
- مرونة الحاسب من حيث تحمل عبء أكبر في حالة النمو السريع دون الحاجة لزيادة العناصر البشرية.
- الحصول على تكلفة المعلومات بإستخدام الحاسب تقل بكثير عن تكلفة الحصول عليها يدويا.

ثانيا : اهمية و علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالحاسب الالكتروني

1. أهمية استخدام الحاسب الالكتروني في مجال نظام المعلومات المحاسبية

- نظرا للخصائص و المميزات التي تتسم بها الحاسبات الالكترونية فان النظم الحديثة للمعلومات ما كان لها ان تتطور بدون استخدام هذه الحواسيب باعتبارها جزءا اساسيا في هذه النظم نظرا للمقدرة الفائقة لهذه الحواسيب في سرعة تشغيل البيانات و تحويلها الى معلومات بحيث لم يعد هناك في بعض النظم المتطورة وبعض الانواع من العمليات فاصل زمني ما بين وقوع حدث معين و التقرير عنه³ ، فهذا تتصف الحواسيب بدقة عالية في المعلومات المتولدة عنها من ناحية و قدرة تخزينية كبيرة من ناحية اخرى و التي تمكنها من حفظ و تشغيل البيانات و توفير المعلومات بالكمية و النوعية التي يطلبها مستخدمي المعلومات.
- إن إنتشار إستخدام الحاسوب في معالجة البيانات المحاسبية المستمدة من المستندات والدفاتر المحاسبية وتحويلها إلى معلومات يمكن الإستفادة منها في وضع الخطط والبرامج لأداء الأعمال، والرقابة على تنفيذ هذه الخطط وصولا لتحقيق أهداف المؤسسة وجعل من هذه الأداة وسيلة هامة ساعدت الإدارة في

¹ هيثم حمودة الشبلي، تطبيقات الحاسوب في ادارة العمال والتسويق، دار المعترف للنشر، عمان، 2002، ص14.

² فياض حمزة رملي ، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، مرجع سابق ،ص 92

³ احمد نور والآخرين ،المحاسبة والحاسبات الالية ،مطبعة الاشعاع الفنية ، الاسكندرية ،1993، ص 49

إختصار الوقت والجهد والتكاليف عن طريق حفظ المعلومات المحاسبية وكونها تستفيد منها وقت الحاجة عند إتخاذ قرار يتعلق بالأعمال والأنشطة الإنتاجية في المؤسسة¹.

■ ان نظم المعلومات المحاسبية اصبحت باستخدامها وسيلة هامة و ضرورية لترشيد الادارة في اتخاذ قراراتها و بذلك يصبح لدى الادارة فرصة اكبر لتحقيق ارباح اوفر للمؤسسة و توزيع المصادر المالية والبشرية و المادية بصورة افضل مما كان يحدث في النظام البدوي .

II. علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالحاسب الالكتروني

تكمن العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية و الحاسب الالكتروني في علاقة وثيقة و قوية حيث ان الجانبين منسجمين ومكملين لبعضهما البعض و لا تختلف عناصرهما عن بعضها البعض و تتمثل هذه العلاقة في النقاط ادناه² :

- تعتمد فكرة الحاسوب على فكرة نظم المعلومات والتي لا تخرج عن فلسفة النظام التي تعتبر أقدم وأشمل.
- يتكون النظام من ثلاث أجواء رئيسية (مدخلات، تشغيل، مخرجات) وهي نفسها الأجواء المكونة لجهاز الحاسوب.
- يعتبر الحاسوب أداة تخطيطية، تنفيذية ورقابية للنظام المحاسبي يقوم بتطبيق فكر نظم المعلومات.
- يعتمد تقدم تكنولوجيا الحاسوب على فلسفة النظام والسلوك البشري المساعد في عملية التطور.
- الترابط بين النظام المحاسبي والحاسوب أدى إلى التكامل بين فكرة النظام وفكرة الحاسوب.
- الحاجة البشرية إلى المعرفة الدقيقة والسريعة والمكونة والمتخصصة والبحث عن الجزئيات.

كما أن إستخدام الحاسب في نظام المعلومات المحاسبية لم يغير من النظم اليدوية من حيث الطبيعة والهدف ولكن إستلزم إجراءات وتقنيات خاصة نتيجة لإختلاف طبيعة عمل الحاسوب، وقد أدى إستخدام أجهزة وبرامج الحاسوب في تشغيل النظم المحاسبية إلى تغيرات، طرق التشغيل، والتقنيات والإجراءات المستخدمة لتحقيق الرقابة الفعالة وتدقيق النظم. كما أدى إستخدام نظم معالجة البيانات إلكترونيا، إلى تغيير ملموس في وظيفة المحاسب حيث أدت إلى إنخفاض مقدار الوقت والعمل الروتيني، الذي كان يقضيه يوميا في عمليات التسجيل اليدوي للمعاملات الإقتصادية، حيث

¹حسام عبد الله أبو خضرة، نظم المعلومات المحاسبية، دار الفرقان للنشر والتوزيع، القدس، 2002، ص ص33-34

²حكمت أحمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة، نظري مع حالات تطبيقية، دار الثقافة، عمان، ص ص80-81.

يتم الآن إنجاز معظم هذه العمليات بواسطة الحاسوب الأمر الذي أدى الى توفير الوقت للمحاسب ليستثمره في الإشتراك في تحليل المعلومات واتخاذ القرارات الإدارية، وكذلك تطور وظيفة المحاسب خاصة فيما يتعلق بمسؤوليته في دراسة النظم ووضع المعايير، وعمل التوصيات المتعددة التي تؤثر على القرارات الإدارية المتنوعة لمختلف أوجه النشاط الإقتصادي¹.

والجدول ادناه يوضح اوجه التشابه و اوجه الاختلاف بين نظم المعلومات المحاسبية و نظام الحاسوب فقط لتبسيط قاعدة فكرة العلاقة بينهما²:

الجدول رقم (01) : الفرق بين اوجه التشابه و اوجه الاختلاف لنظم المعلومات المحاسبية و نظام الحاسب

نظام المعلومات المحاسبية	نظام الحاسب الإلكتروني
1 كلاهما يدور حول البيانات والمعلومات	كلاهما يدور حول البيانات والمعلومات
2 كلاهما يتمثل في العناصر الرئيسية الثلاثة (مدخلات - معالجة - مخرجات)	كلاهما يتمثل في العناصر الرئيسية الثلاثة (مدخلات - معالجة - مخرجات)
3 أسبق في الفكرة من الحاسوب	يأتي الثاني من حيث التطور
4 التنظير يسبق التطبيق	اداة لتطبيق فكرة نظم المعلومات
5 كلاهما يدور حول فكرة الاتصال	كلاهما يدور حول فكرة الاتصال

مصدر: فياض حمزة الرملي ، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، فهرسة المكتبة الوطنية ،السودان ،2011 ص90

الفرق بين اوجه التشابه و اوجه الاختلاف لنظم المعلومات المحاسبية و نظام الحاسب واضح في ان الفكرة تنتمي الى عصر التطور والتكنولوجيا .

ثالثا : اثر استخدام الحاسب الالكتروني على مقومات نظام المعلومات المحاسبية

يتلخص اثر استخدام الحاسب الالكتروني على مقومات نظام المعلومات المحاسبية كالاتي³ :

▪ الأثر على المجموعة المستندية:

¹ كمال الدين سعيد، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات مفاهيم وتطبيقات، دار المريخ للنشر، الرياض ، ص53

² حكمت أحمد الراوي، مرجع سابق، ص15

³ كمال الدين سعيد، مرجع أعلاه، ص51-55

في وجود الحاسوب تغيرت المجموعة المستندية ودورته تبعاً له النظام الجديد من حيث تصميمها وشكلها حيث أصبحت المستندات عبارة عن وسائط بدلاً عن الوسائل الورقية في النظام اليدوي.

▪ الأثر على المجموعة الدفترية:

في ظل نظام الحاسب تغيرت المجموعة الدفترية من ناحية الشكل حيث أصبحت عبارة عن فلاشات وأقراص ممغنطة بدلاً عن الأوراق في النظام اليدوي ، كما تغيرت المجموعة الدفترية من ناحية المضمون حيث تتم عملية الترحيل واستخلاص النتائج بسرعة متناهية مما يوفر الوقت والجهد المبذولين في ظل النظام اليدوي.

▪ الأثر على الدليل المحاسبي:

يعتبر الدليل المحاسبي في ظل النظام الالكتروني ضرورياً جداً لأنه لا يمكن للحاسب الالكتروني توجيه بيان معين إلى حساب معين ما لم تكن مخزنة به أرقام الحسابات.

▪ الأثر على القوائم المالية والتقارير الأخرى:

ظهر أثر الحاسب الالكتروني على القوائم المالية في طريقة عرضها والسرعة في الحصول على التقارير. فأصبحت هنالك طريقتان لتخزين البيانات هما :

- وحدة التخزين الداخلية : تعد إحدى مكونات وحدة التشغيل المركزية للحاسوب في تخزين البيانات.
- وحدة التخزين الخارجية: ويعرف التخزين خارج الحاسوب حيث تحفظ البيانات والبرامج المحاسبية على إحدى وسائل التخزين كالفلاشات والأسطوانات الممغنطة .

رابعاً : البرمجيات الحاسوبية لنظام المعلومات المحاسبية

هي جميع أنواع البرامج اللازمة لتشغيل الحاسب وتنظيم عمل وحداته، وكذلك بالنسبة للبرامج الخاصة بإستخدامات وتطبيقات المستفيد، والبرمجة هي وسيلة إتصال مع الحاسب، ولغة البرمجة هي مجموعة من الرموز والكلمات والقواعد المستخدمة لكتابة البرنامج على الحاسب وفق قواعد متفق عليها¹.

ولقد أدت برمجة نظم المعلومات المحاسبية إلى تغيير في الأنشطة حيث يمكن تجميع البيانات بإستخدام وسائل خاصة، بذلك قد يتم إلغاء المستند الورقي الضروري وفي الغالب يتم برمجة

¹صالح ارشيد العقبلي و الاخرون، الحاسوب المعدات و البرمجيات، المطبعة الوطنية الكرك، الاردن، 2019، ص23

كل الحاسبات أوتوماتيكيا، أما الخدمات فتزداد في معظم الحالات، هذا بالإضافة إلى وجود المخرجات المتاحة عند الحاجة، كما يمكن توزيع المخرجات إلى أشخاص عن طريق شبكة المعلومات المحلية والمترابطة من خلال عدة أجهزة حواسب صغيرة مترابطة، كما يجب أن تكون تكنولوجيا المعلومات متوافقة ومتناسقة مع مكونات نظام المعلومات المحاسبية، وتآلية العمليات التشغيلية فيها وعند إختيار المكونات المادية والبرمجية اللازمة لأنظمة المحاسبية، يجب عندها تحليل التكلفة والنفقة، وتكون تكلفة معدات وبرمجيات النظام المحاسبي أقل من المنفعة عند إستخدام النظام، وكذلك يجب على أعضاء الرقابة والتدقيق لنظام المعلومات المحاسبية أن يكونوا على إطلاع ومعرفة بأنظمة المعلومات المحاسبية والبرمجيات الداعمة والمعدات المستخدمة¹. ومن خلال ما ذكر نختصر أهمية البرمجيات في التالي² :

- ساهمت البرمجيات المحاسبية في توفير الوقت و الجهد المبذولين في انجاز الاعمال و بمستوى عالي من الدقة مقارنة مع الطريقة اليدوية .
- التحقق من صحة البيانات المدخلة قبل تخزينها و حفظها بصورة جيدة .
- تتفق مع القواعد و المبادئ المحاسبية المتعارف عليها و المقبولة قبولاً عاماً .
- استرجاع المعلومات المحاسبية المخزنة بمرونة كافية و حسب التسلسل الزمني لعملية تسجيلها .
- تقوم البرمجيات المحاسبية بالتدقيق التلقائي عند تسجيل العمليات من حيث توازن القيد المحاسبي و كذلك التدقيق في حرمة التسجيل في اليومية العامة و ذلك لمنطقية و سلامة التوجه المحاسبي المناسب.
- ساعدت في زيادة درجة الامان و السرية و الرقابة بالنسبة للبيانات المختلفة .
- ساعدت في زيادة القدرة على التحليل المالي و عمل المقارنات المختلفة ذلك من خلال توفير المعلومات التفصيلية للمؤسسة عن السنوات المالية السابقة عائداً لسهولة حفظها و استرجاعها .

المبحث الثاني : التدقيق الداخلي

شهدت السنوات الأخيرة تطورات سريعة في مجال التدقيق وقد أدت هذه التطورات الى زيادة أهميتها فبعد أن كانت عملية التدقيق قاصرة على تتبع الغش والأخطاء الى جوهر ومضمون القوائم المالية ثم اتسعت لتشمل كافة المجالات المحاسبية بمفهومها العلمي الحديث، وكان من الطبيعي إزاء هذه التطورات الكبيرة أن تظهر

¹ أحمد شاهر مشهور، انظمة المعلومات المحاسبية، جامعة القدس المفتوحة، عمان، 2002، صص 45-48

² فياض حمزة رملي، مرجع سابق، ص ص 100-101

أساليب جديدة للتدقيق وأن يزداد الاهتمام العلمي والأكاديمي والمهني بتنظيم هذه المهنة، وتطويرها ووضع الأسس المهنية والعلمية لأدائها بأقصى قدر ممكن من الكفاءة والفعالية .

المطلب الاول : ماهية التدقيق الداخلي

لقد تعددت الجوانب التي تم التطرق إليها في مفهوم التدقيق الداخلي وهذا باختلاف الهيئات والأطراف الصادرة عنها ورغم الاختلاف الشكلي بين هذه المفاهيم، إلا أنها تصب في نفس الهدف. نتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم و خصائص التدقيق الداخلي و ايضا على أساسيات هذا التدقيق وسيتم العرض بالتفصيل وفق الآتي:

اولا : مفهوم و خصائص التدقيق الداخلي

1. تعريف التدقيق الداخلي

لقد تعددت التعاريف الخاصة بالتدقيق الداخلي كما يلي :

- عرف أنه حسب نشرة عام 1999 لمعهد المدققين IIA نشاط تأكيدي استشاري مستقل وموضوعي مصمم لإضافة قيمة المؤسسة لتحسين عملياتها وهو يساعد المنشأة على تحقيق أهدافها بإيجاد منهج منظم وصارم لتقييم وتحسين كفاءة عمليات ادارة الخطر، الرقابة، والتوجيه¹.
- وعرف انه في المعهد الفرنسي للمراجعة والمستشارين الداخليين IFACI نشاط مستقل وموضوعي يهدف إلى إعطاء ضمانات للمنطقة حول درجة تحكمها في العمليات التي تقوم بها مع تقديم النصائح للتحسين و المساهمة في خلق القيمة المضافة².
- عرفت منظمة العمل الفرنسية التدقيق أنه طريقة ممنهجة مقدمة بشكل منسق من طرف مهني يستعمل مجموعة من تقنيات المعلومات والتقييم بغية اصدار حكم معل ومستقل، إستنادا إلى معايير التدقيق، وتقدير مصداقية وفعالية النظام والإجراءات المتعلقة بالتنظيم³.
- وكذلك عرف أنه فحص دوري للوسائل الموضوعية تحت تصرف مديرية قصد مراقبة تسيير المؤسسة، هذا النشاط تقوم به مصلحة تابعة لمديرية المؤسسة ومستقلة عن باقي المصالح الأخرى. إن الأهداف الرئيسية

¹ محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري وتدقيق الحسابات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص7

² خلف عبد الله الواردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقا لمعايير التدقيق الداخلي الدولية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص36

³ محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري وتدقيق الحسابات، مرجع سابق، ص7

للمراجعين الداخليين في إطار هذا النشاط الدوري، هي إذن تدقيق فيما إذا كانت كل الإجراءات المعمول بها تتضمن الضمانات الكافية، أن المعلومات صادقة، شرعية، التنظيمات فعالة الهياكل واضحة ومناسبة¹.

ومنه نستنتج أن التدقيق الداخلي يتصف ببعض السمات نذكر منها:

- تختص وظيفة التدقيق الداخلي بمهمة فحص وتقييم جميع الأنشطة في المؤسسة.
- التدقيق الداخلي وظيفة مستقلة عن بقية الأنشطة والعمليات التي تخضع لفحص وتقييم المدقق الداخلي وهذه الاستقلالية تدل على موضوعية نتائج المدقق الداخلي ومدى قبولها والاعتماد عليها.
- أداة رقابية تعرض تقييم السياسات والاجراءات الادارية المرسومة.

ومن خلال التعاريف السابقة ايضا يمكن استنتاج الخصائص الواجب توافرها في التدقيق الداخلي كما هو

أدناه²:

- التدقيق الداخلي وظيفة مستقلة عن بقية الأنشطة والعمليات التي تخضع لفحص وتقييم المدقق الداخلي وهذه الاستقلالية تدل على موضوعية نتائج المدقق الداخلي ومدى قبولها والاعتماد عليها .
- تختص وظيفة التدقيق الداخلي بمهمة فحص وتقييم جميع الأنشطة في المؤسسة .
- مهام ومسؤوليات التدقيق الداخلي تتعدى كونها خدمة للإدارة العليا وحدها أي أن التدقيق الداخلي يقدم الخدمة لجميع أعضاء التنظيم بمختلف مستوياتهم تساعدهم في انجاز أعمالهم .
- التدقيق الداخلي وظيفة استشارية لاقتراح التحسينات اللازمة ادخالها .
- أداة رقابية تعرض تقييم السياسات والاجراءات الادارية المرسومة .

ثانيا : اهمية و اهداف التدقيق الداخلي

1. اهمية التدقيق الداخلي

ترجع أهمية التدقيق الداخلي إلى ما يضيف من قيمة للمؤسسة فقد أشار معهد المدققين الداخليين إلى ذلك في تعريفه للتدقيق الداخلي، وتعد اضافة القيمة الهدف الاستراتيجي للتدقيق الداخلي من خلال ما يقدمه من دور استشاري وتقويمي وتأميني، بالإضافة لدوره في تحسين العمليات وتخفيض المخاطر بدرجة من الموضوعية. وتعد سنة واحدة من التدقيق الداخلي توازي

¹ محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية الى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثالثة، الجزائر، 2008، ص15.

² احمد محمد مخلوف، المراجعة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في البنوك التجارية الاردنية، مذكرة ماجستير، جامعة

عمل ثلاث سنوات من التدقيق الخارجي لذا تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي من أهم الوظائف التي تتميز بها المؤسسات¹.

ويعتبر التدقيق الداخلي وسيلة استكشافية تحدد موضع الانحراف بين الواقع والمعايير الموضوعة مسبقا بالإضافة لكونه وسيلة تمنع وقوع الأخطاء والتضليل، وكذلك استشارية حيث أن توصيات المدقق الداخلي تساهم بتحديد التحسينات اللازمة.

ويعد التدقيق الداخلي وسيلة لا غاية تساهم في خدمة عدد من الفئات كالمديرين، المستثمرين الحاليين والبنوك ورجال الأعمال، والهيئات الحكومية. وفي مرحلة التخطيط ورقابة الأداء تعتمد إدارة المشروع على البيانات المحاسبية التي يجب أن تكون مدققة من قبل هيئة فنية فهو صمام أمان يزود الإدارة بالعديد من الخدمات وهي²:

- **خدمات وقائية** : بحيث يقدم التدقيق الداخلي التأكيدات على وجود الحماية للأصول و حمايتها حماية السياسة الإدارية من الإنحراف عن التطبيق الفعلي.
- **خدمات تقييمية** : حيث يقوم المدقق الداخلي بقياس و تقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية و إجراءاتها ومدى الإلتزام بسياسات و إجراءات الإدارة.
- **خدمات إنشائية**: يمكن تقديم هذه الخدمة من خلال إقتراح التحسينات الأزمة على نظام الرقابة الداخلية و إقتراحات لتحسين لإجراءات و السياسات الإدارية .

2. أهداف التدقيق الداخلي

يعد الهدف الأساسي من التدقيق الداخلي هو مساعدة أعضاء الإدارة في تنفيذ مهامهم ومسؤولياتهم بقيام المدقق الداخلي لعمليات الفحص والتقييم واعطاء نصائح للإدارة وتعاليق حول العمليات التي تم تدقيقها ويسعى التدقيق الداخلي لتحقيق الأهداف التالية³ :

- التأكد من مدى ملائمة وفعالية السياسات وإجراءات الضبط الداخلي المعتمدة لبيئة وظروف العمل والتحقق من تطبيقها.

¹ محمد الجابري ، تقييم دور المدقق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين العاملة في اليمن (دراسة ميدانية). رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، صنعاء، اليمن، 2014، ص 14

² الخيسي عبد الباسط ، مدى مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري في هيئات الحكم المحلي بقطاع غزة دراسة تطبيقية تحليلية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية ، غزة، 2013 ، ص 35

³ خلق عبد الله الوردات، دليل التدقيق الداخلي، تقييم دور المدقق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين العاملة في اليمن (دراسة ميدانية). رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، صنعاء، اليمن، 2014، ص 14

- التأكد من التزام الإدارات والدوائر من خلال ممارسة أعمالها بتحقيق الأهداف والسياسات والإجراءات المعتمدة خلال فترة زمنية أو مالية معينة.
 - اقتراح الإجراءات اللازمة لزيادة كفاءة وفعالية الدوائر التنفيذية والأنشطة تأكيداً للمحافظة على الممتلكات والموجودات .
 - التأكد من صحة البيانات ودراسة الضبط والفحص من خلال مراجعة وتقييم إدارة المخاطر الداخلي وتدقيق البيانات .
 - مراجعة إجراءات إدارة المخاطر وما اشتملت عليه من مراكز الخطر .
 - مراجعة فعالية الأساليب المعتمدة لتقييم تلك المخاطر .
 - التأكد من الالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها .
 - إعداد تقارير مفصلة ودورية بنتيجة التدقيق ورفعها إلى أعلى سلطة تنفيذية .
- كما يمكن تقسيم أهداف التدقيق إلى أهداف أساسية ، وأهداف ثانوية و فيما يلي عرض لهذه الأهداف¹:

■ الأهداف الأساسية:

- وهي تحقق ضمان تحقيق أقصى كفاية إنتاجية ممكنة وأهمها:
- التأكد من إتباع السياسات و الإجراءات ومدى الالتزام بها .
- المحافظة على أموال و موارد المؤسسة و حمايتها من الاختلاس و سوء الاستعمال .
- الالتزام بتزويد الهيئات الإدارية ببيانات محاسبية دقيقة و صادقة .
- رفع الكفاءة الإنتاجية بإقتراح ما تراه من تعديلات و تحسينات ملائمة.

■ الأهداف الثانوية:

- يقوم التدقيق الداخلي بتقديم خدمات شتى للإدارة أهمها:
- تنفيذ برامج التدريب التي تنظمها الإدارة للعاملين الجدد و القدامى .
- بذل جهد العاملين على حسن أداء واجباتهم بدقة و عناية دون تأخير.
- منع أو الحد من إرتكاب الأخطاء و الغش و التلاعب .
- القيام بدراسات و بحوث بناء على طلب الإدارة .

¹ مصطفى صلاح سلامة ، مفاهيم حديثة في الرقابة الداخلية والمالية ، دار البداية ، الطبعة الاولى ، عمان ، 2014، ص ص 16-17

ثالثا : مهام و انواع التدقيق الداخلي

1. مهام التدقيق الداخلي

تشمل أعمال التدقيق الداخلي المهام التالية ¹ :

- التأكد من صحة البيانات المالية وغير المالية ذات العلاقة، ومدى الإعتماد عليها من خلال تدقيق وفحص العمليات، ودراسة الضبط الداخلي وتقييم إدارة المخاطر، وضبط إدارة التحكم المؤسسي .
- التأكد من مدى ملائمة سياسات والاجراءات الضبط الداخلي المعتمدة لبيئة وظروف العمل في المؤسسة والتحقق من تطبيقها.
- تدقيق الخطة التنظيمية وجميع الوسائل والطرق وكافة اللوائح، السياسات، النظم المالية، الرقابية والإدارية المستخدمة داخل المؤسسة لحماية الأصول والوفاء بالإلتزامات المستحقة.
- تقديم الإقتراحات الازمة لزيادة كفاءة وفعالية الدوائر التنفيذية في المؤسسة، تأكيدا للمحافظة على أصولها.
- تدقيق كافة الأعمال المؤداة داخل جميع إدارات المؤسسة وبما يشمل كافة أنشطتها، والتأكد مدى إلتزامها بتحقيق الأهداف والسياسات والإجراءات المعتمدة.
- تشمل أيضا التأكد من دقة البيانات المحاسبية ودرجة الإعتماد عليها وتشجيع كفاءة الأداء وتنفيذ السياسات الإدارية الموضوعة.
- كما يشمل عمل التدقيق الداخلي تزويد الإدارة العليا للمؤسسة بدرجة إطمئنان معقولة عن مدى كفاية نظم الرقابة الداخلية ومدى فعالية تطبيقها.
- تدقيق نظام الموازنات التقديرية وتقارير الأداء الدورية والتحليلات الإحصائية والبرامج التدريبية للعاملين بغرض رفع كفاءتهم في تنفيذ الواجبات والمسؤوليات المكلفين بها.
- تدقيق إجراءات إدارة المخاطر وما إشتملت عليه من مراكز الخطر، بالإضافة إلى تدقيق فعالية الأساليب المعتمدة في تقييم وقياس تلك المخاطر.
- إعداد التقارير مفصلة ودورية، بأعمال وبنتيجة التدقيق ورفعها إلى الإدارة العليا، ومجلس الإدارة .

¹ داوود يوسف صبح، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، اتحاد المصارف العربية، ط2، بيروت، 2010، ص49-50 .

2. أنواع التدقيق الداخلي

ينقسم التدقيق الداخلي إلى ثلاثة أقسام :

1. التدقيق المالي :

- يتمثل في الفحص المنتظم للعمليات المالية والقوائم والسجلات المحاسبية المتعلقة بها لتحديد مدى الالتزام بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والسياسات الإدارية وأية متطلبات أخرى موضوعة مسبقاً¹.
- وينقسم هذا النوع من التدقيق إلى قسمين² :
- التدقيق الداخلي المالي قبل الصرف :وهي تكليف موظف معين بتدقيق عمل موظف آخر لضمان اكتمال العملية وسلامة الاجراءات وهي نوع من الرقابة على الأعمال قبل وأثناء العملية.
- التدقيق الداخلي المالي بعد الصرف :ويتم بأخذ عينات وفحصها وذلك لضمان سير الأداء المالي وفق القوانين الموضوعة والمقررة.

2. تدقيق الالتزام:

وهو تقييم مستقل ما إذا كانت العمليات والأنشطة والمعاملات والمعلومات المالية تتفق في جميع جوانبها مع الأنظمة الموضوع

وهو عبارة عن جودة وملائمة الأنظمة التي تم وضعها للتأكد من الالتزام بالأنظمة والتشريعات والسياسات الموضوعة من قبل الإدارة والإجراءات ،ويستخدم تدقيق الالتزام في القطاع الخاص والقطاع غير الربحي حيث توجد سياسات موضوعة واتفاقيات تعاقدية، ومتطلبات قانونية يجب التأكد من التزام المنشأة بها³.

3. التدقيق التشغيلي :

هو تقنية تستخدمها المؤسسة لتقييم كفاءة وفعالية عملياتها التشغيلية، حيث يقدم المدقق للجهات المعنية تقرير نتائج التقييم والتوصيات الخاصة بعمليات التحسين، والهدف الأساسي هو ضمان سير المنشأة في طريق

¹ المدلل يوسف. دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين لأوراق المالية، رسالة ماجستير،كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007، ص56

²النونو كمال ، مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير ، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.2009، ص23

³المدهون ابراهيم، دور المدقق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف العاملة في قطاع غزة :دراسة تطبيقية. رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص 17

تحقيق أهدافها، وهناك خمس خطوات للتدقيق التشغيلي وهي التحضير التمهيدي، والمسح الميداني، وتطوير برنامج التدقيق وتطبيق البرنامج.

ويعتبر هذا النوع مجال غير تقليدي للتدقيق الداخلي، ويطلق عليه اسم المراجعة الإدارية أو مراجعة الأداء ويهدف هذا النوع إلى تحقيق كفاءة وفعالية استغلال الموارد المتاحة وتقديم تقارير لمختلف المستويات الإدارية والتعرف على المشاكل ومحاولة التوصل لحل لها، لذا فهو فحص شامل للمؤسسة¹.

ومنه نجد أن التدقيق الداخلي يلعب دورا حيويا وهاما في كافة أنشطة المؤسسة من أنشطة مالية حيث يقوم بتقييم أنظمة المعلومات والتقارير المالية، ومدى الاعتماد عليها وأنشطة تشغيلية حيث يقيم كفاءة وفاعلية الوظائف والأساليب الأخرى المتبعة، للتأكد من تحقيق أهداف المؤسسة بالإضافة لتدقيق مدى الالتزام بالضوابط والنظم الموضوعية

رابعا : معايير التدقيق الداخلي

وتتمثل هذه المعايير في خمسة معايير هي² :

1. استقلالية و حيادية المدقق:

معيار استقلال والحياد يعني أن يكون المدقق بعيدا عن تأثير الجهة التي يقوم بتدقيق أعمالها فيتوفر له استقلال التام عنها ولا يكون لها أي تأثير عليه ويرى معهد المدققين الداخليين أن استقلال المدقق الداخلي يقوم على دعامتين هما المركز التنظيمي للمدقق الداخلي بحيث يكون لمدير قسم التدقيق الداخلي خط اتصال مباشر مع مجلس إدارة واللجنة التدقيق، والموضوعية بحيث يكون المدقق الداخلي مستقلا عن أنشطة التي يقوم بتدقيقها .

2. الكفاءة المهنية للمدقق الداخلي:

يجب أن يمتلك المدققين الداخليين المعارف والمهارات والكفاءات المهنية المطلوبة أداء مسؤولياتهم الفردية ويتحقق هذا المعيار من خلال العناصر التالية:

تحديد مواصفات ومؤهلات وخبرات من يعمل داخل إدارة أو قسم التدقيق الداخلي من حيث:

- الكفاءة العلمية.
- الخبرة العلمية .

¹ النونو كمال ، مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة ،مرجع سابق،ص29

² نادر شعبان السواح، المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الالكتروني، الدار الجامعية ،مصر ،2006،ص37

- فهم المبادئ ادارية.
- دراسة وفهم العلوم السلوكية.
- توافر الصفات الخلقية.
- وضع برنامج تدريب مستمر لرفع كفاءة العاملين في قسم التدقيق الداخلي وتحسين العناية المهنية.

3. نطاق التدقيق الداخلي:

نصت معايير أداء المهني للتدقيق الداخلي على أن مجال عمل التدقيق الداخلي يجب أن يتضمن فحص وتقييم سلامة وفعالية نظم الرقابة الداخلية المعمول بها في المؤسسة، وجودة اداء في تنفيذ المسؤوليات المحددة فيها إلا أنه يجب ملاحظة أن تحديد مجال التدقيق الداخلي متروك في النهاية للمؤسسة ومجلس ادارة حسب مقتضيات المواقف ومتطلباتها واعطاء التوجيهات العامة بشأن التدقيق والعمليات وانشطة الواجب مراجعتها،وعلى ذلك نجد أن نطاق عمل التدقيق الداخلي يشمل فحص وتقييم مدى كفاية نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة ومدى كفاءة أداء المهام المحددة ويتم ذلك من خلال:

فحص وتقييم مدى سلامة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة ومدى تحقيق أهدافها والتي تتمثل في:

- حماية ممتلكات وموارد المؤسسة من أي تصرفات غير مرغوب فيها
- دقة المعلومات المحاسبية التي ينتجها النظام المحاسبي في المؤسسة
- التحقق من مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل أمثل
- التحقق من مدى التزام بالقوانين والسياسات واجراءات
- فحص مدى جودة وفعالية أداء ومدى تحقيق اهداف والنتائج المرجوة بفاعلية.

4. أداء عمل التدقيق الداخلي

نصت معايير أداء المهني للتدقيق الداخلي على ضرورة أن يشمل عمل التدقيق تخطيط عمل التدقيق فحص وتقييم المعلومات، إبلاغ نتائج التدقيق ثم المتابعة وعلى ذلك يجب على المدقق الداخلي أن يخطط لعملية التدقيق الداخلي ويتوصل إلى النتائج بطريقة سليمة، ويجب عليه أن يقوم بفحص وتقييم المعلومات والتحقق من مدى صحتها واعداد التقارير الازمة في الوقت المناسب عن العمليات التي قام بتدقيقها ورفعها على المختصين وأخيرا متابعة التوجيهات والملاحظات التي لاحظها من جراء عملية التدقيق.

5. إدارة قسم التدقيق الداخلي:

تقتضي معايير التدقيق الداخلي بضرورة أن يتولى المدقق الداخلي إدارتها بطريقة مناسبة ويكون مسؤولاً عن تلك المؤسسة بحيث :

- تحقق أعمال التدقيق أغراض العامة والمسؤوليات التي اعتمدها إدارة العليا وقبلها مجلس ادارة.

- تستخدم الموارد المتاحة إدارة التدقيق الداخلي بكفاءة وفاعلية .
- تتماشى جميع أعمال التدقيق الداخلي مع معايير الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي¹.

المطلب الثاني : جودة عملية التدقيق الداخلي

زاد الاهتمام في الفترات الأخيرة بإعداد التقارير من نواحي عدة منها النواحي المحاسبية والمالية لتحسين جودة الأداء مما أدى إلى رفع درجة التنافس بين المؤسسات وما تقدمه من خدمات مختلفة، وكذلك الاهتمام بالعملية الادارية وعلاقتها بالنظام المحاسبي وجودة التقارير المالية.

أولاً : مفهوم جودة تقارير التدقيق الداخلي

مفهوم جودة التدقيق لها أهمية كبيرة وتعرف الجودة على أنها مجموعة من الصفات والخصائص التي يتميز بها المنتج أو الخدمة تؤدي إلى تلبية حاجات المستهلكين والعملاء وقدرته على الأداء في سبيل ارضاء هؤلاء العملاء² .

أما جودة التدقيق وما ينتج عنه من تقارير هو مفهوم يختلف تحديده فالبعض أشار إلى صعوبة قياس الجودة على الرغم من أن خدمة التدقيق من الخدمات التي ينتج عنها ضمان الجودة .وتجدر الاشارة إلى امكانية تحسين جودة تقرير التدقيق عن طريق تحسين جودة عملية التدقيق .

وهناك وجهة نظر أخرى حيث وجد أن مقياس جودة التقرير ليست جودة عملية التدقيق بل مصداقية المعلومات التي يتضمنها التقرير ومدى تحقيق هذه المعلومات المنافع لمستخدميها بحيث يتوفر في هذه المعلومات عناصر الملائمة والوقتية، والإفصاح الكافي أو الأمثل والأهمية النسبية وقابلية المعلومات للمقارنة وحيادية المعلومات وأمانتها، وامكانية الثقة بها والاعتماد عليها³ .

ثانياً :العوامل المؤثرة في جودة عملية التدقيق الداخلي

تصنف العوامل المؤثرة في عملية التدقيق الداخلي وجودة تقريره الداخلي كما يلي:

1. عوامل تنظيمية

وتتمثل في تحديد اجراءات عملية التدقيق والتخطيط للعملية وتحديد حجم العمل والوقت اللازم لإتمام العملية وكذلك مهارة المدقق في تحديد بداية ونهاية عملية التدقيق⁴.

¹ خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات- الناحية النظرية والعملية-، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 239.

² أبو هين اياذ، العوامل المؤثرة في جودة تدقيق الحسابات من وجهة نظر مدققي الحسابات القانونيين ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2005، ص 43

³ أبو حمام ماجد، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية ، غزة، 2009، ص 54

⁴ التميمي جمانة ، العوامل المؤثرة في جودة العملية التدقيقية ، مجلة ملية الادارة و الاقتصاد ، العدد05، 2012، ص 207

وتقاس جودة أداء المهام من خلال دقة وكفاية برامج التدقيق، ونطاق التدقيق بالإضافة لبذل العناية اللازمة¹.

وتتعدد الاجراءات التي يؤديها التدقيق الداخلي فهو متعدد الخطوات حيث يهدف التدقيق الداخلي إلى تحديد ما إذا كانت العمليات والإجراءات تتسق مع القواعد واللوائح المحددة سلفاً (المعايير) أم يوجد انحراف عن الامتثال للمعيار. وتبدأ عمليات التدقيق الداخلي بتحديد وفهم المعايير. ومن ثم يقوم المدققين الداخليين بجمع الأدلة. وأخيراً القيام بتحليل وتقييم الأدلة. والتي تشمل مراقبة العمليات والإجراءات، والاستفسار من المشاركين الرئيسيين في العمليات، ومقارنة معلومات الفترة الحالية مع معلومات الفترة السابقة، ومقارنة المعلومات الحالية مع الموازنات والتوقعات، ومقارنة بين الأنشطة الحالية مع السياسات والإجراءات المعتمدة وكذلك استخدام الحاسوب في التدقيق لمراجعة ومقارنة وتحليل كميات كبيرة من البيانات.

2. عوامل سلوكية

وتتمثل بالتزام المدقق بالأمانة والاستقلالية والتعاون مع الفريق لتوفير عوامل الجودة في العملية. حيث يجب على المدقق الاتفاق مع الفريق على درجة جودة عملية التدقيق الداخلي، واحترام السلوكيات الخاصة بالحيادية والاستقلالية².

وتتمثل العوامل السلوكية بمعايير الخواص فهي مقياس هاماً لجودة عملية التدقيق حيث تتعلق بصفات الأفراد القائمين على عملية التدقيق مثل أن يتصف المدقق بالاستقلالية والنزاهة³.

3. عوامل شخصية

وتتمثل في المؤهل العلمي والخبرة العملية للمدقق، والحرص على الاشتراك بالدورات التدريبية. حيث وجد أن التدريب المستمر الذي يتلقاه المدقق عامل هام في جودة خدمة التدقيق المقدمة، ويمكن قياس عامل الأهلية المهنية للمدقق من خلال المستوى التعليمي والشهادات التي يحصل عليها⁴.

وأما عن التخصص الذي يجب أن يحصل عليه المدقق الداخلي بشكل عام فهو المحاسبة، وهو ما أشارت إليه بعض الكتب، ولأن التدقيق الداخلي يشمل النواحي المالية والنواحي الإدارية والفنية، ومن ثم فإن وجود مختلف

¹ عيسى سمير، العوامل المحددة لجودة وظيفة المراجعة الداخلية في تحسين جودة حوكمة الشركات، مجلة كلية التجارة للبحوث العملية، الجامعة الاسكندرية، العدد 45، 2008، ص 14.

² أبو هين اياذ، مرجع السابق، ص 62.

³ العبدلي محمد، أثر تطبيق دليل الحاكمية المؤسسية على جودة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية، رسالة ماجستير، كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسطي، الكويت، 2012، ص 35.

⁴ عيسى سمير، مرجع سابق، ص 14.

التخصصات ذات العلاقة سيكون مفيدا في عمل هذه الدائرة، حيث سيقبل ذلك من الاستعانة بخبراء في التخصصات التي يمتلكها الأفراد العاملين في تلك المجالات. وكذلك توظيف الأفراد المؤهلين الذين يمتلكون الخبرة والكفاءة اللازمتين ما هو إلا الخطوة الأولى في الطريق الصحيح للحصول على الجودة المطلوبة¹.

ثالثا : معايير جودة تقارير التدقيق الداخلي

تعتبر التقارير التي تتسم بالجودة أحد أهم مقومات اتخاذ القرار، وتتحقق جودة التقارير من خلال توافر المعايير التالية:

1. معايير مهنية

تعتبر المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي بمثابة المقاييس والقواعد التي يمكن بواسطتها تقييم عمليات وخدمات وظيفة التدقيق الداخلي، باعتبار أن الالتزام بها يؤدي إلى تحقيق أهداف هذه الوظيفة وذلك لأن هذه المعايير تم وضعها على أساس إطار نظري واضح، يحدد المبادئ الأساسية التي تحكم مهنة التدقيق .

2. معايير رقابية

تلعب المعايير الرقابية دورا مهما على اعتبار أن المعايير الرقابية تهتم بفحص وتقييم مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات التي من شأنها تسهيل عملية تخصيص الموارد للوصول إلى رفع كفاءة المؤسسة².

3. معيار تطوير برنامج لتأمين الجودة وتطوير عملية التدقيق الداخلي:

يشير معيار برنامج تأمين الجودة لضرورة وجود وتطوير برنامج لتأمين وتحسين جودة التدقيق لدى وحدة التدقيق الداخلي في المؤسسة بحيث يضمن اتباع الوحدة للمعايير المهنية والقواعد الأخلاقية، وأن يشمل جميع الأنشطة التي تضيف قيمة وتحسن عمليات المؤسسة ويحتوي هذا المعيار على أربعة معايير فرعية وهي³:

¹العفيفي عبير، معوقات عمل وحدات المراجعة الداخلية و الآليات المقترحة لزيادة فاعليتها، رسالة ماجستير، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية، غزة، 2007، ص 71

²أبو حمادة ماجد، مرجع سابق، ص 58

³العفيفي مؤمن، مدى قدرة المراجع الداخلي من خلال تطبيق معايير الاداء المهني للمراجعة الداخلية الدولية على مواجهة ظاهرة الفساد المالي في

المؤسسات الاقتصادية، رسالة ماجستير، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية، غزة، 2009، ص 60-61

أ- المعيار الأول: يتعلق بالبرنامج المستخدم في تحسين الجودة بحيث ينظر لأثر هذا البرنامج في تحسين عمليات المنشأة وكذلك ملاحظات أفراد المنشأة من داخل وخارج وحدة التدقيق الداخلي وبناء عليها أخذ الاجراءات التقييمية للبرنامج.

ب- المعيار الثاني: يقتضي من وحدة التدقيق الداخلي إبلاغ الإدارة عن تقييم لبرنامج الجودة يتم ذلك بإعداد تقرير حول هذا البرنامج.

ت- المعيار الثالث: يتعلق بقياس مدى تطبيق واتباع المعايير ويتطلب هذا المعيار من المدققين الداخليين اعداد تقرير حول اتساق عملهم مع المعايير الموضوعة.

ث- المعيار الرابع: يقتضي من المسئول عن التدقيق الافصاح للإدارة العليا أو لجنة التدقيق عن حالات عدم الالتزام الكامل بالمعايير في حال وجود تأثيرات سلبية جوهرية على أنشطة المنشأة.

رابعا : كيفية تحسين جودة تقارير التدقيق الداخلي

يرى البعض أن هناك ثلاث طرق لتحسين جودة تقارير التدقيق الداخلي وهي النظر لعملية التدقيق الداخلي بشكل كلي، والتركيز على الايجابيات وطرح الحلول لأوجه القصور، ووضع نموذج لشكل التقرير، فعملية التدقيق ذات الجودة يجب ألا يصدر عنها تقارير ذا جودة منخفضة لكي يساعد ذلك لإيصال أكبر منفعة للمستخدمين وتسهيل مهمات التدقيق القادمة¹.

ويمكن تحسين جودة وظيفة التدقيق الداخلي عن طريق:

- مشاركة جهات خارجية في برنامج تحسين وضمان الجودة.
- مقاييس الأداء.
- مراجعة المدققين الخارجيين.
- تدقيق الهيئات التنظيمية.

بناء على ما سبق نجد أن توافر معايير الأداء المهني يعتبر من المقومات الأساسية التي ينبغي توفرها لتنفيذ اعمال التدقيق الداخلي داخل المنشآت حيث تمثل المقاييس والقواعد التي يتم الاعتماد عليها في تقييم وقياس عمليات قسم التدقيق الداخلي، بحيث تمثل نموذج ممارسة التدقيق الداخلي وتعتبر مقياسا للوصول لجودة عملية التدقيق الداخلي والتقارير الصادرة عنها .

¹حجازي معتمد، أثر تطبيق الجودة الشاملة على تطوير وظائف و مهام المراجعة الداخلية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، 2007، ص66

المبحث الثالث: تأثير استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في تفعيل التدقيق الداخلي

لنظام المعلومات المحاسبية المحوسبة دورا مهما في عملية التدقيق الداخلي ، حيث استطاع المدقق الداخلي تتبع تدفق العمليات المحاسبية من خلال نظام المعلومات، بغرض إختبار دقة معالجة البيانات والتحقق من سلامة إجراءات الرقابة المستخدمة لحماية صحة المعلومات و استطاع توفير الرقابة على كيفية اداء العمل لنظام الحاسوب الإلكتروني و فضلا عن هذا الأخير سهولة الرقابة. وعلى هذا النحو سنتطرق في هذا المبحث الى عرض التأثيرات المتداولة كل منها على الأخرى .

المطلب الاول : خطوات التقييم التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

نتيجة للتطور المتسارع في أنظمة التشغيل الإلكتروني للبيانات وأهمية دورها في التطوير والتحدي فقد نتج عن هذا التغير اختلاف كل من الأهداف ومنهجية التدقيق الداخلي، كما أدى ذلك أيضا إلى ظهور أساليب مختلفة تمكن المدقق الداخلي من أداء وظيفته بيسر وسهولة وفي وقت مناسب .

أولاً: أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على أهداف التدقيق الداخلي

تختلف أهداف التدقيق الداخلي في ظل استخدام التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية عنها في ظل التشغيل اليدوي، ولكن يمكن التأكيد على أن التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية ساعد على تحقيق أهداف التدقيق الداخلي السابقة بطريقة أفضل، وهذا يحقق المزايا الآتية¹:

- يمكن من سرعة الإثبات واخراج المعلومات المالية وغير المالية، وهذا يظهر الأخطاء بسرعة و يمكن من فورية التصويب بالمقارنة بالتشغيل اليدوي.
- يساعد المدقق الداخلي من استخدام أساليب التحليل بالمقارنات والنسب ويستخرج مؤشرات ومعالم تساعد في المراقبة وتقويم الأداء بسرعة.
- يساعد المدقق الداخلي من تطبيق نظام شبكة المعلومات الداخلة وشبكة المعلومات الخارجة في الرقابة على فروع المؤسسة الداخلية والخارجية.

¹ حسين حسين شحاتة، أصول المراجعة والرقابة في ظل الكمبيوتر والانترنت، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 20

- يساعد من زيادة سرعة إسترجاع البيانات والمعلومات المخزنة داخل ذاكرة الحاسب أو على الديسكات وغيرها، وهذا ما يَمَكِّن من إعادة النظر في بعض الملاحظات.
- إستخدام المدقق الداخلي إمكانيات الحاسب في تنفيذ عمليات التدقيق من خلال وضع برامج تدقيق قد تكون برامج معدة لغرض محدد بعينه أو برامج عامة.
- المساهمة في تقليل حالات مخاطر إستخدام نظام المعلومات المحاسبية واقتراح الخطوات التي من شأنها منع حالات الإختراق سواء من خلال ضوابط طبيعية أو ضوابط منطوية.
- إقتراح التحسينات في نظم رقابة أمن نظام المعلومات.

ثانيا : أهمية إستخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في كل مرحلة من مراحل التدقيق الداخلي

يقوم المدقق بتنفيذ مهام التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة من خلال المراحل التالية:

1. خلال مرحلة الأمر بالمهمة :

الأمر بالمهمة هو عبارة عن تفويض كتابي أو شفهي تمنحه الإدارة العامة للمؤسسة للمدقق الداخلي من أجل قيامه بمهمة التدقيق، كما يمكن أن يكون طالب خدمات التدقيق الداخلي غير الإدارة العامة للمؤسسة¹.

و بعد ذلك يقوم المدقق الداخلي بالحصول على المعلومات التي تتعلق بالمؤسسة، ومعلومات عن نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة تمكن من الحصول على فهم ملائم لطبيعة هذا النظام، ومدى كفاءته في توفير معلومات موثوق فيها بالدقة والسرعة المطلوبة، ومعلومات عن نظام الرقابة الداخلية والتأكد إذا في وجود النظام رقابة ضعيفة، نتيجة لتوجهات الإدارة بتوفير التكاليف أو بقصد متعمد من الإدارة لتغطية عمليات الغش، أو لأسباب أخرى، ومدى وجود تكامل بين نظم الرقابة الداخلية اليدوية والإلكترونية، ومعلومات عن طبيعة النشاط ومدى إرتفاع المخاطر في طبيعة هذا النشاط ومدى حدة المنافسة بين المؤسسات في هذا المجال².

2. خلال مرحلة تخطيط عملية التدقيق الداخلي :

قام المدقق الداخلي في المرحلة السابقة بالحصول على معلومات أولية، إل أنه في هذه المرحلة عليه زيادة عمق المعلومات في النواحي التي حصل عليها، مع توسيع قاعدة المعلومات لتشمل نواحي أخرى

¹ داوود يوسف صبح، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، اتحاد المصارف العربية،بيروت،2010،ص 243

² Transnational Auditors Commitee, **Client Acceptance and Continuance**, International Federation Accountants, USA,October 2010, pp07-08

لم يتناولها، لمساعدته في تخطيط عملية التدقيق بشكل سليم من جهة، واكتشاف الأخطاء والمخاطر التي يصعب ملاحظتها من جهة أخرى، مع إمكانية تقدير كل خطر ممكن الحدوث¹.

ويجب على المدقق الداخلي تنظيم جلسات مع مشغلي ومستخدمي النظام من أجل فهم كاف لطبيعة نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة ونظام الرقابة الداخلية الخاص به وطبيعة المخاطر والغش المحتمل حيث يتم طرح العديد من الأفكار في صيغة أسئلة لتنشيط ذهنهم، كما يجب علي المدقق الداخلي أن يأخذ في الاعتبار²:

- مدى توافر أساليب التدقيق الداخلي بمساعدة الحاسب الإلكتروني في ضوء التسهيلات المناسبة لنظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في المؤسسة، لما لها من تأثير في عملية التخطيط لإستخدام أساليب ذات جدوى إقتصادية، مع ضرورة وجود تعاون من قبل موظفي المؤسسة.
- التأثيرات الناتجة عن تعقد بيئة نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتعقد هيكل الرقابة الداخلية وما ينتج عنها من إرتفاع في خطر التدقيق، ومن ثم يؤدي إلى إرتفاع مستوى الشك عند المدقق الداخلي.
- كما يقوم المدقق الداخلي أثناء تنفيذه لهذه المرحلة بتوثيق جميع البيانات والمعلومات والتقديرات التي حصل عليها ونتيجة الإتصالات التي تمت مع الإدارة ونتائج الإجراءات التحليلية وغيرها من المصادر.

وفي نهاية هذه المرحلة يقوم المدقق الداخلي بإعداد برنامج التدقيق الذي يوضح فيه الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذه المهمة، حي يحتوى هذا البرنامج على أهداف لتدقيق كل عملية والإجراءات التفصيلية التي سيتبعها المدقق الداخلي لتحقيق هذه الأهداف، وأساليب التدقيق في ظل نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة التي سيستخدمها لتنفيذ هذه الإجراءات، والزمن المخصص لكل إجراء، كما يحتوى على تخصيص أسماء أعضاء فريق التدقيق الداخلي المسؤولين عن تنفيذ هذه الإجراءات³.

3. خلال مرحلة تنفيذ عملية التدقيق الداخلي

بعد إنتهاء المدقق الداخلي من إعداد برنامج التدقيق تأتي هذه المرحلة ليقوم فريق التدقيق الداخلي بتنفيذ التعليمات التي جاءت في هذا البرنامج، والتي تمكنهم من جمع أدلة إثبات كافية وملائمة و يستطيع المدقق الإعتماد على وظائف نظام إدارة قاعدة البيانات للحصول على مسار لبعض العمليات وفحص سلامة قاعدة

¹ أحمد على إبراهيم، إستراتيجية المراجعة، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق ببناها، المجلد السابع عشر، العدد 01، مصر، 1997، ص8.

²Michael Ramos, **Auditor's Responsibility for Fraud Detection**, Journal of Accountancy, <http://www.journalofaccountancy.com/issues/2003/jan/auditorsresponsibilityforfrauddetection.html>, USA, January 2003, pp16-11

³ عبد الوهاب نصر على، خدمات مراقب الحسابات لسوق المال- المتطلبات المهنية ومشاكل الممارسة العملية في ضوء معايير المراجعة المصرية والدولية والأمريكية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2001، ص ص 292-294.

البيانات، ونسخ الأجزاء الملائمة منها لأغراض إستخدام برامج التدقيق بمساعدة الحاسب الإلكتروني والحصول على المعلومات، ويقوم المدقق الداخلي في هذه المرحلة بتنفيذ نوعين رئيسيين من الإختبارات¹.

ثالثا : التشغيل الإلكتروني للبيانات كعامل يؤثر على آلية التدقيق الداخلي

يتم تدقيق نظم التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية وفقا للخطوات الآتية:

1. التدقيق المبدئي

يتم إجراء التدقيق المبدئي بغرض فهم تدفق العمليات خلال النظام المحاسبي، تحديد مدى استخدام التشغيل الإلكتروني للبيانات في التطبيقات المحاسبية، وفهم الهيكل الأساسي للرقابة الداخلية، ويتم بإتباع الخطوات الآتية²:

- جمع المعلومات عن قسم التشغيل الإلكتروني للبيانات مثل موقع القسم، اسم مديره، عدد الأفراد العاملين به ومستواهم ومعلوماتهم، مهام ومسؤوليات الأفراد الأساسية، التعرف على الناحية الفنية للحاسبات المستخدمة، والتعرف على نظام التشغيل المستخدم، أضف إلى ذلك أنه ينبغي الحصول على لموقع الأجهزة في القسم وذلك من مدير تشغيل البيانات أو يقوم المدقق بإعدادها بنفسه، إذا لم يتيسر له الحصول عليها.
- تحديد التطبيقات المحاسبية الهامة التي تم إجراؤها باستخدام الحاسب، وهي التي يمكن أن تؤثر بصورة جوهرية على التقارير المالية التي يتولى المدقق اختبارها.
- تحديد مدى استخدام التشغيل الإلكتروني للبيانات في التطبيقات المحاسبية، وتحديد ما إذا كان الحاسب يلعب دورا رئيسيا أو ثانويا في النظام المحاسبي، ويتحدد مدى الاستخدام بمقدار وقت الحاسب المستنفد في تنفيذ المهام، عدد وأنواع العمليات التي يتم تشغيلها، وقيمة المعلومات المنتجة، وبلا شك أن هذه الاعتبارات تؤثر إلى حد كبير في مقدار الوقت الذي ينبغي أن يخصصه المدقق لتدقيق التطبيقات المحاسبية التي تم تشغيلها إلكترونيا.
- فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية، للوقوف على أوجه القوة والضعف فيه، وعلى ضوء ذلك يتحدد مدى الاختبارات التي يقوم بها المراجع، طبيعة أدلة التدقيق المطلوبة، توقيت القيام بإجراءات التدقيق، وتحديد الأنشطة والعمليات التي تحتاج إلى تركيز خاص من جانبه.

2. اختبارات الالتزام

تفيد المعلومات التي حصل عليها المدقق من خلال التدقيق المبدئي في تنفيذ المرحلة الثانية من عملية التدقيق وهي اختبارات الالتزام والتي من خلالها يتم التعرف وتقييم أوجه القوة والضعف في نظام الرقابة الداخلية ومن ثم تحديد إمكانية الاعتماد عليه، والتي على أساسها يتحدد مدى الاختبارات التفصيلية . وتهدف اختبارات الالتزام إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

¹ أمين السيد أحمد لطفي، مرجع سابق، ص 202-203

² كمال خليفة أبو زيد، المراجعة الخارجية للقوائم المالية، دار المطبوعات الجامعية، الاسكندرية، 2008، ص 345-346

1. ماهي الإجراءات الرقابية الضرورية ؟ وأين يتم تنفيذها؟

2. كيف يتم تنفيذ هذه الإجراءات؟

3. من الذي يقوم بتنفيذها؟

وترجع أهمية هذه الاختبارات إلى حقيقة هامة، أن هناك علاقة مباشرة بين إمكانية الاعتماد على نتائج البيانات المحاسبية والقوائم المالية التي تظهر هذه النتائج، لذا لا بد وأن يتحقق المدقق من أن الإجراءات التي تتخلل عملية إعداد القوائم المالية، إجراءات يمكن الاعتماد عليها، وهذا يعني أنه لا بد وأن يقوم المدقق باختبارات الالتزام، للتحقق من التطبيق العملي لإجراءات الرقابة الداخلية، التي سبق له دراستها وتقييمها وقرر الاعتماد عليها في مرحلة التدقيق المبدئي¹.

3. الاختبارات التفصيلية

بعد التحقق من إمكانية الاعتماد على الرقابة الداخلية والثقة فيها، يكون المدقق في وضع يمكنه من البدء في المرحلة الثالثة من التدقيق، وهي إجراءات الاختبارات التفصيلية وفحص القوائم والتقارير المالية، وتتضمن هذه المرحلة اختيار أساليب التدقيق، تطبيق تلك الأساليب، تقييم نتائج الاختبارات وإذا كانت هناك حاجة لاستخدام إجراءات إضافية، فعلى المدقق تعديل برنامج التدقيق والاستمرار في التقييم، وفي حالة عدم وجود الحاجة لمثل هذه الإجراءات الإضافية، يقوم المدقق بإبداء توصياته وإصدار تقرير التدقيق وخطاب الإدارة.

رابعا : استخدام برامج وخطوات نظام المعلومات المحوسبة في تفعيل اساليب التدقيق الداخلي

1. التدقيق حول الحاسوب

يقوم المدقق بالاهتمام بالمدخلات والمخرجات، وعدم الاهتمام بما يجري داخل الحاسوب من عمليات تشغيلية، بافتراض أن الأمور الرقابية العامة تساعد في ضبط المدخلات والمخرجات ويقوم بالتركيز على المدخلات والمخرجات كما في تدقيق الأنظمة اليدوية. فيقوم المدقق بالتحقق من المدخلات كما في النظام اليدوي بالرجوع إلى المستندات الأصلية والتحقق من صحتها ودقتها ومدى توفر الشروط القانونية فيها وتوفير التفويض المناسب بإعدادها وادخالها إلى الحاسوب، ثم يقوم المدقق بالتحقق من المخرجات ومقارنتها مع المدخلات والتحقق من انسجام المخرجات مع المدخلات².

هذا وحتى يتمكن المدقق من القيام بعملية التدقيق حول الجهاز الإلكتروني يجب أن تكون جميع المستندات الأصلية التي يرى ضرورة الحصول عليها وجميع تقارير المخرجات في صورة مفصلة ومقروءة له

وبصفة عامة يمكن استخدام مدخل التدقيق حول الحاسب إذا توفرت الشروط الآتية:

¹كمال خليفة أبوزيد، مرجع سابق، ص 364

²الذنيبات عبد القادر، تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية، مكتبة افنان، عمان، 2009، ص 338

- أن يتم الاحتفاظ بالمستندات الأصلية لمدة كافية، هذا وبالنسبة للمستندات التي تنشأ داخل المشروع يجب ألا تكون بلغة الآلة.
- أن يتم ترتيب وحفظ المستندات بصورة سليمة تمكن المدقق من إيجاد المستندات التي يرى ضرورة الحصول عليها للقيام بعملية التدقيق.
- أن تكون المخرجات مفصلة بدرجة كافية تمكن المدقق من تتبع عملية معينة من بدايتها إلى نهايتها.

إن عدم توفر أحد شروط مدخل التدقيق حول الحاسب يجعل عملية التدقيق صعبة إن لم تكن مستحيلة. وفي هذه الحالة يجب على المدقق اتباع مدخل التدقيق من خلال الحاسب بشرط أن تتوفر فيه شروط المقدره والتدريب اللازمة لاتباع هذا المدخل، والا يجب عليه أن يتحى عن عملية التدقيق بالكامل¹.

2. التدقيق من خلال الحاسوب

يقصد بالتدقيق من خلال الحاسب أن الحاسب وبرامج الحاسب سوف ينظر لها كهدف للتدقيق، بمعنى أن المدقق يركز على الحاسب وبرامجه مباشرة وليس فحص نتائج التشغيل مثل المخرجات أو الملفات، وفي ظل التدقيق من خلال الحاسب يكون هدف المدقق أداء اختبارات مدى الالتزام والاختبارات الجوهرية على الحاسب وبرامج الحاسب، سواء كانت برامج تشغيل الحاسب أو برامج التطبيق². وتعني كذلك تتبع خطوات التدقيق من خلال الحاسوب في مرحلة عمليات الحاسوب الداخلية لمعالجة البيانات المحاسبية إلكترونياً وذلك بهدف فحص أساليب الرقابة على معالجة البيانات والتحقق من صحة أدائها محاسبياً³.

وهناك العديد من الأساليب والوسائل المستخدمة في تدقيق الأنظمة المحوسبة وفقاً لمدخل التدقيق من خلال الحاسب وهي كالتالي:

أ- أسلوب المحاكاة المتوازية

وفي هذه الطريقة يقوم المدقق بمعالجة بيانات الشركة الفعلية باستخدام برامج مشابهة لتلك التي يستخدمها العميل، ويقوم المدقق باستخدام هذا الأسلوب عدة مرات خلال السنة تحت التدقيق.

¹ نظمي إيهاب، العزب هاني، تدقيق الحسابات، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان 2011، ص 217

² علي عبد الوهاب، شحاتة شحاتة السيد، مراجعة الحسابات في بيئة التخصص و أسواق المال و التجارة الإلكترونية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص 41

³ جمعة أحمد حلمي، التدقيق و التأكد الحديث، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2009، ص 387

ويتميز هذا الأسلوب بسبب استخدامه البيانات الحقيقية، فيستطيع المدقق التحقق من العمليات عن طريق تتبع المستندات الأصلية. ويمكن زيادة حجم العينة بشكل كبير دون تحمل تكاليف كبيرة. ويستطيع المدقق إدارة الاختبارات بشكل مستقل. لكن على المدقق عند استخدام هذا الأسلوب أن يتوخى الحذر أكثر في اختيار البيانات المستخدمة في المحاكاة لتمثيل البيانات المالية الحقيقية للعميل¹.

ب- أسلوب البيانات الاختبارية

باستخدام هذا الأسلوب يقوم المدقق باختبار عمليات حقيقية ووهمية يقوم هو بإعدادها ومن ثم يقوم بمعالجتها باستخدام برامج الحاسوب. الهدف هو تحديد ما إذا كانت برامج الحاسب الإلكتروني يمكنها أن تشغل العمليات المالية الحقيقية والوهمية. وللتحقق من ذلك يقوم المدقق بإدخال أنواع مختلفة من العمليات المالية في برنامج العميل تحت إشرافه، حيث يتم تحديد ما إذا كانت برامج الحاسب الإلكتروني ستعالج الأنواع المختلفة من البيانات بالشكل الصحيح وكما هو مبرمج لها، وهذه الطريقة غالبا ما تستخدم في اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات، وفي حال تم استخدام هذه الطريقة على المدقق التأكد من تحقق الأمور التالية:

- أن البيانات الاختبارية تشمل جميع الحالات التي ينوي المدقق اختبارها، وذلك باستخدام بيانات حقيقية ووهمية.
- أن الاختبارات تنفذ على البرامج التي يستخدمها العميل خلال السنة ككل وليس فقط في نهاية السنة .
- التأكد من إلغاء جميع البيانات الاختبارية بعد الانتهاء من عملية الاختبار.

ت- أسلوب نموذج التدقيق المندمج مع نظام العميل

هذا الأسلوب يتطلب إيجاد نظم فرعية صغيرة داخل نظام الحاسوب عن طريق قيام المدقق بإنشاء ملفات صورية وأضافتها إلى ملفات العميل الموجودة، تهدف إلى الاستحواذ على العمليات أو الأرصدة التي تحقق شروط معينة أو تتصف بصفة معينة، مثلا ملف خاص يحول إليه كافة الأرصدة التي تتجاوز حد معين بحيث يقوم المدقق بعد ذلك باختبارها، وقد يكون هذا الملف يستقطب العمليات الشاذة.

ث- أسلوب شبكة الاختبارات المتكاملة :

يتم إنشاء مجموعة من الحسابات الوهمية بمعرفة المدقق بشرط عدم معرفة موظفي الحسابات بها، ومن ثم يقوم المدقق بإدخال عمليات مسبقة خلال عمليات معالجة البيانات، وفي نفس الوقت يقوم موظفي المؤسسة

¹الذنيبات عبد القادر، مرجع سابق، ص 320

بتنفيذ هذه العمليات كما لو كانت حقيقية، وبعد ذلك يقوم المدقق بفحص النتائج المترتبة عن هذه العمليات الوهمية ويتم ذلك من خلال فحص المدقق لما يلي¹:

- المخرجات المطبوعة لمحتويات سجلات ملفات الحاسوب وعمليات معالج البيانات المستخدمة في تحديثها "التقارير والكشوف والمجاميع الرقابية".
- مقارنة هذه المخرجات مع النتائج المتوقع الحصول عليها من معالجة بيانات العمليات الوهمية.
- الاستفسار عن الاختلاف بين المخرجات الفعلية والمتوقعة.

ويجب على المدقق أن يتلافى تأثير هذه البيانات الصورية على القوائم المالية وعلى التقارير الأخرى ويتم ذلك عن طريق تشغيل بعض القيود العكسية، أو يقوم بتعديل برنامج إعداد القوائم المالية ليتجاهل جميع الحسابات الصورية عند إعداد القوائم المالية أو يستخدم مبالغ ذات قيم صغيرة لا تؤثر على عدالة القوائم المالية حتى لو لم يتم إزالة أثر هذه العمليات الصورية².

تتميز هذه الطريقة بأنها تتماشى مع مفهوم التدقيق المستمر حيث إن العمليات الصورية يتم تشغيلها ومطابقتها باستمرار خلال الفترة الخاضعة للتدقيق وذلك بالإضافة إلى أن العمليات الصورية يتم تشغيلها مع العمليات الفعلية للعميل أي خلال ظروف التشغيل العادية .

إلا أنه يؤخذ على هذه الطريقة إلى أنها تحتاج إلى وقت وجهد ومهارة من جانب المدقق بالإضافة إلى أن فاعلية الطريقة تقل بدرجة كبيرة إذا علم معدو البيانات ومشغلو الجهاز بأن هذه العمليات صورية قام المدقق بتشغيلها لغرض القيام بخطوات عملية التدقيق³.

¹ جمعة أحمد حلمي، التدقيق و التأكيد وفقا للمعايير الدولية للتدقيق، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2012، ص 374

²نظمي ايهاب، العزب هاني، تدقيق الحسابات، دار وائل للنشر التوزيع، عمان، 2012، ص 220

³الذنيبات عبد القادر، مرجع سابق، ص 321

الجدول رقم (02) : الفرق بين التدقيق حول الحاسوب والتدقيق من خلال الحاسوب

التدقيق من خلال الحاسوب	التدقيق حول الحاسوب
المدقق يقوم بمتابعة مسار التدقيق خلال مرحلة تشغيل العمليات بالحاسوب، أي المتابعة من إدخال وتشغيل البيانات إلكترونياً حتى إنتاج المعلومات	المدقق يقوم بمتابعة مسار التدقيق حتى نقطة إدخال البيانات في الحاسوب ثم يتابعها بعد معالجتها وإخراجها من الحاسوب
يقوم بالتحقق من وسائل الرقابة على التشغيل داخل نظام المعلومات المحاسبي، ولهذا هو فعال	يقوم بدور الإجراءات الرقابية داخل بيئة تشغيل البيانات، ولهذا هو غير فعال
ليس بسيط ولكنه يفترض أن وحدة التشغيل المركزية والوحدات الأخرى المرتبطة بالحاسوب تعمل بشكل صحيح	الميزة الأساسية في هذا الأسلوب البساطة والسهولة
تتطلب معرفة كبيرة بالحاسوب من جانب المدقق	لا تتطلب معرفة كبيرة بالحاسوب من جانب المدقق

المصدر: أحمد زكريا زكي عصيمي، نظم المعلومات المحاسبية - مدخل معاصر -، دار المريخ للنشر، الرياض، 2011، ص264

يمكن الفرق في هذا الجدول المختصر لكل من التدقيق حول الحاسوب و التدقيق من خلال الحاسوب أن الاول تكون مراحلها أولية على الثاني .

3. استخدام البرامج الحاسوبية في تفعيل عملية التدقيق الداخلي

هذا المدخل يتعلق باستخدام المدقق للحاسوب في عملية التدقيق، حيث يمكن استخدام البرامج الحاسوبية في عمليات التدقيق المختلفة وفي كافة مراحل عملية التدقيق سواء كان ذلك في التخطيط أو تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات التفصيلية، وتستخدم هذه البرامج في عملية التخطيط والتوثيق وتحديد أحجام العينات واختيار مفرداتها وتقييم نتائجها. وهناك مجموعة من البرامج التي تستخدم لهذه الغايات كبرامج التدقيق الخاصة وبرامج التدقيق العامة¹ .

يقصد به أن الحاسوب وبرامجه تستخدم كأداة من أدوات التدقيق الداخلي، فهذا الأسلوب يهدف إلى التحقق من دقة عمليات معالجة البيانات ومن أساليب الرقابة اللازمة لهذه العمليات، كما يستطيع المدقق الداخلي استخدام الحاسب لمساعدته في أداء بعض خطوات مهمة التدقيق لأنه في واقع الأمر أصبحت كل المعلومات تقريباً محل التدقيق عبارة عن بيانات تم معالجتها إلكترونياً، وتتمثل أهم أسباب استخدام الحاسب الإلكتروني في التدقيق الداخلي فيما يلي:

¹أحمد زكريا زكي عصيمي، نظم المعلومات المحاسبية - مدخل معاصر ، المريخ للنشر، الرياض، 2011، ص322

- مساعدة المدقق الداخلي في جمع أدلة الإثبات الكافية لعملية التدقيق.
- عدم إمكانية أداء مهمة التدقيق بدون إستخدام الحاسب الآلي، نظرا لأن مكونات النظام المحاسبي نفسه والبيانات المحاسبية التي يدققها موجودة في النظام الإلكتروني.
- زيادة فعالية عملية التدقيق من خلال تحديد حجم العينة، بالإضافة إلى سحب العينات وتقييم النتائج التي تم الحصول عليها من فحص العينات .

المطلب الثاني : مدى تأثير أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة في زيادة كفاءة المدقق الداخلي

أولا: المهارات والكفاءات الواجب توافرها في المدقق الداخلي عند استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

يجب أن يتوافر في المدقق الداخلي مهارات متخصصة لفهم مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على نشاط التدقيق الداخلي وعلى نظام المؤسسة محل التدقيق ككل.

1. التأهيل العلمي والعملية للمدقق الداخلي

يجب على المدقق الداخلي أن يأهل تأهيلا علميا وعمليا حتى يتمتع بمهارات متخصصة، تمكنه من تنفيذ عملية التدقيق في بيئة نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة ، ويستطيع أن يستعين بذوي الخبرة والمهارات من العاملين معه أو من غيرهم وتكون المسؤولية الواقعة عليه متساوية في الحالتين.

وقد دل المعيار 401 في الفقرة 4 أنه " على المراجع أن يمتلك المعرفة الكافية بنظام المعلومات المحاسبية المحوسبة ، حتى يتمكن من التخطيط والإشراف والتوجيه والرقابة، وفحص العمل المؤدى، وتعتمد المعرفة

كما أن عملية التدقيق في ظل المعالجة الآلية للمعلومات، تتطلب أن يكون المدقق على فهم ودراسة بطبيعة النظام المحوسب على التدقيق ، لذلك لابد من تحديث كوادر المدققين الحاليين واعطائهم دورات مكثفة في نظم المعلومات المحاسبية، وذلك لتطوير الأساس العلمي والعملية بحيث يناسب بيئة التشغيل الإلكترونية، أما المدقق فعليه مراقبة الغير وذلك بالعمل على نقل خبرته في تدقيق نظم التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية، وذلك من خلال التدريب المستمر والاطلاع على الكتب المتخصصة في ذلك.

2. التدريب

بدأت تكنولوجيا المعلومات تؤدي دورا مهما في إيجاد برامج تدريبية جديدة وتقوم على زيادة مهارة وخبرة المدققين الداخليين، تستطيع المؤسسة استخدام أساليب مختلفة لإيجاد مفاهيم جديدة للموظفين بالاعتماد على التدريب على أساس الحاسوب، واستخدام الرسومات والتدريب على المواقع الالكترونية والانترنت وباستخدام الانترنت فإن المدققين يحصلون على المعلومات اللازمة والدخول إلى المواقع المختلفة، والاتصال مع الأطراف داخل المؤسسة يساهم في اختصار الوقت والجهد عن طريق استخدام الكاميرات والسماعات، جميع الأساليب الثلاثة (التدريب على أساس الحاسوب والتدريب على المواقع التدريب على الانترنت) يمكن استخدامها لتدريب الموظفين على الإجراءات والبرامج الجديدة، وحسنت ذلك تخفيض تكاليف التدريب (السفر والتدريب الخارجي) وهذه الطرق توسع إطار التعليمات والموارد اللازمة تكون موجودة أصلا، كما تساهم في توفير الوقت والجهد اللازم للتعلم والتدريب أما سيئات ذلك فإن محددات وجود تلك الأدوات ومدى توفرها في السوق ومدى وجود الكفاءات اللازمة للتدريب عوضا عن كلفة تلك الأدوات.

تقوم بعض المؤسسات على بناء أدوات التدريب داخل المؤسسة لتضمن الاستمرار في ذلك وهذا يضمن:

- تدريب سريع وكفؤ للمدققين لإنجاز التدقيق التشغيلي.
- امتلاك المعرفة والاحتفاظ بها.

ثانيا: برامج المدقق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

أصبح المدقق يلجأ إلى تكنولوجيا المعلومات من خلال ما يسمى بتقنيات التدقيق باستخدام الحاسوب وأوراق العمل الالكترونية، برامج المعاينة الإحصائية، الجداول الالكترونية وغيرها، حيث إن هذه البرامج والأنظمة الخبيرة تفيد في نقل المعلومة والقدرة على التخزين المكثف للوثائق التي يحتاجها المدقق الداخلي وتعتبر كجزء من إجراءات التدقيق لمعالجة بيانات ذات أهمية تدقيقية.

1. البرامج والأنظمة الخبيرة

أصبحت البرامج وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها، كما أن استخدام الأنظمة الخبيرة في أعمال التدقيق يشكل عاملا إضافيا لنجاحها.

1. البرامج

يمكن تقسيم البرامج المستخدمة في التدقيق إلى نوعين رئيسيين¹:

أ- البرامج ذات الاستخدام العام

يحتاج المدقق على الأقل إلى البرامج التالية:

– برامج معالجة النصوص

يعتبر ميكروسوفت وورد أشهر وأهم برامج معالجة النصوص، الذي يستخدم لكتابة الأبحاث والرسائل والتقارير من حيث تعديل النص تنسيقه بالإضافة عليه بسهولة تامة، وأيضا التحكم بأحجام النصوص شكلها نمطها. ويتميز البرنامج أيضا بسهولة إضافة الأشكال والرسومات والجدول والصور، واعداد الفهارس بشكل آلي وطباعة التقارير والمستندات.

– برامج الجداول الإلكترونية

هو برنامج حسابي جاهز ومتكامل له القدرة على توفير العديد من الجداول المتخصصة في تنظيم البيانات واجراء العديد من العمليات الحسابية والرسوم البيانية والإحصائية، وانشاء الجداول والميزانيات بشكل كامل و دقيق.

تسمح الجداول الالكترونية للمدقق بإعداد النماذج التي يحتاج إليها منها: تحليل المعطيات الحسابات المالية (معدل الفائدة، معدل المردودية، وغيرها) تحليل نتيجة المؤسسة، الحسابات الإحصائية وغيرها.

– برامج رسم الأشكال البيانية

الرسومات والأشكال البيانية تعتبر توضيحا للبيانات وتجعلها أكثر قراءة بمجرد النظر إليها ، وتتأثر هذه التخطيطات بالبيانات المدخلة لورقة العمل، بحيث إذا تم إجراء أي تغيير على هذه البيانات يتأثر التخطيط به تلقائيا ويتغير.

– برامج المعاينة الإحصائية

ليس علميا ولا اقتصاديا أن يقوم المدقق بفحص سجلات البيانات المحاسبية الالكترونية 100% لذلك يستفيد المدقق من هذه البرامج في استخراج عينات إحصائية من هذه السجلات لتدقيق محتوياتها من معلومات.

¹ بروبة إلهام، "تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي"، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العموم التجارية، تخصص محاسبة، كمية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، صص 120-122

ب-برامج التدقيق الخاصة

يجب أن يتوفر للمدقق عددا من برامج الحاسوب الملائمة حتى يمكنه جمع أدلة الإثبات اللازمة باستخدام نظام الحاسوب، وبصفة عامة يمكن للمدقق الحصول على البرامج من ثلاث مصادر¹:

- برامج الحاسوب التي يعدها ويستخدمها العميل .
- برامج الحاسوب يعدها المدقق لكل عملية تدقيق.
- برامج الحاسوب عامة تستخدمها كلا من مكاتب المحاسبة والتدقيق.

– البرامج التي يعدها العميل

غالبا ما تكون التحاليل التي يقوم بها المدقق مفيدة (حساب آجال حسابات المدينين وتحليل النسب المالية) مفيدة للعميل في إدارة أعماله واتخاذ القرارات، إلا أن ذلك قد يعرض المدقق إلى المخاطر مثل أن يفقد حياديته واستقلاليته، ولذلك يجب أن يفحص المدقق بدقة البرامج التي يستخدمها العميل قبل الاعتماد عليها في أداء بعض مهامه، ويعتمد اختبار وفحص سلامة هذه البرامج على نتائج دراسته

لأساليب الرقابة الداخلية على البرامج وعمليات الحاسوب فيحتاج المدقق على الأقل فحص وثائق البرامج وسجلات تشغيل النظام محوسب

كما يجب عمل اختبارات لاكتشاف ما إذا كانت هذه البرامج تنفذ فعلا كافة الخطوات والعمليات المفترض حدوثها².

– برامج يعدها المدقق

يتطلب إعداد برامج المدقق الخاصة ما يلي³:

- أهداف مهمة التدقيق واجراءاتها
- إعداد قائمة تفاصيل عملية المعالجة .
- إعداد خريطة تدفق المدخلات ومعالجة البيانات والمخرجات .
- إعداد برنامج الكمبيوتر على ضوء خريطة التدفق.
- اختبار البرنامج وتأكد خلوه من الأخطاء.

¹الذبية زياد عبد الحميم ، نضال محمود الرمحي، عمر عيد الجعدي، نظم المعلومات في الرقابة والتدقيق، دار المسيرة لمنشر والتوزيع، عمان،

2011،ص52.

²بروية إلهام، مرجع سابق، ص ص122-123

³ الذبية زياد عبد الحميم و الآخرون، مرجع سابق، ص ص52-53

– البرامج الالكترونية العامة للتدقيق

من مزاياها أنها تحقق للمؤسسة ما يلي:

- برامج متعددة الأهداف تعدها مكاتب المحاسبة والتدقيق الإلكترونية الكبيرة.
- يمكن استخدامها في تدقيق مؤسسات تختلف فيها أنواع نظم الحاسوب .
- ذات وقت وجهد أقل إذا قورنت بالبرامج التي تعد لكل عميل على حدة.
- لابد من مراعاة الناحية التقنية المستخدمة ونوع البيانات التي سيتم تدقيقها.

II. الأنظمة الخبيرة

لاحظ المدقق الداخلي صعوبة اتخاذ قرار التقييم، لذلك فإنه يلجأ إلى استخدام النظم الخبيرة لتطوير عملية اتخاذ القرار، حيث هذا النظام هو عبارة عن برامج تجمع فيها مختلف المعارف التي قد يتوفر عليها مدقق خبير، بما في ذلك التوصيات والأحكام التي قد يعطيها المدقق الخبير حول فعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، كما يمكن للمدقق أن يستعين بالنظم الخبيرة في إعطاء رأيه النهائي¹.

ثالثاً: آلية عمل التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

يركز المدقق في ظل التشغيل الإلكتروني وتحليل المعلومات على النواحي الآتية :

1. التدقيق السابق على المدخلات :

ويتمثل ذلك في تدقيق الدورات المستندية ، ومراقبة أو متابعة انسياب البيانات من خلال المستندات واستيفائها لكافة شروط الشكلية والموضوعية المتعارف عليها ، وطبقاً للنظم و اللوائح الداخلية والدليل الإجراءات .

ومن الوسائل التي تستخدم في هذا المجال:

- المقارنة بين الإجمالي والتفاصيل.
- استخدام اسلوب الأرقام المسلسلة في إدخال البيانات واعداد سجل خاص بها.
- توثيق البيانات الداخلة من جهة أو شخص مسئول.

¹ بروبة إلهام ، نفس المرجع ،ص ص 124-125

2. التدقيق على البيانات الداخلة على الحاسب :

ويركز المدقق على ما يلي:

- التأكد من صحة البيانات المقدمة إلى قسم إعداد البيانات بقسم الحاسبات الإلكترونية من خلال مراجعتها على المستندات ، فمثلا إذا كانت الأجور سوف يتم حسابها بمعرفة الحاسوب ففي هذه الحالة يجب أن تطابق البيانات الواردة في كشوف الأجور على سجل الأجور.
- التأكد من صحة المعلومات والتعليمات المطلوب اتباعها عند القيام بتشغيل البيانات ، وهذا يتطلب منه دراسة برامج الحاسوب و الاطمئنان إلى سلامتها.
- التأكد من أن التعديلات والإضافات في البيانات الداخلة قد أضيفت إلى البرنامج المخزن في الحاسوب بعد موافقة الجهات المخولة بذلك.

3. التدقيق على برامج الحاسوب المستخدمة في تشغيل البيانات وتحليل وعرض المعلومات:

عندما تدخل البيانات إلى الحاسوب فإنه يصعب التعديل فيها إلا بناءا على برنامج جديد ، ولا يكون هناك فرصة سانحة للتلاعب أو الغش أو حدوث أخطاء ، ويمكن للمدقق التأكد من أن البيانات والمعلومات المخزنة داخل الحاسوب مطابقة الأصل وفي هذه الحالة يركز المدقق على ما يلي:

- صحة تصميم البرنامج.
- سلامة أداء الحاسب الإلكتروني.
- سلامة الأوامر والتعليمات (أوامر التشغيل) من المنظور المحاسبي.
- وجود وسائل التحكم الذاتي داخل البرنامج.
- صحة التعديلات المداخلة على برامج الحاسوب.
- يمكن للمدقق اختبار برامج الحاسوب التي تستخدمها الشركة عن طريق إدخال بيانات تجريبية إلى الحاسوب وتشغيلها مرة أخرى باستخدام الأساليب اليدوية ، ويقارن بين مخرجات الحالتين.

4. التدقيق على المخرجات من المعلومات وطريقة عرضها وتفسيرها :

يتركز دور المدقق في هذه المرحلة على ما يلي:

- مطابقة المعلومات الواجب أن تكون من ناحية التصميم والواقعية على المخرجات الفعلية.
- التأكد من أن تفسير المحاسب أو غيره مستندا إلى أرقام صحيحة واردة في مخرجات الحاسوب لتلافي التلاعب في تفسير تلك المعلومات .

إذ إن معظم المديرين ليسوا خبراء في مجال الحاسوب يجب التأكد من التقارير المرفوعة إليهم تطابق من الناحية الموضوعية المعلومات الزائدة من مخرجات الحاسوب ومن أن اقتراحاتهم قد روعيت عند تشغيل البيانات دورة أخرى.

رابعاً: عوامل و متطلبات نجاح نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة لفاعلية التدقيق الداخلي

1. متطلبات نجاح التدقيق الداخلي:

تتمثل متطلبات نجاح التدقيق الداخلي في مايلي¹:

- وجود لجنة التدقيق الداخلي
- الاستقلالية عن الإدارة التنفيذية
- تفهم دور مهمة التدقيق الداخلي
- الكفاءات الذهنية
- ميثاق عمل التدقيق الداخلي
- منهجية عمل التدقيق الداخلي
- العلاقة الذهنية مع الإدارة التنفيذية

2. متطلبات نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

وتتمثل متطلبات نجاح نظام المعلومات في ما يلي² :

أ- المتطلبات الإدارية : وتتمثل في النواحي المتعلقة بالإدارة وأنشطتها المختلفة ومنها:

- تحديد أهداف وغايات الإدارة بشكل واضح، ومن ثم بيان الأهداف التي يسعى إلى تدقيقها نظام معلومات.
- مشاركة الإدارات الرئيسية في المؤسسة مع إدارة الموارد البشرية في إعداد وتصميم النظام.
- مراعاة احتياجات المستفيدين من لمخرجات ومعلومات النظام سواء داخل أو خارج المؤسسة.
- الرقابة والمتابعة المستمرة على كافة عناصر النظام لضمان كفاءة وفعالية أدائه .

ب- المتطلبات الاقتصادية:

- توفير الوقت اللازم والكاف لعملية إعداد وتصميم النظام من اجل بنائه على أسس سليم
- العمل على تخفيض التكاليف
- الاستخدام الأمثل للأفراد المكلفين بتشغيل

¹أحمد محمد مخلوف، المراجعة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في البنوك التجارية الاردنية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2009، ص7

²رجم خالد، أثر نظام معلومات الموارد البشرية على أداء العاملين ، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012، ص ص87-88

- توفير الجهد المبذول في جميع مراحل عمل نظام معلومات، مما يتطلب تدريب العاملين بالنظام لزيادة مهاراتهم في التشغيل واستخراج المعلومات.
- ت-المتطلبات الاجتماعية:
- التعاون المستمر بين إدارة الموارد البشرية وكافة الإدارات الأخرى بالمؤسسة لضمان الإمداد بالمعلومات لتلك الإدارات
- والحصول منها على البيانات والحقائق
- الاتصال الفعال بين إدارة الموارد البشرية ومصلحة الإعلام الآلي
- سهولة استخدام لمخرجات النظام مما يتطلب دعم السلوك الإيجابي لدى العاملين بالنظام والمستفيدين منه .

لقد أدى التطور في نظام المعلومات للاستخدام الحاسوب في تنفيذ العمليات الخاصة بالنظام، لما يمتاز به من سرعة في توفير المعلومات المطلوبة، ودقة النتائج، وتقليل حجم الأعمال المكتبية، وسرعة التحليل والمقارنة بين الحسابات المختلفة، حيث بدأ نظام المعلومات المحاسبية التأثر بالتطور من خلال المعالجة الآلية للبيانات حتى تساعد في زيادة فاعلية نظام المعلومات المستخدم، وذلك لتوفير الجهد والوقت والتكلفة، وبذلك أدى دخول المعالجة الآلية لنظام المعلومات المحاسبية إلى تغير واضح في معالم العمل المحاسبي، مما ساعد في إجراء فحص واختبار لهذه النتائج للتعرف على نقاط الضعف والخلل لإصلاحها. وتعتمد العديد من الأطراف المستفيدة من القوائم المالية على تقرير مدقق الحسابات في اتخاذ قراراتها المرتبطة بالمنظمة، هذا ويعتبر من أهداف النظام المعلومات المحاسبي تجميع البيانات المالية وتحليلها وتبويبها ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات وتقدم هذه المعلومات إلى الأطراف مختلفة داخل المؤسسة وخارجها وذلك بهدف مساعدة الأطراف في اتخاذ القرار ومن صورها القوائم المالية، مما يوجب تقديمها بمستوى عال من الجودة والكفاءة التي أصبحت في وقتنا الحالي من أهم الأمور التي تسعى المنظمات الكبرى إلى تحقيقها والسعي على تطويرها حتى تزيد من ثقة الأطراف المستفيدة من القوائم المالية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

نحمد الله سبحانه و تعالى حمدا لجلالة وجهه و عظيم سلطانه على نعمته و توفيقه لي على اتمام هذه المذكرة

و اعترافا بالفضل و تقديرا للجميل اتوجه بجزيل الشكر و الامتنان الى استاذتي و مشرفتي صاحبة الصدر الرحب و الخلق الكريم الاستاذة قמוש سمية

التي لم تبخل عليا بملاحظاتها القيمة و توجيهاتها السديدة

كما اقدم اسمي عبارات التقدير و الاحترام لأعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا مناقشة هذه المذكرة

كما اقدم ايضا جزيل الشكر و الامتنان الى الدكتور شنشونة على مجهوداته القيمة في

مساعدتي لإتمام الدراسة و لا ننسا الاستاذة الكريمة أحلام خان

وفي الاخير لا يفوتني ان اشكر كل موظفون مؤسسة الخزينة العمومية -بسكرة-

الإهداء

بدايتا أهدائي مجوه لعائلتين لا أكثر أولهم، أمي، أبي لا أكفيكم شكرا ولا إهداء. لكن بإمكانني إهداءكم محبة يا ذوي منبع المحبة و الشفافية و الأمل في الحياة ،عائلي الصغيرة و آخر عنقود في العائلة وسكرتي رزان أحبكم و أهديكم شكر و جزيل الشكر يكون للوالدين سليم و جيهان اطال الله في عمريكما و ارزقكما الصحة و الهناء الثانية لا ينطبق عليكم مصطلح الأصدقاء أنتم عائلة أخرى ، عائلة أعتز بها و كلي إمتنان اني تعرفت عليها شاركتموني جميع تفاصيل حياتي من أشكر و من أمتنن لقيمة المحبة المتبادلة و ما و ما ...

أحبكم جميعكم وأشكركم جميعكم ،يصعب عليا جمع أسماءكم في ورقة واحدة لكن القلب يسع كل هذا و يحمل ما لا تستطيع الجبال من حمله من مشاعر صافية و صدق و وفاء لاصحاب هاته الاسامي التي أستبدلها باسم أختي و أخي

رجاء، اميرة، فؤاد، فاتن، ليديا، رونق، ريمة، ندى، يوسف، لحسن،اماني، هاجر، امير،رضا،سرور وغير ذلك المذكورين لهم بصمة كبيرة قلبي .

و في الاخير مشوار خمس سنوات انتهى و أنا منتصرة بجهدني و دموعي و اصراري على مواجهة الصعوبات لأن لذة النجاح لا عطى في طبق من ذهب لهذا في الختام أهدي هذه المذكرة لي و لكل من في قلبه ذرة محبة لي . شكراا بالخط العريض جـو

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في فاعلية التدقيق الداخلي، ولتحقيق هذا الهدف تم مراجعة الدراسات السابقة والأطر النظرية المتعلقة بالموضوع، وصياغة بعض الفرضيات لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها. واعتمدنا على المنهج الوصفي ثم التحليلي حيث تم تصميم وتوزيع استبانة علمية محكمة على مجتمع الدراسة والمتمثل في موظفو المؤسسة الاقتصادية الخزينة العمومية بولاية بسكرة والبالغ عددها 50 استبانة حيث تم استردادها كلها وتم استخدام برنامج SPSS الإحصائي لتحليل البيانات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر في استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية التدقيق الداخلي، كما يعد استخدامه من الوسائل الأساسية التي تساعد على رفع مستوى كفاءة وفاعلية التدقيق الداخلي، وتساعد المدقق في تنفيذ برامج التدقيق وتحقيق الأداء بطريقة أفضل. **الكلمات المفتاحية** : نظام معلومات محاسبية محوسبة، تدقيق داخلي، برمجيات محاسبية، تشغيل الكتروني.

Abstract

The purpose of this study was to investigate the impact of using the computerized accounting information system on the effectiveness of internal auditing. To achieve this goal, the previous studies and the theoretical frameworks related to the subject have been reviewed and some hypotheses formulated to achieve the objectives of the study and answer their questions.

We relied on the descriptive and analytical methodology, where a scientific questionnaire was designed and distributed to the study community, which consisted of the staff of the Economic Corporation of the Public Treasury in the State of Biskra, which were all 50 recovered, and the SPSS statistical program was used to analyze the data.

The results of the study showed that there is a significant on the use of the computerized accounting information system on the effectiveness of internal auditing, and its use is one of the basic means that helps to raise the efficiency and effectiveness of internal auditing, and helps the auditor to perform audit programs and performance better.

Keywords : Accounting Information System, Internal Audit, Accounting Software, Electronic Operation.

:

قائمة الاختصارات

مقدمة

الفصل الأول

الاطار النظري لنظام المعلومات
المحاسبية المحوسبة و التدقيق
الداخلي

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية بالمؤسسة
الاقتصادية الخزينة العمومية
بسكرة

الخاتمة

الملاحق

قائمة الأشكال و الجداول

قائمة المراجع

قائمة المحتويات

تمهيد

بعد تطرقنا لدراسة نظرية حول نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة ودورها في فاعلية عملية التدقيق الداخلي وللإلمام بموضوع الدراسة وجب علينا القيام بدراسة ميدانية في أحد المؤسسات الاقتصادية داخل نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة وقع الاختيار على الخزينة العمومية بسكرة، وهدفت هذه الدراسة للتعرف أكثر عن الخزينة ومختلف النشاطات التي تقوم بها وكذلك التقرب إلى عينة من موظفي الخزينة من خلال استبيان يهدف للتعرف على حقيقة اهتمام الخزينة بإدارة و تطبيق نظام معلومات المحاسبية المحوسبة، و علاقته بالتدقيق الداخلي للمؤسسة من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات.

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى:

- المبحث الأول: تقديم عام بالمؤسسة الاقتصادية خزينة العمومية لولاية بسكرة
- المبحث الثاني: دراسة استبائية و اختبار الفرضيات و تحليل النتائج

المبحث الأول: تقديم عام بالمؤسسة الاقتصادية الخزينة العمومية لولاية بسكرة

نستعرض في طيات هذا المبحث تقديم المؤسسة و الأدوات المستخدمة في إنجاز هذه الدراسة و ذلك من خلال تقسيم المبحث الى مطلبين ،المطلب الأول نتناول فيه تقديم المؤسسة محل الدراسة و المطلب الثاني نتناول فيه تقديم أدوات الدراسة.

المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة الاقتصادية الخزينة العمومية لولاية بسكرة

سنتناول من خلال هذا المطلب مفهوم خزينة ولاية بسكرة و أهدافها وكذلك تقديم الهيكل التنظيمي مع شرح وتحليل مصالح خزينة الولاية

أولاً: تعريف خزينة ولاية بسكرة

الخزينة هي صراف و ممول الدولة و هي أداة لتطبيق الميزانية لحفظ أكبر التوازنات المالية و النقدية و ذلك بإجراء عمليات الصندوق و البنك و المحاسبة اللازمة لتسيير المالية العامة بممارسة نشاطات الرقابة على تمويل و تحريك الإقتصاد و المالية ،وهي تقوم بتحصيل مختلف الموارد منها الضريبة .

ثانياً: أهداف الخزينة العمومية

للخزينة عدة أهداف نذكر منها:

- السهر على مراقبة أموال الدولة من خلال حفظ أكبر التوازنات النقدية و المالية من خلال القيام بمختلف العمليات المالية التي يسمح بها القانون.
- مراقبة العمليات ذات الطابع النهائي و المدرجة في الميزانية العامة و الميزانيات الملحقة و الحسابات الخاصة
- مراقبة العمليات ذات الطابع المؤقت و المدرجة في الحسابات الخاصة.
- مراقبة العمليات المنفذة برأسمال و خاصة الدين العمومي على المدى المتوسط و الطويل.
- مراقبة العمليات الخزينة و تحتوي من جهة على الإصدار و إستهلاك القروض ذات المدى القصير ومن جهة أخرى على ودائع المتعاملين مع الخزينة .

ثانيا : شرح وتحليل مصالح خزينة لولاية بسكرة

إن خزينة ولاية بسكرة يسيرها "أمين الخزينة الولائي" و يساعده في ذلك وكيلان مفوضان و يمكنهم أن يؤهلاهما للإمضاء فرديا أو جماعيا على كل وثائق تسيير المركز المحاسبي. تتقسم الخزينة إلى ثمانية مكاتب و كل مكتب ينقسم إلى عدة أقسام فرعية:

– **مكتب النفقات العمومية**: يكلف باستلام حوالات الدفع المصدرة من حساب الميزانيات الدولة و ميزانيات الولاية و المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري التي يكون المكتب محاسبها المؤهل وعن الحسابات الخاصة للخزينة لأجل التكفل بها و قبولها كنفقات.

- القيام بالتحقيقات.
- القيام بتنفيذ عمليات الدفع المؤقت الأمور بدفعها في إطار التنظيم المعمول به و السهر على تسويتها.
- إعداد الإحصائيات الخاصة بإصدار و رفض حوالات الدفع.
- السهر على تطبيق التنظيم الذي يسير نفقات التجهيز المتعلقة بالعقود المبرمة في إطار الصفقات العمومية.

– **مكتب الحافظة و المحاسبة**: يكلف هذا المكتب بما يأتي:

- ضمان مسك حسابات الأموال الخاصة
- ضمان مسك المحاسبة الخاصة بالصكوك و القيم و السندات.
- ضمان تسيير الاقتراضات .
- تنفيذ عمليات الإيداع الإدارية و القضائية.
- تنفيذ مقررات العدالة و قرارات التحكيم على الصعيد المالي.
- ضمان تسديد ملفات المنح.
- ضمان عمليات الإيداع و الصرف و الحفاظ على الأموال و مسك محاسبة بذلك.
- متابعة برنامج تطبيق الإعلام الآلي المضبوط بعنوان الخزينة و تنسيقه و تقييم تنفيذه.

– مكتب التسديد و التحصيل : يكلف بما يأتي:

- ضمان مركزة جميع أوامر و حوالات الدفع المصدرة و المقبولة كنفقات من ميزانية الدولة و الولايات و المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري التي يكون أمين خزينتها عونا محاسبا و كذا الحسابات الخاصة للخزينة من أجل تسويتها.
- ضمان مسك محاسبة الإعتمادات لميزانية الدولة و الحسابات الخاصة للخزينة.
- ضمان التكفل بالمعارضات الإدارية و القضائية و تنفيذها و تصفيتها.
- ضمان مسك محاسبة قروض ميزانية الولاية و المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري التي يكون المكتب محاسبها المؤهل و متابعة وضعية الخزائن.
- التحقق قبل تسديد أية حوالة ،من توفر الاعتمادات و الأموال وكذا المبالغ القصوى للتخصيصات المرخص بها.
- تحرير صكوك التحويل و تأشير سندات الدفع المباشرة.
- ضمان تقييد المبالغ المعاد تخصيصها ضمن الحسابات و تسويتها و تصفيتها.
- ضمان تقييد سندات الدفع المؤشر عليها ضمن الحسابات و تسويتها و تصفيتها.

– مكتب المراقبة و التحقق :يكلف هذا المكتب بما يأتي:

- إعداد و تنفيذ البرنامج السنوي للتحقق.
 - ضمان مراقبة و فحص التسيير المالي و المحاسبي للمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري و مؤسسات التعليم الوطني المتواجدة على مستوى الولاية.
 - ضمان مسك محاسبة خاصة بقسائم الإيرادات.
 - ضمان مسك محاسبة الإيرادات و تصديق الأوراق النقدية التي كلف بها.
 - متابعة تنفيذ عمليات تسوية تسيير المحاسبين و المراقبة.
 - إعداد تقارير التحقق و مذكرات تلخيصية و كذا تقرير سنوي لتحليل شروط تنفيذ برنامج التحقق.
- ولهذا الغرض يتكون مكتب المراقبة و التحقق من قسم الفرعي للمراقبة و التحقق ومن أربع إلى ست فرق تحقق ،توضح كل واحدة منها تحت سلطة رئيس فرقة.

– مكتب إدارة الوسائل و حفظ الأرشيف :يكلف مكتب إدارة الوسائل و حفظ الأرشيف بالإتصال مع الهياكل

المختصة المعنية بما يأتي:

- دراسة و اقتراح كل تدبير يتعلق بأمن المركز المحاسبي.

- ضمان سير و صيانة الأملاك المنقولة و العقارية للخرينة.
 - السهر على حفظ الأرشيف.
 - مسك المحاسبة و جرد المركز المحاسبي.
 - متابعة التسيير الإداري لموظفي المركز المحاسبي.
 - متابعة أنظمة الإعلام الآلي و استغلالها.
 - القيام بتنظيم سير العمل على مستوى الخزينة.
- مكتب مراقبة ميزانيات البلديات و القطاعات الصحية و المراكز الإستشفائية الجامعية :بما يأتي:
- مراقبة الميزانيات الإبتدائية و الإضافية و رخص فتح الإعتمادات للبلديات و المؤسسات العمومية المحلية التي تضمن تسييرها المالي الخزائن الموزعة عبر الولايات.
 - مراقبة تنفيذ الإيرادات المتوقعة ضمن ميزانيات هذه البلديات و القطاعات الصحية و المراكز الإستشفائية الجامعية و المؤسسات العمومية المحلية.
 - التقييم الدوري لوضعية التحصيل لكل إيراد قابل لذلك على مستوى كل خزينة و تحليل النقائص في تصفية والتاخرات الملاحظة في تنفيذ الإجراءات الإلزامية و تحديد أسبابها و إقتراح الإجراءات التي تهدف إلى تقويم الوضعية
- مكتب الإعلام الآلي : يكلف بما يأتي:
- تجسيد العمليات التي تبادر بها المصالح المركزية
 - وضع التطبيقات و استغلالها.
 - ضمان أمن المعطيات و التجهيزات.
 - تبليغ المعطيات المحاسبية.
 - السهر على حسن سير النظام.
 - توفير المعلومات الخاصة بتشغيل النظام

المبحث الثاني: دراسة استبائية و اختبار الفرضيات و تحليل النتائج

من أجل معرفة أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية عملية التدقيق الداخلي والبحث في العلاقة بين المتغيرين تم استخدام أسلوب الاستبيان بغرض جمع المعلومات من الموظفين وتحليلها.

المطلب الأول: الاطار المنهجي لعينة الدراسة

اولا : مجتمع عينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في موظفي الخزينة العمومية بسكرة، لكبر حجم المجتمع فقد حصرنا دراستنا على مجموعة كافية من الموظفين وقمنا بزيارة المؤسسة وتوزيع استبيان الدراسة، ونظرا لقيود الوقت وأخذ بعين الاعتبار ما تحويه استمارة الاستبيان من أسئلة كثيرة تتطلب وقت نسبي للإجابة عليها، وذلك بتوزيع 50 استبيان على موظفي الخزينة محل الدراسة، وابتاع هذه الطريقة تم العملية و كانت ناجحة حيث تم استرداد 50 استمارة وبعد مراجعتها تم التأكد من أنها لا تتوفر فيها الأجوبة المنطقية وهذا نتيجة المأ العشوائي لبعض الموظفين .

ثانيا : أدوات جمع البيانات

للإلمام بالموضوع والإجابة على فرضيات الدراسة تم الاستعانة بالاستبيان كأداة لجمع البيانات نظرا لانتشار استعماله في الأبحاث وتم إعداده مكون من 3 أقسام موزعة كالتالي:

1. القسم الأول: يمثل هذا الجزء المعلومات الشخصية لموظفي عينة الدراسة وتشمل كل من:

- العبارة 1: الجنس

- العبارة 2: السن

- العبارة 3: المستوى التعليمي

- العبارة 4: التخصص

- العبارة 5: المنصب الذي تشغله

2. القسم الثاني: ويمثل هذا الجزء المتغير المستقل نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة عدة محاور مقسمة

كالتالي :

- المحور الأول: من العبارة 1 الى 5 ويشير الى عنصر النظام المحوسب.

- المحور الثاني: من 6 الى 10 ويشير الى عنصر كفاءة الموظفين.

- المحور الثالث: من 11 الى 15 ويشير الى عنصر قاعدة البيانات.
 - المحور الرابع: من 16 الى 20 ويشير الى عنصر خصائص المعلومات.
 - المحور الخامس: من 21 الى 25 ويشير الى عنصر البرامج.
 - المحور السادس: من 26 الى 30 ويشير الى عنصر المخاطر.
3. القسم الثالث: ويمثل هذا الجزء المتغير التابع التدقيق الداخلي ويضم العبارات من 1 إلى 10 .

ثالثا : أدوات التحليل الاحصائية المستخدمة والتحقق من ثبات أداة الدراسة

1. أدوات التحليل الاحصائي

- من أجل تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال قوائم الاستبيان، تمت الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS حيث تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية من أهمها:
- التكرارات والنسب المئوية: لاستخراج النتائج التي من شأنها مساعدتنا في وصف البيانات العامة للبنوك عينة الدراسة.
 - المتوسطات الحسابية والوسط الحسابي: وذلك من أجل معرفة درجة موافقة زبائن البنك محل الدراسة عن كل بعد من أبعاد متغيرات الدراسة سواء تكنولوجيا المعلومات أو إدارة علاقات الزبائن.
 - الانحراف المعياري: لقياس درجة تشتت إجابات زبائن العينة عن المتوسط الحسابي المحقق.
 - تحليل الانحدار البسيط (Simple linear regression analysis): يعد تحليل الانحدار طريقة إحصائية تهدف إلى تحديد العلاقة الكمية بين المتغير الاقتصادي المراد تفسيره (المتغير التابع الذي يرمز له بالرمز Y) وبين متغير واحد مستقل أو أكثر (ويرمز له بحرف X)
 - تحليل الارتباط: للتعرف على درجة الارتباط بين المتغير التابع التدقيقي الداخلي والمتغير المستقل نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة .
 - معامل الثبات معيار ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach): لمعرفة درجة ثبات الاستمارة ومدى الاعتماد عليها في الدراسة.

2. ثبات أداة الدراسة

أما فيما يخص ثبات أداة الدراسة والذي يقصد به درجة الاتساق الداخلي بين مفردات الأداة، وإمكانية الحصول على نفس النتائج أو نتائج قريبة منها فيما لو كررت الدراسة على عينة أخرى غير عينة الدراسة وفي أوقات مختلفة، فقد تم التأكد منه باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، والجدول الموالي يوضح نتائج هذا المعامل.

الجدول 03: معامل ألفا كرونباخ للاستمارة

Statistiques de fiabilité	
عدد العبارات	ألفا كرونباخ
40	,822

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (03) يتبين أن معامل ثبات الاتساق الداخلي "ألفا كرونباخ" بلغت قيمته (0,822) وهي قيمة مرتفعة، وهو ما يدل على أن ثبات الاستمارة، أي أنها تعطي نفس النتائج إذا تم استخدامها أو اعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة.

الجدول رقم (04): معامل الثبات والصدق لكل متغير من متغيرات الدراسة

المتغيرات	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة	30	,748	0,864
التدقيق الداخلي	10	,622	0,788

المصدر: من إعداد الطالبة لاستعانة بـ: SPSS

بعد حساب معامل ألفا كرونباخ لعينة الدراسة وكذلك معامل كل متغير من المتغيرات، والذي يشير إلى أن كل أبعاد الدراسة خاصة المتغير الأول بنظام المعلومات المحاسبية المحوسبة حيث بلغت قيمته (0.748) والمتغير الثاني التدقيق الداخلي حيث بلغت قيمته (0.622) ، وهو ما يدل على أن ثبات الاستمارة .

المطلب الثاني : عرض و تحليل نتائج الدراسة و اختبار الفرضيات

اولا : دراسة ووصف خصائص عينة الدراسة

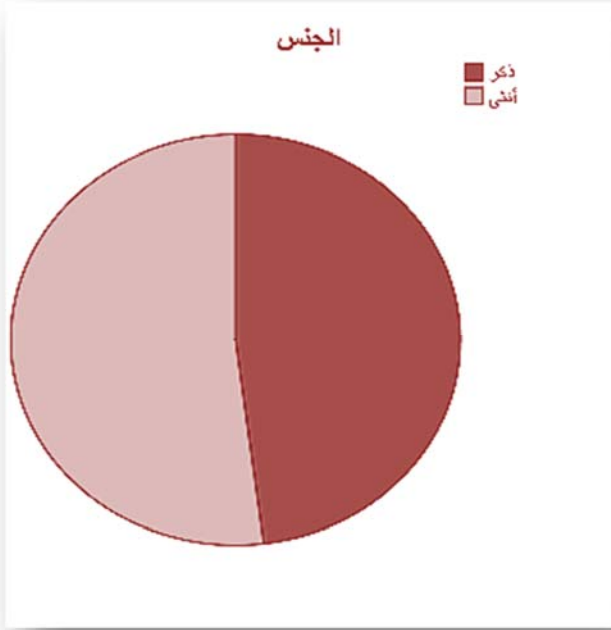
لتلخيص خصائص عينة الدراسة ومعرفة أهم توزيعاتها حسب العناصر المبينة للبيانات العامة في الاستمارة تم الاستعانة بالتحليل الإحصائي والوصفي لكل عنصر على حدا .

1. الجنس:

جدول رقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الشكل رقم (02): توزيع عينة

الدراسة حسب الجنس



النسبة المئوية	التكرار	الفئة
48,0	24	ذكر
52,0	26	أنثى
100,0	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة لاستعانة بـ: SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية العينة كانوا من الاناث فيما يتعلق بمتغير الجنس، حيث بلغت نسبتهم 52% في حين بلغت نسبة الذكور 48% من مجموع أفراد عينة البحث، و هي نسب متقاربة .

2. السن :

جدول رقم (06):توزيع عينة الدراسة حسب السن

وبالنسبة للسن فيتضح من الجدول أن أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين (من 40 إلى أقل من 50 سنة) وذلك بنسبة 34% في حين أن نسبة 28% أعمارهم من 30 إلى أقل من 40 سنة، ونجد أن نسبة (22%) أعمارهم من (أقل من 30 سنة)، ونسبة (16 %) للذين أعمارهم (50 سنة فأكثر)، مما يدل على أن المؤسسة الاقتصادية الخزينة العمومية تهتم بالموظفون ذوي الأقدمية الأكثر.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
22,0	11	أقل من 30 سنة
28,0	14	من 30 إلى أقل من 40 سنة
34,0	17	من 40 إلى أقل من 50 سنة
16,0	8	50 سنة فأكثر
100,0	50	المجموع

الشكل رقم (03) : توزيع عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبة لاستعانة ب:SPSS

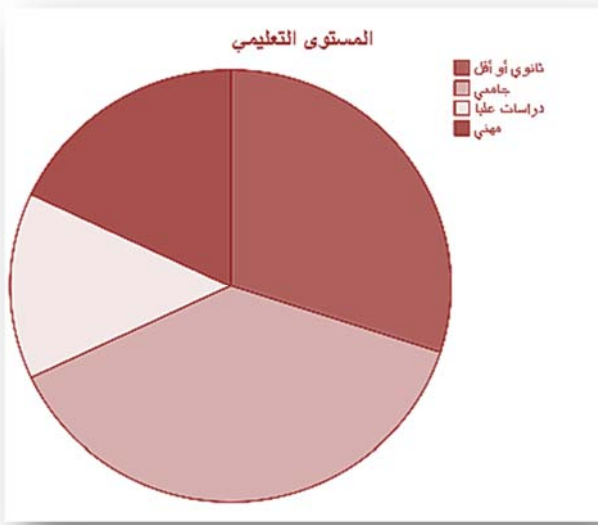
3. المستوى التعليمي:

جدول رقم (07) : توزيع عينة الدراسة

حسب المستوى التعليمي

الشكل رقم (04) :توزيع عينة الدراسة حسب المستوى

التعليمي



الفئة	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي أو أقل	15	30,0
جامعي	19	38,0
دراسات عليا	7	14,0
مهني	9	18,0
المجموع	50	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة لاستعانة ب: SPSS

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة أكبر نسبة منهم ذوي مستوى جامعي بنسبة 38%، مقابل 30% لكل حاملي ثانوي أو أقل ، تليها نسبة 18% لمستوى مهني ، ثم نسبة 14% لكل من اصحاب الدراسات العليا ، و هي نسبة تتماشى مع احتياجات المؤسسة من عاملين من حيث طبيعة المؤسسة وكذلك أعمالها.

4. التخصص :

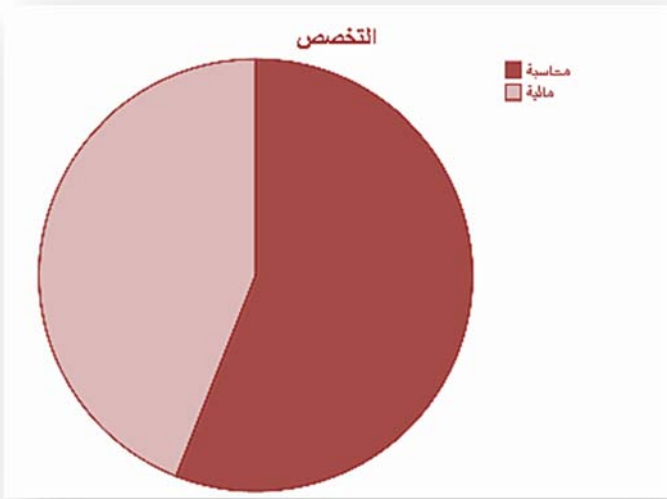
جدول رقم (08) :توزيع عينة الدراسة

حسب التخصص

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
56,0	28	محاسبة
44,0	22	مالية
100,0	50	المجموع

الشكل رقم (05) :توزيع عينة الدراسة

حسب التخصص



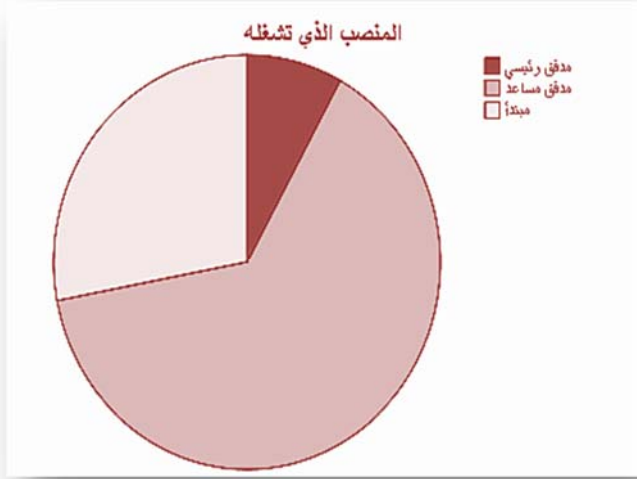
المصدر: من إعداد الطالبة لاستعانة بـ:SPSS

بالنسبة لمتغير التخصص فقد أشارت الإحصائيات أن أكثر من نصف أفراد العينة 56% هم ذو تخصص محاسبة. في حين كانت النسبة التخصص الثاني مالية تقدر بـ44% وهي نسبة مرتفعة .

5. المنصب الذي تشغله :

جدول رقم (09):توزيع عينة الدراسة حسب المنصب الذي تشغله

الشكل رقم (06) :توزيع عينة الدراسة حسب المنصب الذي تشغله



الفئة	التكرار	النسبة المئوية
مدقق رئيسي	4	8,0
مدقق مساعد	32	64,0
مبتدأ	14	28,0
المجموع	50	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة لاستعانة ب:SPSS

بالنسبة لطبيعة عمل المنصب الذي تشغله فقد أشارت الإحصائيات أن أكثر من نصف أفراد العينة 64% هم من الموظفين مدققين مساعدين في حين كانت النسبة المبتدئين او المتربصين في الخزينة وهي نسبة مرتفعة نسبيا تقدر بـ 28%، أما فئة المدققين الرئيسيين فقدت بـ 8% كون هذا الاخير شيء طبيعي لأنه منصب حساس وذو مهارات عالية .

و لتسهيل الإجابة على الفرضيات تم تلخيص إجابات الخزينة العمومية في الجداول الآتية ، والتي تبرز تباين إجابات عينة الدراسة حول سلم ليكارت الخماسي أي ما بين موافق بشدة إلى غاية غير موافق بشدة وهذا يظهر جليا من خلال التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة في الاستبانة، كما تم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج 'المتوسط الحسابي' و 'الانحراف المعياري' وقد اخترنا أن يكون المتوسط الحسابي لإجابات العينة على كل عبارة كما يلي:

جدول رقم (10): مقياس تحديد الاتجاه للوسط الحسابي

مستوى التقييم	الوسط الحسابي
منخفض جدا	1-1.80
منخفض	1.81-2.60
متوسط	2.61-3.40
مرتفع	3.41-4.20
مرتفع جدا	4.21-5

ثانيا: عرض و تحليل نتائج الدراسة

ويوضح الجدول التالي تلك النتائج كما يلي:

جدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث عن عبارات محور نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة.

الرقم	العبارات	المتوسط حسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى القبول
أولا: النظام المحوسب					
1	استخدام الحاسوب اثر في درجة تحقيق كفاءة اهداف المحاسبة	4,90	0,303	1	مرتفع جدا
2	استخدام الحاسوب يحسن عملية حفظ الدفاتر والمستندات المحاسبية ويسهل عمليات تخزينها إسترجاعها في شكل معلومات	4,16	0,889	2	مرتفع
3	استخدام الحاسوب في عملية التدقيق يحقق الفاعلية في التدقيق	3,86	1,212	4	مرتفع
4	استخدام الحاسوب ادى الى الثقة ودقة و سرعة الحصول التقارير المالية	3,74	0,899	5	مرتفع
5	استخدام الحاسوب يخفض من مقدار الوقت والعمل الروتيني الذي كان يقضيه المحاسب في التسجيل اليدوي	3,98	0,979	3	مرتفع

مرتفع	3	0,441	4,10	ثانيا: كفاءة الموظفين	
مرتفع	5	0.892	3,98	6	تناسب مهارات الموظفين مع متطلبات النظام
مرتفع	3	0,839	4,10	7	يساعد في توزيع المهام على الموظفي فريق التدقيق بشكل اكبر
مرتفع	4	0,795	4,02	8	يتلقى الموظفون الجدد التدريب اللازم على الأجهزة والبرامج
مرتفع	2	0,738	4,16	9	تعود الاخطاء في النظام من نقص مهارات الموظفين في استخدام الحاسوب
مرتفع جدا	1	0,874	4,24	10	الموظفون قادرون على اكتشاف اي خلل في النظام
مرتفع	4	0,388	4,09	ثالثا: قاعدة البيانات	
مرتفع جدا	1	0,670	4,40	11	قاعدة البيانات تشمل فقط البيانات والمعلومات المحتفظ بها داخل الحاسوب
مرتفع جدا	2	0,591	4,24	12	إستخدام وحدة التشغيل المركزي للحاسوب تؤدي الى معالجة البيانات و تحقيق درجة عالية من الدقة و السرعة
مرتفع	4	0,622	3,98	13	يمكن استرجاع البيانات اللازمة عند الحاجة بسهولة
مرتفع	3	1,047	4,08	14	يتم تحديث البيانات في قاعدة البيانات بشكل مستمر
مرتفع	5	0,894	3,79	15	تتمتع قاعدة البيانات بدرجة عالية من الحماية والسرية والأمان
مرتفع جدا	1	0,385	4,21	رابعا: خصائص المعلومات	
مرتفع جدا	1	0,772	4,66	16	يقدم نظام معلومات صحيحة وموثوق بها
مرتفع	4	0,589	4,02	17	يساعد في تخزين المعلومات بطريقة منظمة
مرتفع جدا	2	0,737	4,22	18	يساعد في الاسترجاع السريع للمعلومات المخزنة بسهولة
مرتفع	3	0,560	4,18	19	يساعد المدقق في عملية المعالجة للمعلومات بطريقة دقيقة و مفصلة
مرتفع	5	0,881	4,00	20	يوفر امن و سلامة المعلومات و التي تؤثر في جودة ادلة الاثبات
مرتفع	5	0,420	4,08	خامسا: البرامج	
مرتفع	3	0,752	4,08	21	يكون تنفيذ برامج التدقيق في ظل النظام افضل زمنيا
مرتفع	5	0,782	3,80	22	تساعد البرامج الموجودة على مستوى النظام على جمع و تحليل المعلومات التي يحتاجها المدقق الداخلي
مرتفع جدا	2	0,536	4,28	23	يسهل النظام من خلال البرامج اجراء حسابات معقدة كانت صعبة بالنسبة للمدقق
مرتفع	4	1,399	3,96	24	انشاء برامج تشغيل تواكب تطورات و تغيرات بيئة التدقيق

امر ضروري					
مرتفع جدا	1	0,513	4,32	يوفر النظام برامج معالجة المعلومات اليا مما يكشف الايخطاء و حالة عدم الطابق	25
مرتفع	6	0,483	3,89	سادسا: مخاطر	
مرتفع	2	0,622	3,98	الإختراق بغرض التسلية	26
مرتفع	4	0,948	3,86	نقص خبرة العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات	27
مرتفع	1	0,553	3,98	فيروس يؤدي إلى تدمير الأسطوانات بما تحويه من برامج وبيانات	28
مرتفع	5	0,926	3,80	إحداث تغييرات في البرامج المستخدمة دون وجود توثيق مستندي لهذه التغييرات	29
مرتفع	3	0,904	3,86	عدم توافر إمكانية ملاحظة تتابع عملية التشغيل التي تتم داخل الحاسب الإلكتروني	30
مرتفع		0,283	4,08	نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة	

المصدر: من إعداد الطالبة لاستعانة بـ: SPSS

من خلال الجدول رقم (11) نستخلص ما يلي:

أ- النظام المحوسب :

من خلال الجدول (11) نلاحظ أن بعد " النظام المحوسب " جاء بالترتيب الثاني من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل عينة البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (4,12) بانحراف معياري (0 626)، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت الخماسي (3,40- 4,19) والذي يشير إلى أن الآراء اتجهت نحو الموافقة، أي أنهم موافقين على وجود النظام المحوسب في المؤسسة، كما نلاحظ أن أفراد عينة البحث موافقين على أغلبية العبارات في هذا البعد، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3,74) و(4,90).

وهذا يفسر أن تطبيق أو استخدام النظام المحوسب في الخزينة و يساهم في تحقيق أهدافها بشكل واضح وهذا يخلق عامل الثقة والدافعية إلى العمل، أي أن النظام المحوسب موجود في المؤسسة محل الدراسة.

ب- كفاءة الموظفون :

من خلال الجدول (11) نلاحظ أن بعد " كفاءة الموظفون " جاء بالترتيب الثالث من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل عينة البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (4,10) بانحراف معياري (0,441)، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت الخماسي (3,40- 4,19) والذي يشير إلى أن الآراء اتجهت نحو موافق ، أي أنهم موافقين على الكفاءات التي يمتلكونها في المؤسسة، كما نلاحظ أن أفراد عينة البحث موافقين على أغلبية العبارات في هذا البعد، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.98) و(4,24).

وهذا يفسر على أن النظام يوفر الظروف الأساسية و القاعدية لبناء فريق متكامل، منظم و ذو مهارات في المؤسسة، لتحقيق مردودية تحفيزية ، وهذا يدل على وجوب التناسب بين الكفاءة المهنية و التطور التكنولوجي في الخزينة . أي أن الكفاءة الوظيفية موجودة في المؤسسة محل الدراسة.

ت-قاعدة البيانات :

من خلال الجدول (11) نلاحظ أن بعد " قاعدة البيانات " جاء بالترتيب الرابع من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل عينة البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (4,09) بانحراف معياري (0,388)، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت الخماسي (3,40- 4,19) والذي يشير إلى أن الآراء اتجهت نحو موافق ، حيث يتراوح متوسطات الحسابية بين (3,79) و(4,40)، أي أنهم موافقون على أهمية القواعد البيانية التي هي أولى خطوات العمل ، و أيضا شموليتها لجميع التفاصيل المطلوبة .

ث-خصائص المعلومات:

من خلال الجدول (11) نلاحظ أن بعد " خصائص المعلومات " جاء بالترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل عينة البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (4,21) بانحراف معياري (0,385)، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكارت الخماسي (4,20- 5) والذي يشير إلى أن الآراء اتجهت نحو موافق بشدة ، أي أنهم موافقين لموثوقية تحصيل المعلومات و صحة العمل المتداول في الخزينة ، كما نلاحظ أن أفراد عينة البحث موافقين على أغلبية العبارات في هذا البعد، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4,00) و(4,66).

ج- البرامج:

من خلال الجدول () نلاحظ أن بعد " البرامج " جاء بالترتيب الخامس من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل عينة البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (4,08) بانحراف معياري (0,420)، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت الخماسي (3,40- 4,19) والذي يشير إلى أن الآراء اتجهت نحو موافق ، أي أنهم موافقين على ادراج عدة برامج مساعدة و تطبيقية في ، كما نلاحظ أن أفراد عينة البحث موافقين على أغلبية العبارات في هذا البعد، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3,80) و(4,32).

ح- المخاطر:

من خلال الجدول (12) نلاحظ أن بعد " المخاطر " جاء بالترتيب السادس من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل عينة البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (3,89) بانحراف معياري (0,483)، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت الخماسي (3,40- 4,19) والذي يشير إلى أن الآراء اتجهت نحو موافق ، أي أنهم موافقين من مخاطر النظم المتطورة و حسن معرفة استغلال الثكنات الموظفون في المؤسسة، كما نلاحظ أن أفراد عينة البحث موافقين على أغلبية العبارات في هذا البعد، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3,80) و(3,98).

في القراءة لإحصائية للجدول السابق نجد أن الموظفون موافقون على المتغير المستقل المتمثل في نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة بأبعاده المتمثلة في (النظام المحوسب، كفاءة الموظفون، قاعدة البيانات خصائص المعلومات ، البرامج ، المخاطر)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لنظام المعلومات المحاسبية المحوسبة ككل (4,0867)، أما بالنسبة للانحراف المعياري فقد قدر ب(0,28396)، وهذا يعني أن نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة مطبق وموجودة بأشكاله المدروسة في المؤسسة الاقتصادية الخزينة العمومية _بسكرة_

جدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث

عن عبارات التدقيق الداخلي

الرقم	العبارات	المتوسط حسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى القبول
1	استخدام الحاسوب في ظل النظام على عملية التدقيق يعتبر امرا ضروريا	3,82	0,962	8	مرتفع
2	النظام ساعد المدقق الداخلي في تحقيق اهداف التدقيق بطريقة افضل	3,98	1,152	6	مرتفع
3	ساهم النظام في تطوير منهجية التدقيق الداخلي	3,82	1,119	9	مرتفع
4	ساهم النظام في تطوير معيار الاستقلالية لتفعيل التدقيق الداخلي	4,46	0,762	3	مرتفع جدا
5	ساهم النظام في اللجوء الى استخدام الحاسوب على تطوير اساليب التدقيق الداخلي	4,48	0,505	1	مرتفع جدا
6	ساهم النظام في توفير استراتيجيات و أنشطة يحرص من خلالها المدقق الداخلي على التأكد من وجودها و فعاليتها	4,34	0,519	5	مرتفع جدا
7	تتميز الإجراءات في ظل النظام بالمرونة وقابلية التعديل و ايضا بالوضوح حسب متطلبات العمل التدقيق الداخلي	4,48	0,505	2	مرتفع جدا
8	ضبط التكاليف من خلال الاستغلال الأمثل لموارد التدقيق	4,42	0,642	4	مرتفع جدا
9	زيادة فعالية عملية التدقيق من خلال تطبيق المراحل المعتمدة في ظل استخدام النظام	3,90	0,953	7	مرتفع
10	يساهم النظام في الحد من ارتكاب الاخطاء في عمليات التدقيق الداخلي على تفعيل التدقيق	3,66	1,409	10	مرتفع
	التدقيق الداخلي	4,13	0,430	-	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبة لاستعانة بـ: SPSS

تضمنت عبارات التدقيق الداخلي معظم الوسائل والطرق التي تعتمد عليها الخزينة في ، وجاءت عبارات محور التدقيق الداخلي بمتوسط حسابي قدره 4,1360 وإنحراف معياري قدره 0.430 ، ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، كما نلاحظ أن متوسطات إجابات أفراد العينة على عبارات هذا البعد تراوحت ما بين (3.66-4.48) كما سجلنا أعلى متوسط حسابي للعبارات الخمسة 4.48 بإنحراف معياري قدره 0.505 والتي تشير إلى أن الخزينة تحاول تحسيت اجراءات التدقيق الداخلي و الزيادة في فاعلية سيرورة عنليات التدقيق الداخلي للخرينة ، بينما كان أقل متوسط حسابي للعبارات العاشرة 3.66 بإنحراف معياري قدره

1.409 والتي تشير إلى أن الخزينة يساهم النظام في الحد من ارتكاب الأخطاء في عمليات التدقيق الداخلي على تفعيل التدقيق. على العموم تفسر هذه النتائج بأن الموظفون يظهرون درجة قبول للنظام المطبق في الخزينة .

ثالثا: اختبار و تفسير فرضيات الدراسة

سنتطرق فيما يلي إلى اختبار صحة أو عدم صحة فرضيات الدراسة، حيث يتم قبول الفرضية في حال إذا كان مستوى الدلالة أقل أو يساوي (0.05)، واعتمادا على الانحدار البسيط بعد استخدام برنامج SPSS ثم عرض النتائج في جداولها وتحليلها وتفسيرها

أ- طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة

في هذا الجزء من الدراسة سيتم توضيح معامل الارتباط بيرسون لكل متغيرات الدراسة و كانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (13): مصفوفة الارتباط بين نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة و التدقيق الداخلي

نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة	المخاطر	البرامج	خصائص المعلومات	قاعدة البيانات	كفاءة الموظفون	نظام محواسب	الأبعاد	تدقيق داخلي
0.695** 0.000	0.481** 0.000	0.643** 0.000	0.583** 0.000	0.488** 0.000	0.243 0.90	0.835** 0.000	الارتباط مستوى الدلالة	
							** وجود علاقة ارتباط عند مستوى الدلالة 0.01	
							* وجود علاقة ارتباط عند مستوى الدلالة 0.05	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال النتائج الموضحة في مصفوفة علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة يتضح بأنه توجد علاقة ارتباط قوية بين استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة والتدقيق الداخلي ، حيث بلغت قيمة الارتباط (0.695^{**}) عند مستوى الدلالة 0.000 وهذا يؤكد أن نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة له بالتدقيق الداخلي على مستوى الخزينة محل الدراسة، و كما أنه من بين أبعاد نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة نجد أن بعد النظام المحوسب قد احتل المرتبة الأولى من حيث علاقته بالتدقيق الداخلي ، حيث كانت له علاقة ارتباط قوية بلغت (0.835^{**}) عند مستوى الدلالة 0.000، واحتل بعد البرامج المرتبة الثانية من حيث علاقته بالتدقيق الداخلي فقد كانت له علاقة ارتباط متوسطة حيث بلغت (0.643^{**}) عند مستوى الدلالة 0.000، في حين أن بعد خصائص المعلومات المرتبة الثالثة من ناحية علاقته بالتدقيق الداخلي ، حيث كانت العلاقة بينهما متوسطة بمعامل ارتباط بلغ (0.583^{**}) عند مستوى الدلالة 0.000، أما بعد قاعدة البيانات فقد جاء في المرتبة الرابعة من حيث علاقته بالتدقيق الداخلي ، حيث كانت العلاقة بينهما متوسطة بمعامل ارتباط بلغ (0.488^{**}) عند مستوى الدلالة 0.000 و جاء بعد المخاطر المرتبة الخامسة من ناحية علاقته بالتدقيق الداخلي ، حيث كانت العلاقة بينهما ضعيفة بمعامل ارتباط بلغ (0.243) عند مستوى الدلالة 0.90.

ب- اختبار ومناقشة الفرضيات

سننتظر فيما يلي إلى اختبار صحة أو عدم صحة فرضيات الدراسة، حيث يتم قبول الفرضية في حال إذا كان مستوى الدلالة أقل أو يساوي (0.05)، واعتمادا على الانحدار البسيط بعد استخدام برنامج SPSS ثم عرض النتائج في جداولها وتحليلها وتفسيرها .

أ- اختبار الفرضية الفرعية الأولى: والتي تنص على :

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين النظام المحوسب و تدقيق الداخلي.

جدول رقم (13): نموذج أثر النظام المحوسب على تدقيق الداخلي

مستوى المعنوية Sig	قيمة F المحسوبة	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	النموذج
0.000	110.394	0.697	0.835	النظام المحوسب على تدقيق الداخلي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال نتائج الجدول بلغت قيمة F (110.394) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.000$)، وهو أقل من مستوى الدلالة المطلوب ($\alpha = 0.05$) وبهذا نستدل على صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الفرعية الأولى.

جدول رقم (14): تحليل نتائج الانحدار البسيط لأثر النظام المحوسب على تدقيق الداخلي

Sig	T	المعاملات المعيارية Béta	المعاملات غير المعيارية		النموذج
			الخطأ المعياري	A	
0.000	7.756	-	0.228	1.768	الثابت
0.000	10.507	0.835	0.055	0.574	التدقيق الداخلي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) للمتغير المستقل النظام المحوسب على تدقيق الداخلي ، إذ بلغت قيمة (T) 10.507 بمستوى دلالة 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد. وتشير قيمة معامل الارتباط ($R = 0.836$) إلى أن هناك علاقة قوية وموجبة بين النظام المحوسب و تدقيق الداخلي ، وعليه فإن النظام المحوسب تفسر ما قيمته 69.7% من التغيرات الحاصلة في التدقيق الداخلي وذلك بالاعتماد على معامل التحديد (R^2)، وبالتالي نقبل الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على وجود أثر بين النظام المحوسب و تدقيق الداخلي.

يمكننا صياغة علاقة الانحدار الخطي بين النظام المحوسب (X_1)، و تدقيق الداخلي (Y) بالعلاقة

$$Y = 1.768 + 0.574 X_1$$

ب- اختبار الفرضية الفرعية الثانية: والتي تنص على :
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين كفاءة الموظفين و تدقيق الداخلي.

جدول رقم(15): نموذج أثر كفاءة الموظفين على تدقيق الداخلي

مستوى المعنوية Sig	قيمة F المحسوبة	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	النموذج
0.90	3.002	0.059	0.243	أثر كفاءة الموظفين على تدقيق الداخلي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال نتائج الجدول بلغت قيمة F (3.002) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.90$)، وهو أكبر من مستوى الدلالة المطلوب ($\alpha=0.05$) وبهذا نستدل عدم صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الفرعية الثانية.

جدول رقم (16): تحليل نتائج الانحدار البسيط لأثر كفاءة الموظفين على تدقيق الداخلي

Sig	T	المعاملات المعيارية Béta	المعاملات غير المعيارية		النموذج
			الخطأ المعياري	A	
0.000	5.614	-	0.564	3.165	الثابت
0.90	1.733	0.243	0.137	0.237	التدقيق الداخلي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ وجود عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) للمتغير المستقل كفاءة الموظفين على تدقيق الداخلي ، إذ بلغت قيمة (T) 1.733 بمستوى دلالة 0.90 وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد. وتشير قيمة معامل الارتباط ($R = 0.243$) إلى عدم وجود علاقة بين كفاءة الموظفين على تدقيق الداخلي فهي ضعيفة بين كفاءة الموظفين و تدقيق الداخلي، وعليه فإن كفاءة الموظفين تفسر ما قيمته 0.5% من التغيرات الحاصلة في التدقيق الداخلي وذلك بالاعتماد على معامل التحديد (R^2)، وبالتالي نرفض الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على وجود أثر بين كفاءة الموظفين و تدقيق الداخلي.

يمكننا صياغة علاقة الانحدار الخطي بين كفاءة الموظفين (X_2)، التدقيق الداخلي (Y) بالعلاقة الرياضية

$$.Y=3.165+0.237X_2$$

ت- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: والتي تنص على :

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين قاعدة البيانات و التدقيق الداخلي.

جدول رقم (17): نموذج أثر قاعدة البيانات على التدقيق الداخلي

النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F المحسوبة	مستوى المعنوية Sig
قاعدة البيانات على التدقيق الداخلي	0.488	0.238	14.976	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال نتائج الجدول بلغت قيمة F (14.976) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.000$)، وهو أقل من

مستوى الدلالة المطلوب ($\alpha = 0.05$) وبهذا نستدل على صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة.

جدول رقم(18): تحليل نتائج الانحدار البسيط لأثر قاعدة البيانات على التدقيق الداخلي

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية Béta	T	Sig
	A	الخطأ المعياري			
الثابت	1.920	0.575	-	3.339	0.002
التدقيق الداخلي	0.541	0.140	0.488	3.870	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) للمتغير

المستقل قاعدة البيانات على التدقيق الداخلي ، إذ بلغت قيمة (T) 3.870 بمستوى دلالة 0.000 وهو أقل من

مستوى الدلالة المعتمد. وتشير قيمة معامل الارتباط ($R = 0.488$) إلى أن هناك علاقة متوسطة بين قاعدة

البيانات و التدقيق الداخلي ، وعليه فإن قاعدة البيانات تفسر ما قيمته 23.8% من التغيرات الحاصلة في

التدقيق الداخلي وذلك بالاعتماد على معامل التحديد (R^2)، نقبل الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قاعدة البيانات على التدقيق الداخلي.

يمكننا صياغة علاقة الانحدار الخطي بين قاعدة البيانات (X_3)، والتدقيق الداخلي (Y) بالعلاقة

$$Y = 1.920 + 0.541X_3$$

ث- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: والتي تنص على:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين خصائص المعلومات و التدقيق الداخلي.

جدول رقم(19): نموذج أثر خصائص المعلومات على التدقيق الداخلي

مستوى المعنوية Sig	قيمة F المحسوبة	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	النموذج
0.000	43.401	0.339	0.583	خصائص المعلومات على التدقيق الداخلي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال نتائج الجدول بلغت قيمة F (43.401) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.000$)، وهو أقل من مستوى الدلالة المطلوب ($\alpha = 0.05$) وبهذا نستدل على صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة.

جدول رقم (20): تحليل نتائج الانحدار البسيط لأثر خصائص المعلومات على التدقيق الداخلي

Sig	T	المعاملات المعيارية Béta	المعاملات غير المعيارية		النموذج
			الخطأ المعياري	A	
0.000	3.212	-	0.368	1.814	الثابت
0.000	5.779	0.605	0.114	0.661	التدقيق الداخلي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) للمتغير المستقل خصائص المعلومات على التدقيق الداخلي ، إذ بلغت قيمة (T) 5.779 بمستوى دلالة 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد. وتشير قيمة معامل الارتباط ($R = 0.583$) إلى أن هناك علاقة متوسطة بين خصائص المعلومات على التدقيق الداخلي ، وعليه فإن خصائص المعلومات تفسر ما قيمته 33.9% من التغيرات الحاصلة في التدقيق الداخلي وذلك بالاعتماد على معامل التحديد (R^2)، نقبل الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على وجود أثر بين خصائص المعلومات على التدقيق الداخلي.

وبالتالي يمكننا صياغة علاقة الانحدار الخطي بين خصائص المعلومات (X_4) ، التدقيق الداخلي (Y)

$$Y = 1.814 + 0.661X_4$$

بالعلاقة الرياضية التالية:

ج- اختبار الفرضية الخامسة: والتي تنص على:
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين البرامج و التدقيق الداخلي.
جدول رقم (21): نموذج أثر البرامج على التدقيق الداخلي.

مستوى المعنوية Sig	قيمة F المحسوبة	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	النموذج
0.000	33.782	0.413	0.643	البرامج على التدقيق الداخلي.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال نتائج الجدول بلغت قيمة F (33.782) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.000$)، وهو أقل من مستوى الدلالة المطلوب ($\alpha = 0.05$) وبهذا نستدل على صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الفرعية الرئيسية.

جدول رقم (22): تحليل نتائج الانحدار البسيط لأثر البرامج على التدقيق الداخلي.

Sig	T	المعاملات المعيارية Béta	المعاملات غير المعيارية		النموذج
			الخطأ المعياري	A	
0.003	3.096	-	0.466	1.442	الثابت
0.000	5.812	0.643	0.113	0.659	التدقيق الداخلي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) للمتغير المستقل البرامج على التدقيق الداخلي ، إذ بلغت قيمة (T) 5.812 بمستوى دلالة 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد. وتشير قيمة معامل الارتباط ($R = 0.643$) إلى أن هناك علاقة متوسطة بين البرامج على التدقيق الداخلي ، وعليه فإن البرامج تفسر ما قيمته 41.3% من التغيرات الحاصلة في التدقيق الداخلي وذلك بالاعتماد على معامل التحديد (R^2)، وبالتالي نقبل الفرضية الفرعية الخامسة التي تنص على وجود أثر بين البرامج على التدقيق الداخلي.

وفي الأخير يمكننا صياغة علاقة الانحدار الخطي بين البرامج (X_5)، و التدقيق الداخلي (Y) بالعلاقة

$$Y = 1.442 + 0.659X_5$$

ح- اختبار الفرضية السادسة: والتي تنص على:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين المخاطر و التدقيق الداخلي.

جدول رقم (23): نموذج أثر المخاطر على التدقيق الداخلي

النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F المحسوبة	مستوى المعنوية Sig
المخاطر على التدقيق الداخلي	0.481	0.231	14.423	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال نتائج الجدول بلغت قيمة F (14.423) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.000$)، وهو أقل من مستوى

الدلالة المطلوب ($\alpha = 0.05$) وبهذا نستدل على صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الفرعية الرئيسية.

جدول رقم (24): تحليل نتائج الانحدار البسيط لأثر المخاطر على التدقيق الداخلي

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية Béta	T	Sig
	A	الخطأ المعياري			
الثابت	2.468	0.443	-	5.575	0.003
التدقيق الداخلي	0.428	0.113	0.481	3.798	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) للمتغير

المستقل المخاطر على التدقيق الداخلي ، إذ بلغت قيمة (T) 5.575 بمستوى دلالة 0.000 وهو أقل من

مستوى الدلالة المعتمد. وتشير قيمة معامل الارتباط ($R = 0.481$) إلى أن هناك علاقة متوسطة بين

المخاطر على التدقيق الداخلي ، وعليه فإن المخاطر تفسر ما قيمته 23.1% من التغيرات الحاصلة في

التدقيق الداخلي وذلك بالاعتماد على معامل التحديد (R^2)، وبالتالي نقبل الفرضية الفرعية السادسة التي

تنص على وجود أثر بين المخاطر على التدقيق الداخلي. وفي الأخير يمكننا صياغة علاقة الانحدار الخطي

بين المخاطر (X_6) ، والتدقيق الداخلي (Y). بالعلاقة الرياضية التالية:

$$Y=2.468+0.428X_6$$

خ- اختبار الفرضية الرئيسية: والتي تنص على:
وجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة و التدقيق

الداخلي

جدول رقم (25): نموذج أثر نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على التدقيق الداخلي

مستوى المعنوية Sig	قيمة F المحسوبة	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	النموذج
0.000	19.895	0.735	0.857	نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على التدقيق الداخلي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال نتائج الجدول بلغت قيمة F (19.895) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.000$)، وهو أقل من مستوى

الدلالة المطلوب ($\alpha = 0.05$) وبهذا نستدل على صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الفرعية الرئيسية.

جدول رقم (24): تحليل نتائج الانحدار البسيط لأثر نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على التدقيق

الداخلي

Sig	T	المعاملات المعيارية Béta	المعاملات غير المعيارية		النموذج
			الخطأ المعياري	A	
0.972	-0.035	-	2.334	-0.082	الثابت
0.000	4.935	0.857	0.545	0.055	التدقيق الداخلي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) للمتغير المستقل نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على التدقيق الداخلي ، إذ بلغت قيمة (T) 4.935 بمستوى دلالة 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد. وتشير قيمة معامل الارتباط ($R = 0.857$) إلى أن هناك علاقة قوية بين نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على التدقيق الداخلي ، وعليه فإن نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة تفسر ما قيمته 73.5% من التغيرات الحاصلة في التدقيق الداخلي وذلك بالاعتماد على معامل التحديد (R^2)، وبالتالي نقبل الفرضية الرئيسية التي تنص على وجود أثر بين نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على التدقيق الداخلي .

خلاصة الفصل

بسبب تزايد أنشطة المؤسسة وتنوعها وبسبب التزايد المستمر على طلب تكنولوجيا المعلومات في كافة مجالات الأعمال في المؤسسة، أصبحت المعلومة من أهم موارد المؤسسة وتلعب دورا كبيرا في تحقيق التكامل بين الأطراف الداخلية والأطراف الخارجية، لذلك ظهرت الحاجة للمؤسسة الاقتصادية الخزينة العمومية لولاية بسكرة إلى ضرورة تبني نظام معلومات محاسبية محوسبة ، كما يمكن الذكر أن ظهور نظام المحوسب كان له الأثر البالغ في تطوير نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة، حيث أصبحت هذه الأنظمة أكثر فعالية وساهمت في تحسين أداء الأنشطة ورفعت من مستوى كفاءتها.

مؤسسة الخزينة تستخدم النظم المعلومات المحوسبة في معالجة البيانات وذلك لما توفره من سرعة ودقة في تداول وتشغيل هاته البيانات، أثر وبشكل كبير في عمليات التدقيق الداخلي من أجل زيادة درجة الاعتماد على مخرجات هذه الأنظمة، والموثوقية في المعلومات التي تجعلها أساسا يعتمد عليها لاتخاذ القرارات، حيث أن عمل المدقق يقتصر على التدقيق حول الحاسوب فقط لا من خلال الحاسوب لذلك وجب عليه التركيز عليهما الاتنين وذلك بالتدقيق من خلال البرنامج المقترح، لابد عليه مواكبة التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات وذلك بالتدقيق من خلال النظام المحوسب، بوضع برامج الكترونية للتأكد من صحة عمل هذه الأنظمة المستخدمة في المؤسسة والتأكد من صحة استخدامها ومصداقية مخرجاتها .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

نحمد الله سبحانه و تعالى حمدا لجلالة وجهه و عظيم سلطانه على نعمته و توفيقه لي على اتمام هذه المذكرة

و اعترافا بالفضل و تقديرا للجميل اتوجه بجزيل الشكر و الامتنان الى استاذتي و مشرفتي صاحبة الصدر الرحب و الخلق الكريم الاستاذة قמוש سمية

التي لم تبخل عليا بملاحظاتها القيمة و توجيهاتها السديدة

كما اقدم اسمي عبارات التقدير و الاحترام لأعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا مناقشة هذه المذكرة

كما اقدم ايضا جزيل الشكر و الامتنان الى الدكتور شنشونة على مجهوداته القيمة في

مساعدتي لإتمام الدراسة و لا ننسا الاستاذة الكريمة أحلام خان

و في الاخير لا يفوتني ان اشكر كل موظفون مؤسسة الخزينة العمومية -بسكرة-

الإهداء

بدايتا أهدائي مجوه لعائلتين لا أكثر أولهم، أمي، أبي لا أكفيكم شكرا ولا إهداء. لكن بإمكانني إهداءكم محبة يا ذوي منبع المحبة و الشفافية و الأمل في الحياة ،عائلي الصغيرة و آخر عنقود في العائلة وسكرتي رزان أحبكم و أهديكم شكر و جزيل الشكر يكون للوالدين سليم و جيهان اطال الله في عمريكما و ارزقكما الصحة و الهناء الثانية لا ينطبق عليكم مصطلح الأصدقاء أنتم عائلة أخرى ، عائلة أعتز بها و كلي إمتنان اني تعرفت عليها شاركتموني جميع تفاصيل حياتي من أشكر و من أمتنن لقيمة المحبة المتبادلة و ما و ما ...

أحبكم جميعكم وأشكركم جميعكم ،يصعب عليا جمع أسماءكم في ورقة واحدة لكن القلب يسع كل هذا و يحمل ما لا تستطيع الجبال من حمله من مشاعر صافية و صدق و وفاء لاصحاب هاته الاسامي التي أستبدلها باسم أختي و أخي

رجاء ، اميرة، فؤاد ،فاتن ،ليديا ،رونق ،ريمه ،ندى،يوسف ،لحسن،اماني ،هاجر،امير،رضا،سرور وغير ذلك المذكورين لهم بصمة كبيرة قلبي .

و في الاخير مشوار خمس سنوات انتهى و أنا منتصرة بجهدني و دموعي و اصراري على مواجهة الصعوبات لأن لذة النجاح لا عطى في طبق من ذهب لهذا في الختام أهدي هذه المذكرة لي و لكل من في قلبه ذرة محبة لي . شكراا بالخط العريض جُو

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في فاعلية التدقيق الداخلي، ولتحقيق هذا الهدف تم مراجعة الدراسات السابقة والأطر النظرية المتعلقة بالموضوع، وصياغة بعض الفرضيات لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

واعتمدنا على المنهج الوصفي ثم التحليلي حيث تم تصميم وتوزيع استبانة علمية محكمة على مجتمع الدراسة والمتمثل في موظفو المؤسسة الاقتصادية الخزينة العمومية بولاية بسكرة والبالغ عددها 50 استبانة حيث تم استردادها كلها وتم استخدام برنامج SPSS الإحصائي لتحليل البيانات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر في استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية التدقيق الداخلي، كما يعد استخدامه من الوسائل الأساسية التي تساعد على رفع مستوى كفاءة وفاعلية التدقيق الداخلي، وتساعد المدقق في تنفيذ برامج التدقيق وتحقيق الأداء بطريقة أفضل.

الكلمات المفتاحية: نظام معلومات محاسبية محوسبة، تدقيق داخلي، برمجيات محاسبية، تشغيل الكتروني.

Abstract

The purpose of this study was to investigate the impact of using the computerized accounting information system on the effectiveness of internal auditing. To achieve this goal, the previous studies and the theoretical frameworks related to the subject have been reviewed and some hypotheses formulated to achieve the objectives of the study and answer their questions.

We relied on the descriptive and analytical methodology, where a scientific questionnaire was designed and distributed to the study community, which consisted of the staff of the Economic Corporation of the Public Treasury in the State of Biskra, which were all 50 recovered, and the SPSS statistical program was used to analyze the data.

The results of the study showed that there is a significant on the use of the computerized accounting information system on the effectiveness of internal auditing, and its use is one of the basic means that helps to raise the efficiency and effectiveness of internal auditing, and helps the auditor to perform audit programs and performance better.

Keywords : Accounting Information System, Internal Audit, Accounting Software, Electronic Operation.

:

قائمة الاختصارات

مقدمة

الفصل الأول

الاطار النظري لنظام المعلومات
المحاسبية المحوسبة و التدقيق
الداخلي

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية بالمؤسسة
الاقتصادية الخزينة العمومية
بسكرة

الختامة

الملاحق

قائمة الأشكال و الجداول

قائمة المراجع

قائمة المحتويات

من خلال دراستنا لهذا الموضوع حاولنا معالجة إشكالية البحث التي تدور حول اثر نظام المعلومات المحوسب في عملية التدقيق الداخلي، حيث توصلنا إلى أن نظام المعلومات المحوسب له قيمة مضافة و تأثر إيجابيا على عملية التدقيق الداخلي ، وعلى ضوء هذا الأمر أردنا أن يكون ختام البحث يحوي نتائج الدراسة واختبار الفرضيات، التوصيات والاقتراحات، ثم آفاق الدراسة .

أولاً: نتائج اختبار الفرضيات

توصلنا من خلال الدراسة الميدانية الى النتائج التالية :

- يؤثر النظام المحوسب على فاعلية عملية التدقيق الداخلي ، وتشير قيمة معامل الارتباط (0.836) إلى أن هناك علاقة قوية وموجبة .
- تؤثر قاعدة البيانات على فاعلية عملية التدقيق الداخلي وتشير قيمة معامل الارتباط (0.488) إلى أن هناك علاقة متوسطة.
- تؤثر خصائص المعلومات على فاعلية عملية التدقيق الداخلي وتشير قيمة معامل الارتباط(0.583) إلى أن هناك علاقة متوسطة.
- تؤثر البرامج على فاعلية عملية التدقيق الداخلي وتشير قيمة معامل الارتباط(0.643) إلى أن هناك علاقة متوسطة.
- تؤثر المخاطر على فاعلية عملية التدقيق الداخلي وتشير قيمة معامل الارتباط (0.481) إلى أن هناك علاقة متوسطة.
- أما بالنسبة لكفاءة الموظفين لا توجد علاقة تأثير من خلال ما أشار اليه معامل الارتباط بقيمة(0.243) أي العلاقة ضعيفة بين كفاءة الموظفين على فاعلية عملية التدقيق الداخلي .
- يؤثر نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية التدقيق الداخلي وتشير قيمة معامل الارتباط (0.857) إلى أن هناك علاقة قوية بين المتغيرين .

و بناء على ما ورد في هذه الدراسة يمكن التوصل إلى النتائج النظرية التالية:

- وجود إدراك لدى المؤسسة بأهمية نظام المعلومات المحوسب أثناء عملية التدقيق الداخلي كما تقوم بالإجراءات اللازمة لحماية هذا النظام.
- وجود نظام معلومات فعالة يساعد المدقق في عملية التدقيق الداخلي بالمؤسسة، ويمكنه من اكتشاف الأخطاء من خلال استعماله هذا النظام .
- يساهم نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في توفير الجهد العقلي للمدقق وتفادي تكرار نفس العمل اثناء عملية التدقيق بالإضافة إلى السرعة والدقة في الأداء .
- لأنظمة المعلومات اهمية كبيرة في نجاح عمل المدقق، وهذا راجع إلى حسن استخدام هذا النظام من طرف لمدقق .
- تهدف الإدارة إلى تقديم أفضل الخدمات من خلال رفع المستوى، وتلبية حاجات الآخرين بطريقة سهلة وسريعة في نفس الوقت .

ثانيا: التوصيات و الاقتراحات:

من خلال دراستنا نقترح بعض التوصيات، والتي قد تكون مهمة للمؤسسة:

- إجراء برامج تدريب دورية للموظفين، لتحسين مردود العامل.
- ضرورة فصل المهام لتسهيل عملية الرقابة على نظام المعلومات المحاسبي.
- ضرورة وضع أنظمة حماية للبرامج وتحديد الأشخاص المرخص لهم فقط باستخدامها.
- القيام بإعداد برامج حاسوب تمكن المدقق من اكتشاف الأخطاء أثناء عملية التدقيق .
- إقامة دورات تدريب وتأهيل مستمرة للمدقق على المعالجة الالكترونية خلال فترات زمنية معينة لتمكين المدقق من متابعة التطورات الحاصلة في مجال التدقيق وبالتالي الاستفادة منها في تسهيل عملية التدقيق والرقابة عليها.
- إدخال التحسينات بشكل مستمر على طرق التدقيق واستغلال تكنولوجيا المعلومات من أجل تحسين كفاءة وفاعلية عملية التدقيق الداخلي.
- ضرورة إمام المدقق بمخاطر التدقيق وإمكانية تفاديها ومعالجتها.
- العمل على اختيار المدققين من ذوي الخبرة والكفاءة لتحقيق عملية تدقيق ناجحة.

ثالثا : آفاق الدراسة

إن ما تبين لنا خلال الدراسة هو أن موضوع نظام المعلومات المحوسب موضوع واسع ومتشعب يصعب حصره لذا يبقى باب دراسة هذا الموضوع مفتوح لمن أراد البحث فيه أكثر، وعليه يمكن في آخر هذا البحث طرح المواضيع التالية، فمن آفاق هذه الدراسة ما يلي:

- آثار التدقيق الالكتروني على جودة تقرير المدقق.
- التدقيق باستخدام برامج الكترونية.
- تدقيق الأنظمة المعلوماتية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

نحمد الله سبحانه و تعالى حمدا لجلالة وجهه و عظيم سلطانه على نعمته و توفيقه لي على اتمام هذه المذكرة

و اعترافا بالفضل و تقديرا للجميل اتوجه بجزيل الشكر و الامتنان الى استاذتي و مشرفتي صاحبة الصدر الرحب و الخلق الكريم الاستاذة قמוש سمية

التي لم تبخل عليا بملاحظاتها القيمة و توجيهاتها السديدة

كما اقدم اسمي عبارات التقدير و الاحترام لأعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا مناقشة هذه المذكرة

كما اقدم ايضا جزيل الشكر و الامتنان الى الدكتور شنشونة على مجهوداته القيمة في

مساعدتي لإتمام الدراسة و لا ننسا الاستاذة الكريمة أحلام خان

وفي الاخير لا يفوتني ان اشكر كل موظفون مؤسسة الخزينة العمومية -بسكرة-

الإهداء

بدايتا أهدائي مجوه لعائلتين لا أكثر أولهم، أمي، أبي لا أكفيكم شكرا ولا إهداء. لكن بإمكانني إهداءكم محبة يا ذوي منبع المحبة و الشفافية و الأمل في الحياة ،عائلي الصغيرة و آخر عنقود في العائلة وسكرتي رزان أحبكم و أهديكم شكر و جزيل الشكر يكون للوالدين سليم و جيهان اطال الله في عمريكما و ارزقكما الصحة و الهناء الثانية لا ينطبق عليكم مصطلح الأصدقاء أنتم عائلة أخرى ، عائلة أعتز بها و كلي إمتنان اني تعرفت عليها شاركتموني جميع تفاصيل حياتي من أشكر و من أمتنن لقيمة المحبة المتبادلة و ما و ما ...

أحبكم جميعكم وأشكركم جميعكم ،يصعب عليا جمع أسماءكم في ورقة واحدة لكن القلب يسع كل هذا و يحمل ما لا تستطيع الجبال من حمله من مشاعر صافية و صدق و وفاء لاصحاب هاته الاسامي التي أستبدلها باسم أختي و أخي

رجاء ، اميرة، فؤاد ،فاتن ،ليديا ،رونق ،ريمه ،ندى،يوسف ،لحسن،اماني ،هاجر،امير،رضا،سرور وغير ذلك المذكورين لهم بصمة كبيرة قلبي .

و في الاخير مشوار خمس سنوات انتهى و أنا منتصرة بجهدني و دموعي و اصراري على مواجهة الصعوبات لأن لذة النجاح لا عطى في طبق من ذهب لهذا في الختام أهدي هذه المذكرة لي و لكل من في قلبه ذرة محبة لي . شكراا بالخط العريض جُو

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في فاعلية التدقيق الداخلي، ولتحقيق هذا الهدف تم مراجعة الدراسات السابقة والأطر النظرية المتعلقة بالموضوع، وصياغة بعض الفرضيات لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

واعتمدنا على المنهج الوصفي ثم التحليلي حيث تم تصميم وتوزيع استبانة علمية محكمة على مجتمع الدراسة والمتمثل في موظفو المؤسسة الاقتصادية الخزينة العمومية بولاية بسكرة والبالغ عددها 50 استبانة حيث تم استردادها كلها وتم استخدام برنامج SPSS الإحصائي لتحليل البيانات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر في استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية التدقيق الداخلي، كما يعد استخدامه من الوسائل الأساسية التي تساعد على رفع مستوى كفاءة وفاعلية التدقيق الداخلي، وتساعد المدقق في تنفيذ برامج التدقيق وتحقيق الأداء بطريقة أفضل.

الكلمات المفتاحية: نظام معلومات محاسبية محوسبة، تدقيق داخلي، برمجيات محاسبية، تشغيل الكتروني.

Abstract

The purpose of this study was to investigate the impact of using the computerized accounting information system on the effectiveness of internal auditing. To achieve this goal, the previous studies and the theoretical frameworks related to the subject have been reviewed and some hypotheses formulated to achieve the objectives of the study and answer their questions.

We relied on the descriptive and analytical methodology, where a scientific questionnaire was designed and distributed to the study community, which consisted of the staff of the Economic Corporation of the Public Treasury in the State of Biskra, which were all 50 recovered, and the SPSS statistical program was used to analyze the data.

The results of the study showed that there is a significant on the use of the computerized accounting information system on the effectiveness of internal auditing, and its use is one of the basic means that helps to raise the efficiency and effectiveness of internal auditing, and helps the auditor to perform audit programs and performance better.

Keywords : Accounting Information System, Internal Audit, Accounting Software, Electronic Operation.

:

قائمة الاختصارات

مقدمة

الفصل الأول

الاطار النظري لنظام المعلومات
المحاسبية المحوسبة و التدقيق
الداخلي

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية بالمؤسسة
الاقتصادية الخزينة العمومية
بسكرة

الختامة

الملاحق

قائمة الأشكال و الجداول

قائمة المراجع

قائمة المحتويات

ملحق رقم (01)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

إستبانه مذكرة ماستر



سيدي (ة) الكريم (ة):

السلام عليكم ورحمة الله

نضع بين أيديكم إستبانه خاصة بدراسة عنوانها: أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية عملية التدقيق الداخلي دراسة ميدانية بالمؤسسة الاقتصادية الخزينة العمومية - بسكرة- تحضيرا لانجاز مذكرة ماستر في العلوم التجارية تخصص محاسبة، لذا نرجوا منكم التكرم بقراءة العبارات بدقة والإجابة عنها بكل موضوعية وحيادية، علما أن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، وستكون دقة إجاباتكم ومساهمتم عونا كبيرا لنا في التوصل إلى نتائج موضوعية وعلمية.

ونؤكد بأن المعلومات التي يتم الحصول عليها هي لغاية البحث العلمي فقط.

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام

إشراف الأستاذة:

د. قحموش سمية

إعداد الطالبة:

فلوسة جومانه

السنة الجامعية: 2019/2018

المحور الأول: البيانات العامة

يهدف هذا المحور الاطلاع على بعض الخصائص الاجتماعية و الوظيفية لموظفون الخزينة ، لذا يرجى منكم وضع العلامة (X) في المربع الملائم لاختياركم.

المعلومات الشخصية

- الجنس: ذكر أنثى
- السن: أقل من 30 سنة من 30 إلى أقل من 40 سنة من 40 إلى أقل من 50 سنة 50 سنة فأكثر
- المستوى التعليمي: ثانوي أو أقل جامعي
- دراسات عليا مهني
- التخصص: محاسبة مالية
- المنصب الذي تشغله: مدقق الرئيسي مدقق مساعد مبتدأ (متربص)

المحور الثاني: محاور الاستبيان

الجزء الأول: نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

يرجى وضع العلامة (X) في الخانة المناسبة:

الرقم	العبارات	لا أوافق تماما	لا أوافق	محايد	موافق لحد ما	أوافق بشدة
أولاً: النظام المحوسب						
1	استخدام الحاسوب اثر في درجة تحقيق كفاءة اهداف المحاسبة					
2	استخدام الحاسوب يحسن عملية حفظ الدفاتر والمستندات المحاسبية ويسهل عمليات تخزينها إسترجاعها في شكل معلومات					
3	استخدام الحاسوب في عملية التدقيق يحقق الفاعلية في التدقيق					
4	استخدام الحاسوب ادى الى الثقة ودقة و سرعة الحصول التقارير المالية					
5	استخدام الحاسوب يخفض من مقدار الوقت والعمل الروتيني الذي كان يقضيه المحاسب في التسجيل اليدوي.					
ثانياً: كفاءة الموظفون						
6	تناسب مهارات الموظفين مع متطلبات النظام					
7	يساعد في توزيع المهام على الموظفي فريق التدقيق بشكل اكبر					
8	يتلقى الموظفون الجدد التدريب اللازم على الأجهزة والبرامج					
9	تعود الاخطاء في النظام من نقص مهارات الموظفون في استخدام الحاسوب					
10	الموظفون قادرون على اكتشاف اي خلل في النظام					
ثالثاً: قاعدة البيانات						
11	قاعدة البيانات تشمل فقط البيانات والمعلومات المحفوظ بها داخل الحاسوب					
12	إستخدام وحدة التشغيل المركزي للحاسوب تؤدي الى معالجة البيانات و تحقيق درجة عالية من الدقة و السرعة					
13	يمكن استرجاع البيانات اللازمة عند الحاجة بسهولة					

					14	يتم تحديث البيانات في قاعدة البيانات بشكل مستمر
					15	تتمتع قاعدة البيانات بدرجة عالية من الحماية والسرية والأمان
رابعاً: خصائص المعلومات						
					16	يقدم نظام معلومات صحيحة وموثوق بها
					17	يساعد في تخزين المعلومات بطريقة منظمة
					18	يساعد في الاسترجاع السريع للمعلومات المخزنة بسهولة
					19	يساعد المدقق في عملية المعالجة للمعلومات بطريقة دقيقة و مفصلة
					20	يوفر امن و سلامة المعلومات و التي تؤثر في جودة الاثبات
خامساً: البرامج						
					21	يكون تنفيذ برامج التدقيق في ظل النظام افضل زمنيا
					22	تساعد البرامج الموجودة على مستوى النظام على جمع و تحليل المعلومات التي يحتاجها المدقق الداخلي
					23	يسهل النظام من خلال البرامج اجراء حسابات معقدة كانت صعبة بالنسبة للمدقق
					24	انشاء برامج تشغيل تواكب تطورات و تغيرات بيئة التدقيق امر ضروري
					25	يوفر النظام برامج معالجة المعلومات اليا مما يكشف الاخطاء و حالة عدم الطابق
سادساً: الرقابة /مخاطر						
					26	الإختراق بغرض التسلية
					27	نقص خبرة العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات
					28	فيروس يؤدي إلى تدمير الأسطوانات بما تحتويه من برامج وبيانات
					29	إحداث تغيرات في البرامج المستخدمة دون وجود توثيق مستندي لهذه التغيرات
					30	عدم توافر إمكانية ملاحظة تتابع عملية التشغيل التي تتم داخل الحاسب الإلكتروني

الجزء الثاني: فاعلية التدقيق الداخلي

الرقم	العبارات	لا	لا	محايد	موافق	أوافق بشدة
		لا	لا	محايد	موافق	أوافق بشدة

	ما		تماما	
1				استخدام الحاسوب في ظل النظام على عملية التدقيق يعتبر امرا ضروريا
2				النظام ساعد المدقق الداخلي في تحقيق اهداف التدقيق بطريقة افضل
3				ساهم النظام في تطوير منهجية التدقيق الداخلي
4				ساهم النظام في تطوير معيار الاستقلالية لتفعيل التدقيق الداخلي
5				ساهم النظام في اللجوء الى استخدام الحاسوب على تطوير اساليب التدقيق الداخلي
6				ساهم النظام في توفير استراتيجيات و أنشطة يحرص من خلالها المدقق الداخلي على التأكد من وجودها و فعاليتها
7				تتميز الإجراءات في ظل النظام بالمرونة وقابلية التعديلو ايضا بالوضوح حسب متطلبات العمل التدقيق الداخلي
8				ضبط التكاليف من خلال الاستغلال الأمثل لموارد التدقيق
9				زيادة فعالية عملية التدقيق من خلال تطبيق المراحل المعتمدة في ظل استخدام النظام
10				يساهم النظام في الحد من ارتكاب الاخطاء في عمليات التدقيق الداخلي على تفعيل التدقيق

شكرا على تعاونكم

ملحق رقم (02) : قائمة محكمي الاستبانة

الجامعة	الرتبة العلمية	اسم المحكم	الرقم
جامعة بسكرة	استاذ مساعد أ	قحموش سمية	01
جامعة بسكرة	استاذ محاضر ب	قحموش ايمان	02
جامعة بسكرة	استاذ محاضر أ	نوبلي نجلاء	03